بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday - 26 November 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4381

الاثنين ٩ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/٢٦م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨١

مقتل ٣ عسكريين إسرائيليين ومدني وإصابة ٢٣ على الحدود

اعتقال شرطي مصري في الهجوم على الحافلات

القاهرة - القدس المحتلة - عمان: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

قتل اربعة اسرائيليين بينهم ثلاثة جنود واصيب ٢٣ بجروح حالة بعضهم خطرة في هجوم شنه مسلح يرتدي زياً عسكرياً مصريا في شمال ايلات على الحدود المصرية - الاسرائيلية امس.

وتحدثت مصادر امنية في القاهرة عن اعتقال شرطي مصري يشتبه في انه منفذ الهجوم. واعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» مسؤوليتها عن الحادث من عمان، وندّدت السلطات المصرية بالحادث وتعهدت بمعاقبة مرتكبه.

وتزامن هذا الحادث مع عملية انتحارية نفذت ضد جنود اسرائيليين في جنوب لبنان وجاءت بدورها غداة اشتباك بين سفينة حربية اسرائيلية وزورق فلسطيني اسفر عن مصرع ٤ فدائيين.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان اربعة اسرائيليين قتلوا وجرح ٢٣ آخرون بينهم خمسة في حالة الخطر صباح امس على يد رجل يرتدي لباس الشرطة المصرية قام بفتح النار على اربع سيارات عسكرية وباص مدني على بعد ٢٠ كلم شمال ايلات.

واضاف المصدر ان الرجل الذي كان يقف قبالة عين ناتاقيم على الطريق التي تربط بين ايلات وقادش برنيا في صحراء النقب اطلق النار في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت جرينتش) وأصاب سائق سيارة عسكرية بجروح خطرة. بعدها قتل سائقي سيارة «بيجو» وباص وشاحنة صغيرة كلها تابعة للجيش.

اخيرا قام المهاجم باطلاق النار على باص تابع لشركة «ايجيد» كان في طريقه من ايلات الى تل ابيب، فقتل السائق وجرح ٢٢ راكبا وكلهم من المدنيين الذين يعملون في قاعدة اوفدا الجوية في صحراء النقب.

وتمكن باص آخر تابع للشركة ذاتها من العودة.

وقال قائد عسكري في المنطقة ارسل الى مكان الهجوم ان «المهاجم اصيب بجروح وفر الى مصر». واضاف: «كان في امكاننا مطاردته بفضل بقع الدماء لكنه عبر في سرعة الـ ٣٠٠ متر التي كانت تفصله عن الحدود المصرية».

وأكد المتحدث باسم مستشفى ايلات ان ثلاثة جنود قتلوا. وأضاف: ان مدنيا قتل ايضا وان ٢٣ شخصا آخر اصيبوا بجروح.

وفور وقوع الحادث انتشرت قوات عسكرية كبيرة في القطاع وبدأت في عمليات البحث عن الفاعل.

ووصف وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ما حصل بانه «خطير جداً» وقال: «نأمل في ان تتخذ مصر كل التدابير اللازمة لضمان الامن على حدودها مع اسرائيل ومنع المجرمين من الانطلاق من اراضيها».

وكانت مجموعة مسلحة فلسطينية آتية من مصر قامت في السابع من مارس (آذار) ١٩٨٨ بمهاجمة باص ينقل موظفين في مركز ديمونا النووي شمال شرق صحراء النقب. وأدى الهجوم الى مقتل ثلاثة اسرائيليين وثلاثة من اعضاء المجموعة.

وفي القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشرطة المصرية القت القبض

التتمة .... ص ٤

في اجتماع على مستوى وزراء الخارجية

إنذار أخير لصدام بالانسحاب يبحثه مجلس الأمن الخميس

واشنطن - موسكو - «الشرق الاوسط» من محمد صادق وسامي عمارة ووكالات الانباء:

اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان مجلس الامن الدولي سيجتمع يوم الخميس المقبل لمناقشة مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق اذا لم يسحب قواته من الكويت خلال فترة زمنية محددة.

وقال بيكر عقب اكتمال مشاوراته مع قادة ووزراء خارجية ١٢ دولة من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي: «لقد قلنا منذ وقت طويل اننا يجب الا نستبعد استخدام القوة كأحد الخيارات. واذا كنا لن نستبعد القوة كخيار فعلينا الا نضع فقط الاساس العسكري لذلك بل ايضا الاساس السياسي. ولذلك فان هدفنا هو ان يبحث مجلس الامن قرارا يسمح باستخدام كافة الوسائل الضرورية لتنفيذ القرارات السابقة للمجلس والتي ظلت من دون تطبيق».

واكد مسؤولون امريكيون ان الخارجية الأمريكية ارسلت دعوات الى وزراء خارجية جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن وعددها ١٥ دولة لحضور الجلسة التي ستعقد في نيويورك برئاسة بيكر باعتبار ان الولايات المتحدة هي التي تترأس مجلس الامن خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال المسؤولون ان قرار مجلس الامن الجديد سيكون بمثابة انذار اخير موجه للرئيس العراقي بسحب قواته من الكويت والا فان القوة العسكرية ستستخدم ضده.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الولايات المتحدة لم تكن لتحدد موعد جلسة مجلس الامن لو انها لم تضمن تأييد عدد كاف من الدول لاصدار القرار الجديد.

وذكرت مصادر دبلوماسية في بكين امس ان الصين المحت الى انها مستعدة لمناقشة قرار جديد لمجلس الامن يحرر بصيغة انذار للعراقيين. وقالت المصادر ان وزير الخارجية الصيني كيان كشين اعرب عن استعداده للتوجه الى نيويورك من اجل مناقشة مثل هذه الصيغة.

ويذكر ان امكانية توجيه انذار اخير الى صدام حسين يأمره بالانسحاب من الكويت كان موضع بحث في أوروميتشي في شمال غرب الصين يوم الجمعة الماضي بين وزيري الخارجية الصيني كشين والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

التتمة .... ص ٤

الملك فهد ينوه بمواقف ثاتشر

جدة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برسالة الى رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر اشاد فيها بمستوى العلاقات المتميزة التي نمت بين البلدين في فترة ولايتها على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والدفاعية.

كما نوه خادم الحرمين الشريفين بسياسة السيدة ثاتشر الحكيمة التي كان لها الأثر الكبير في احلال السلام والاستقرار العالمي في فترة شهد العالم فيها احداثا ومتغيرات تاريخية.

وقال الديوان الملكي في بيان اصدره امس ان الملك فهد نوه في رسالته بدعم

التتمة .... ص ٤



جنود اسرائيليون يحرسون احدى الحافلات التي اصيبت في هجوم امس على الحدود مع مصر وقد بدت آثار الرصاص في مقدمتها. وفي الاطار صورة الفتاة فدوى حسن غانم التي فجرت نفسها في دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني (رويتر)

استشهاد ٤ فلسطينيين في معركة بحرية

فتاة لبنانية فجرت نفسها بدورية إسرائيلية في الجنوب

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في تصعيد جديد لعمليات المقاومة نفذت فتاة لبنانية، تدعى فدوى حسن غانم (١٩) عاما وتنتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، قبل ظهر امس عملية انتحارية ضد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان قال الحزب انها اسفرت عن مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا في حين تحدثت اسرائيل عن اصابة جنديين بجروح ومقتل المهاجمة.

وجاء الهجوم غداة اشتباك بحري بين سفينة حربية اسرائيلية وزورق يقل خمسة فدائيين فلسطينيين قبالة السواحل اللبنانية ادى الى اغراق الزورق ومقتل ٤ من ركابه الخمسة.

واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي مسؤوليته عن الهجوم وقال ان فدوى غانم فجرت ٢٥ كيلوجراما من المتفجرات كانت تنقلها داخل حقيبة، وبعدما اقتربت الى مسافة متر واحد من الدوريات الاسرائيلية. واوضح ان الهجوم وقع قرب بلدة ارنون في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» واسفر عن «سحق الدورية الاسرائيلية التي كانت تتألف من ١٢ جنديا وتدمير عربتين مدرعتين لنقل الجنود».

وجاء في بيان لـ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ان فدوى حسن غانم من مواليد ١٩٧١ في احدى قرى قضاء عكار في شمال لبنان انضمت الى الحزب السوري القومي الاجتماعي سنة ١٩٨٨ والى جبهة

التتمة .... ص ٤

المعارضة العراقية تناشد المنظمات الدولية التحرك

حملة اعتقالات واسعة أعقبت اضطرابات المدارس

بيروت - بغداد - وكالات الانباء: اكدت مصادر المعارضة العراقية في بيروت ان الحكومة العراقية شنت حملة اعتقالات واسعة ردا على الاضطرابات والاحداث الدامية التي شهدتها مدارس بغداد والتي تضمنت توزيع منشورات تندد بالغزو العراقي للكويت.

وأكد «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» في بيان وزعه امس في العاصمة اللبنانية ان ٤٥٠٠ شخص قد اعتقلوا في العراق وقد يواجهون حكم الاعدام وفقاً للقانون المعمول به هناك والذي يحظر توزيع منشورات او بيانات معادية للنظام.

وطالب هذا التنظيم المنظمات الدولية بـ «اتخاذ الاجراءات اللازمة بسرعة لانقاذ حياة المعتقلين».

ويذكر ان تقارير تسربت من بغداد كانت قد تحدثت عن ان ثماني فتيات وجدن مقتولات في مدارسهن وان مجموعة تطلق على نفسها تسمية «الكف الاسود» اعلنت انها فعلت ذلك انتقاما للاطفال الكويتيين الذين قتلوا بفعل الغزو العراقي.

وكانت وزارة الداخلية العراقية قد اعترفت امس الاول بوقوع اضطرابات «اثارتها مجموعة من المراهقين».

واعترف التلفزيون العراقي بوجود حملة على المدارس وتوزيع تهديدات لكنه نفى بشدة وقوع عمليات قتل.

وعرض التلفزيون صورا لـ ٢٢ تلميذا وتلميذة اعترفوا بكتابة الشعارات التي تردد انها كتبت بدماء تلميذات تعرضن للذبح. واعتبر المراقبون ان ما تشهده المدارس في بغداد يشكل دليلا على تصاعد موجة الاستياء الشعبي من قرار القيادة العراقية بغزو الكويت وتزايد المخاوف في اوساط السكان من النتائج التي يمكن ان تترتب على استمرار هذا الغزو.

وأفادت انباء صحافية نقلت عن مصادر كويتية ان قرار الرئيس العراقي صدام حسين اعفاء «محافظ الكويت» علي حسن مجيد من منصبه جاء بعد اصابة الاخير اصابات قاتلة على يد عناصر من المقاومة الكويتية.

وفد سعودي في موسكو لاختيار مبنى السفارة

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

دخل مشروع الاتفاق السعودي - السوفياتي الذي اعلن في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء بين الرياض وموسكو، مرحلة التطبيق الفعلي حيث تتواجد حالياً في العاصمة السوفياتية بعثة دبلوماسية سعودية يرأسها وكيل وزارة الخارجية السعودية المساعد للشؤون المالية والادارية محمد حسن عبد الولي لاختيار موقع مبنى السفارة السعودية ومقر لسكن السفير وتجهيز وتوفير كل الامكانات الفنية

التتمة .... ص ٤

بعد محادثات الشرع مع مسؤول بريطاني

توقع إعلان بعودة العلاقات بين دمشق ولندن قريبًا

دمشق - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد جوريث وبحث معه العلاقات الثنائية، وذلك في الوقت الذي توقعت فيه مصادر دبلوماسية مطلعة ان تشهد الايام القليلة المقبلة عودة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن والمقطوعة منذ عام ١٩٨٦.

وقال مسؤولون سوريون ان الشرع بحث مع المسؤول البريطاني مساء امس الاول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. بينما قالت اذاعة لندن ان المباحثات تركزت على المشاكل التي كانت تعرقل عودة العلاقات، وكيفية تذليلها.

وكانت العلاقات قد قطعت في عام ١٩٨٦ عقب محاولة لتفجير طائرة اسرائيلية تابعة لشركة «العال» في مطار هيثرو في لندن. واستغلت بعض الجهات تلك العملية للربط بينها وبين سورية مما ادى لاتخاذ لندن قرار قطع العلاقات. ونفت دمشق بشدة أية علاقة لها بتلك العملية واتهمت بعض الدوائر في بريطانيا بانها تسعى لتخريب العلاقات السورية - البريطانية.

واعتبرت دوائر دبلوماسية مطلعة امس ان لقاء الشرع مع جوريث، وهو ارفع لقاء لبحث استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مهد لاعلان عودة العلاقات.

وقالت المصادر انها لا تستطيع ان تحدد موعدا للاعلان عن عودة العلاقات ولكن ذلك قد يكون خلال الايام أو الاسابيع القليلة المقبلة.

واضافت المصادر ان جوريث بحث خلال اجتماعه مع السيد الشرع كيفية ازالة ما تبقى من عراقيل امام عودة العلاقات بين البلدين.

التتمة .... ص ٤

الشمال أحيا ذكرى غياب معوض

"القوات اللبنانية" تستكمل انسحابها وأمن "حازم" في بيروت الكبرى

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تابعت «القوات اللبنانية» امس سحب اسلحتها ومسلحيها من معقلها في الاشرفية في الشطر الشرقي من بيروت وتوقعت مصادر امنية ان يشهد اليوم الاثنين اكتمال انتشار الجيش اللبناني في ارجاء بيروت الكبرى.

وقالت مصادر امنية ان نشر الجيش اللبناني في الاحياء التي كانت تسيطر عليها «القوات» بات مسألة ساعات فقط وان لا وجود لعقبات او تعقيدات او شروط.

واكدت المصادر ان الجيش اللبناني تلقى اوامر صريحة باعتماد الحزم في فرض الامن في بيروت الكبرى ومنع اي انتهاك للقوانين والتصدي فورا لاي ظهور مسلح من اي نوع كان. وقالت ان قادة الميليشيات الكبرى ابلغوا بان الجيش اللبناني لن يتساهل حيال اي محاولة للابقاء على مكاتب مسلحة وان بيروت الكبرى ستكون خالية تماما من هذه المظاهر.

وافادت مصادر حكومية ان الرئيس الياس الهراوي شدد في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء على ضرورة تنفيذ الاجراءات المتفق عليها حرفيا لتأكيد مصداقية الدولة.

وقالت المصادر ان الرأي متفق في مجلس الوزراء على ضرورة ضبط الامن في بيروت الكبرى والحيلولة دون وقوع اي تجاوزات من شأنها ان تنعكس سلبا على تنفيذ المراحل اللاحقة لا سيما لجهة تشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية.

ولوحظ ان ٤٦ شاحنة عسكرية غادرت

التتمة .... ص ٤

نهاية للحكم الشيوعي ولوحدة "التضامن"

انتخابات رئاسية هادئة في بولندا وسباق مرير بين فاليسا ومازوفيتسكي

وارسو - وكالات الانباء: توجه البولنديون امس الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات حرة لاختيار رئيس للجمهورية ستكون نتائجها بمثابة الاعلان رسميا عن نهاية الحكم الشيوعي الذي دام اكثر من اربعة عقود. واذا كانت بولندا قد سبقت الدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو في سلوك نهج التغيير والاصلاح الديمقراطي، فانها شهدت في الاعوام القليلة الماضية ما يشبه «التغيير في ظل الرقابة» مع استمرار الجنرال فويتشيك ياروزلسكي في منصب رئيس الجمهورية.

وكان ياروزلسكي وهو الرمز الاخير للحكم السابق قد وافق على تقديم موعد الانتخابات، مشترطا توفير مخرج لائق له.

وتنافس في انتخابات امس ليخ فاليسا زعيم نقابة «التضامن» المستقلة وتاديوش مازوفيتسكي رئيس الحكومة واحد اركان «التضامن» وستانيسلاف تيمينسكي (رجل اعمال ثري يحمل الجنسية الكندية وروممان بارتوشتشي مرشح حزب الفلاحين البولندي وفلوديمير تشيموتسيفيتش مرشح حزب الاشتراكية الديمقراطي (الحزب الشيوعي سابقا) وليجيك موتشولسكي رئيس الاتحاد القومي لبولندا المستقلة.

وينحصر التنافس عمليا بين فاليسا ورفيقه السابق مازوفيتسكي. ويرجح ان يتواجها في دورة ثانية في ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل اذا لم يتمكن اي منهما من الفوز بـ ٥٠ في المائة من الاصوات في الدورة الاولى.

وذكر في وارسو ان النتائج لن تظهر قبل منتصف الليل وان الانتخابات كانت هادئة، وشهدت صناديق الاقتراع اقبالا كثيفا في عدد كبير من المناطق.

واكدت الاستطلاعات التي سبقت فتح صناديق الاقتراع تقدم فاليسا على

التتمة .... ص ٤

طائرة عراقية نقلتهم إلى فرانكفورت

بغداد تطلق الرهائن الألمان في محاولة التأثير على موقف بون

بغداد ـ وكالات الأنباء: افرجت بغداد أمس عن ١٠٦ من الالمان المحتجزين رهائن لديها وسمحت لهم بالمغادرة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية نقلتهم الى فرانكفورت.

ولم توضح المصادر العراقية ما اذا كان الافراج عن هؤلاء يعني اطلاق جميع المحتجزين الالمان.



مجموعة من الرهائن الالمان يعبرون عن فرحتهم لدى وصولهم الى مطار نورمبرج الالماني امس. (رويتر)

وكانت الحكومة الالمانية قد اعلنت قبل ثلاثة ايام ان ١٧٠ المانيا لايزالون قيد الاحتجاز في العراق والكويت.

واوضحت السفارة الالمانية في بغداد لاحقا ان ٥٠ المانيا لم يتمكنوا من الانضمام الى الرحلة. وقالت انه كان مقررا ان يغادر هؤلاء على الطائرة نفسها الى فرانكفورت لكنهم تأخروا في الوصول من الكويت وسيتم استئجار طائرة اخرى لهم.

ورأى المراقبون ان الغرض من اطلاق الالمان هو التأثير على موقف بلادهم من ازمة الخليج خصوصا وان الايام المقبلة ستشهد مشاورات مكثفة بين الدول الكبرى بشأن استصدار قرار جديد من مجلس الأمن يتضمن انذاراً نهائيا للعراق أو فقرة تجيز استخدام القوة في حال استمرار القوات العراقية في احتلالها للكويت.

من جهة اخرى تمكنت مجموعة تتألف من عشر سيدات بريطانيات من الترتيب لاطلاق سراح أزواجهن المحتجزين في العراق.

وقد عرض التلفزيون العراقي في بغداد امس الاول لقطات تظهر السيدات وازواجهن وكانوا يجلسون في شكل حلقة حول الرئيس صدام حسين الذي قال لهم انه لا يكن أية مشاعر ضد البريطانيين ولكنه ضد سياسة الحكومة البريطانية فقط.

وقالت سيدة في تصريح اذاعه التلفزيون انها ستقوم بنشر وترويج رسالة سلام عندما تعود لوطنها. وكانت السيدات قد سافرن الى بغداد منذ اسبوعين ولم ينصعن للنصيحة التي وجهتها لهن حكومة بلادهن بعدم القيام بهذه الرحلة.

في سنغافورة هاجم وزير كويتي امس بعثات ساهمت في تقوية احساس الرئيس العراقي بالقوة.

وقال وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح في مؤتمر صحافي في سنغافورة: لا يجب الركوع ابدا. انه امر مؤسف. ليس بالنسبة للحكومات، ولكن بالنسبة للذين يركعون من خارج السلطة.

وعندما سئل عن رايه في هذه البعثات قال: سيزيد هذا من احساس الرئيس العراقي بالقوة. انه خطأ تماما.

وقد افرج العراق عن مئات من «الضيوف الغربيين» بناء على طلب رجال دولة سابقين وزوار آخرين للعراق.

وسئل الوزير الكويتي ما اذا كان يؤيد قرارا من الامم المتحدة يجيز استخدام القوة في الخليج فأجاب بقوله: نحن نؤيد أي اجراء لتحرير الكويت.

وقال ان العقوبات ستأخذ وقتا طويلا لكي تؤثر على العراق حيث نقل مخزون الكويت من النفط والماء والطعام والذي يكفي لستة اشهر الى العراق.

ومن المقرر ان يغادر ناصر سنغافورة اليوم لزيارة بوتان بعد ان زار اليابان ونيوزيلندا وجوام وبابوا وغينيا الجديدة واستراليا وبروناي وماليزيا.

باكستان تعلن انها سترسل المزيد من القوات للخليج

دبي ـ وكالات الأنباء: اعلن رئيس وزراء باكستان نواز شريف ان بلاده تعتزم زيادة مشاركتها في قوات المساندة المتمركزة في المملكة العربية السعودية كما ستقوم بارسال قوات الى دولة الامارات العربية المتحدة. وابلغ السيد نواز شريف الصحافيين اثناء زيارة له لدولة الامارات العربية ليلة امس الاول ان باكستان التي لها ٥٠٠٠ جندي من قوات المساندة في السعودية سترسل مزيدا من القوات الى الخليج «في القريب العاجل» وقال ان «التفاصيل الدقيقة مازالت محل صياغة الا اننا نبقى ملتزمين». ولم يذكر عدد القوات التي سترسل الى دولة الامارات العربية.

وقد وصل السيد شريف الى دولة الامارات بعد ان حضر قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي في المالديف والتقى مع كبار المسؤولين فيها لمناقشة ازمة الخليج.

سعود الفيصل يستقبل سفيري تونس وجيبوتي

ـ واس: استقبل الأمير الرياض سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه صباح أمس سفير الجمهورية التونسية الجديد السيد عبد السلام للسدي، وسفير جمهورية جيبوتي الجديد السيد ادريس احمد شيروه اللذين قدما صورة من أوراق اعتمادهما سفيرين لبلديهما لدى السعودية تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وحضر المقابلتين رئيس المراسم بوزارة الخارجية السعودية السفير عبد الرحمن النويصر ومدير الادارة العربية السيد عصام نعمان.

كما استقبل الأمير سعود الفيصل صباح امس سفير البرتغال لدى المملكة جوزيه دي بريرا لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية وحضر المقابلة رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية الدكتور السفير عبيد مدني.

سفن حربية تزور الدوحة

الدوحة ـ واس: وصلت الى ميناء الدوحة امس المدمرة الفرنسية «لاموت بيكيه» والسفينة الامريكية «نيكولاس» في زيارة ودية تستغرق ثلاثة ايام.

وكانت قد وصلت الى ميناء الدوحة يوم امس الاول المدمرة البريطانية «جلوستر» في زيارة مماثلة. وتشترك السفن الثلاث في القوة المتعددة الجنسيات العاملة في الخليج والتي تقوم بفرض الحصار الدولي على العراق.

بعد اكتمال المشاورات حول أسس استخدام الخيار العسكري ضد العراق

بيكر: قرار مجلس الأمن سيحدد مهلة محددة للانسحاب



بيكر خلال لقائه مع وزير خارجية ماليزيا أبو حسن عمر. (أ. ب)

عواصم العالم ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

اعلنت الولايات المتحدة امس انها دعت لعقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي يوم الخميس المقبل لبحث قرار يسمح باستخدام القوة لاخراج العراق من الكويت. وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال حديث مع وكالة «رويتر» وصحيفة «لوس انجليس تايمز» امس انه دعا وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن لحضور جلسة مجلس الأمن في نيويورك.

واضاف بيكر خلال المقابلة التي جرت معه على متن طائرته في رحلتها بين لوس انجليس وهيوستون «اننا نتحدث عن مشروع قرار لارساء الاساس السياسي لاستخدام محتمل للقوة اذا لم نتمكن من تحقيق حل سلمي وسياسي للازمة».

وكان بيكر قد قضى الايام العشرة الاخيرة في التشاور مع ١٢ من وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن واختتم جهوده امس الاول برحلة طويلة من المملكة العربية السعودية الى كولومبيا ومن هناك الى لوس انجليس للاجتماع مع وزير خارجية ماليزيا.

وقال وزير الخارجية الامريكي «لقد قلنا منذ وقت طويل اننا لا يجب ان نستبعد استخدام القوة كأحد الخيارات. واذا كنا لن نستبعد القوة كخيار فعلينا الا نضع فقط الاساس العسكري لذلك بل ايضا الاساس السياسي».

واضاف «ولذلك فان هدفنا هو ان يبحث مجلس الامن قرارا يسمح باستخدام كافة الوسائل الضرورية لتنفيذ القرارات السابقة للمجلس التي ظلت بالطبع دون تطبيق».

وقال مسؤول كبير يسافر مع بيكر ان موضوع القرار مايزال يحتاج الى المزيد من المشاورات رغم المداولات الشخصية المكثفة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي.

وقال بيكر ان القرار سيتضمن انذارا موجها للعراق للانسحاب من الكويت خلال فترة زمنية محددة رفض الكشف عنها، واشار الى انه بحث مسألة الفترة الزمنية خلال جميع الاجتماعات التي عقدها مع اعضاء مجلس الامن.

واضاف ان «الرسالة الواضحة لمثل هذا القرار الى الرئيس العراقي صدام حسين هي أنه لاتزال هناك فرصة لحسم هذه المسألة سلميا وسياسيا من خلال مثل هذا الاطار الزمني المحدد. ونعتقد ان ذلك يوفر الفرصة المثلى للتوصل الى تسوية سلمية وسياسية».

ويعتقد معظم المحللين العسكريين ان الحرب اذا حدثت بالفعل فانها لن تتجاوز اشهر الشتاء وتحديداً من ديسمبر (كانون الأول) وحتى فبراير (شباط) المقبل بعد اكتمال الحشد العسكري الامريكي وقبل بدء فترة العواصف الرملية في الصحراء وارتفاع درجات الحرارة من جديد بشكل كبير.

وبحلول هذا الوقت سيكون لدى الولايات المتحدة حوالي ٤٠٠,٠٠٠ جندي ضمن قوات المساندة في المملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول الكبير ان بيكر تحدث هاتفيا من طائرته امس الاول مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ومع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما كما تبادل الاتصالات مع الرئيس الامريكي جورج بوش قبل ان يقرر المضي قدما في استصدار القرار.

وكان بيكر قد اجرى خلال زيارته القصيرة لكولومبيا الليلة قبل الماضية مباحثات مع الرئيس الكولومبي سيزار جافيريا ووزير الخارجية لويس فرناندو في بوجوتا تركزت على بحث تطورات ازمة الخليج وموقف كولومبيا من اصدار قرار مجلس الامن.

وقد اعرب لويس فرناندو وزير خارجية كولومبيا في تصريح ان عقب مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي عن أمل بلاده في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج لكنه قال ان كولومبيا تقف بحزم مع المجتمع الدولي برفض العدوان العراقي على الكويت.

وقال راديو «صوت امريكا» الذي اذاع ذلك ان بيكر سمع كلاماً مشابهاً في لوس انجليس خلال لقائه السيد ابو حسن عمر وزير خارجية ماليزيا وهي دولة عضو في مجلس الامن الدولي.

وكان بيكر قد صرح بان بلاده باعتبارها رئيسة لمجلس الامن ستجري ايضا مشاورات حول هذا الموضوع مع كوبا عضو المجلس.

وقال بيكر عقب لقائه مع نظيره الماليزي «لقد اجرينا لقاء جيدا. وسيدرس الماليزيون الاقتراحات التي تباحثنا بشأنها مع دول اخرى وسيعيدون الاتصال بنا».

من جهته قال وزير الخارجية الماليزي انه لم يحدد موقفاً نهائياً الا انه اوضح ان المسألة ستكون مدار بحث بعد غد خلال اجتماع مجلس وزراء بلاده.

وبذلك فان بيكر يكون قد التقى خلال الايام الخمسة الماضية قادة أو وزراء خارجية ١٣ دولة من اصل الـ ١٤ الاعضاء حاليا في مجلس الامن.

وبدا من هذه الاتصالات المكثفة ان بيكر قد حصل على تأييد كاف لاستصدار قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق.

فقد استهدفت جولة بيكر ضمان الموافقة على القرار قبل ان تسلم الولايات المتحدة رئاسة مجلس الامن لليمن في نهاية الشهر الحالي.

وسينعقد المجلس يوم الخميس المقبل على مستوى وزراء الخارجية تحت رئاسة بيكر للتصويت على القرار المقترح لينقل الى الرئيس العراقي صدام حسين مدى خطورة التهديد العسكري الذي يواجهه.

والاقتراع الذي سيجريه مجلس الامن عنصر مهم في استراتيجية الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن ارساء الاساس العسكري والدبلوماسي للخيار العسكري في حال لم ينسحب صدام حسين من الكويت خلال فترة معينة.

وخلصت الحكومة الامريكية الى ان صدام لن ينسحب من الكويت التي غزاها في الثاني من اغسطس (اب) الماضي الا اذا اقتنع بان التهديد العسكري حقيقي وجاد. ودفعت الولايات المتحدة بقوات اضافية قوامها ١٥٠,٠٠٠ رجل الى الخليج في وقت سابق من الشهر الحالي وتريد الآن الحصول على موافقة الامم المتحدة على احتمال القيام بعمل عسكري.

وقال بيكر في هذا الصدد انه ربما كان افضل سبيل لتحقيق حل سلمي هو عدم استبعاد الخيار المحتمل الخاص باستخدام القوة التي قال انها الامر الوحيد الذي يفهمه صدام.

وفي أبوظبي اكد الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية ومبعوث الرئيس السوفياتي امس ان بلاده تريد استنفاد جميع السبل السلمية لحل ازمة الخليج ولكنها لا تستبعد الخيار العسكري كحل اخير للازمة.

واشار بيلونوجوف في تصريح له قبل مغادرته أبوظبي امس عائدا الى موسكو الى ان بلاده ستشارك في اجتماع مجلس الأمن خلال الاسبوع الحالي لبحث توجيه تحذير قوي الى العراق بالانسحاب من الكويت خلال فترة محددة يتفق عليه اعضاء المجلس. وجدير بالذكر ان جولة المبعوث السوفياتي شملت ٧ دول عربية هي السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن ومصر وسورية ودولة قطر والبحرين.

مسؤول امريكي: العقوبات غير كافية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعرب مسؤول امريكي عن امل بلاده في ان يتم اخراج العراق من الكويت دون الحاجة الى مواجهة عسكرية لكنه قال ان العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على العراق لن تكون كافية لاحداث الأثر المطلوب.

وقال آرثر هيوز نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في حديث لراديو «صوت امريكا» الليلة قبل الماضية ان ارسال قوات امريكية اضافية الى منطقة الخليج سيساعد على تحقيق هدف الولايات المتحدة المتمثل في اخراج العراق من الكويت واعادة الحكومة الكويتية الشرعية وتهيئة المناخ لفرض نوع من الأمن في المنطقة.

واضاف ان مهمة القوات الامريكية تتمثل ايضا في ردع اي عدوان آخر على دول المنطقة.

واكد هيوز ان الرئيس الامريكي جورج بوش لن يتخذ قرار الحرب وحده وانما سيتخذه في سياق دستوري وفي نطاق التحالف الدولي الذي اقامه.

وزير الخارجية الكندي زار القاهرة ومحادثاته تركزت على ازمة الخليج

القاهرة ـ وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الكندي جو كلارك امس الى القاهرة في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

واوضح كلارك ان محادثاته في القاهرة ستتطرق بصورة رئيسية الى ازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

وأكد كلارك انه حين تجري تسوية النزاع العراقي ـ الكويتي يمكننا الشروع في حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وكان الوزير الكندي قد اختتم صباح امس زيارة للاردن اجتمع خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين.

وقد جدد الوزير الكندي مطالبة بلاده بضرورة انسحاب قوات الاحتلال العراقي من الكويت. وأكد في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية ان كندا ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال عما اذا كان يرى ان الرئيس العراقي صدام حسين قد قدم اي شيء من أجل انجاح فرص السلام قال كلارك: لم ار أي شيء مادي لكنه اشار الى ان عاهل الاردن الملك حسين ألمح الى ان صدام قد اعطى عروضا ملموسة استمع اليها الوزير الزائر لكنه لم يفصح عن هذه العروض او المعطيات.

كما اكد التزام بلاده بقرارات مجلس الامن الدولي ازاء ازمة الخليج الناجمة عن استمرار الاحتلال العراقي للكويت منذ الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

واشار كلارك امس الاول الى التحالف الرافض لعدوان العراق بصدد اعطاء فرصة للسلام لأن حربا في الخليج ستكون «مدمرة» مشددا في الوقت نفسه على انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين ان يسحب قواته من الكويت.

وكان كلارك قد اجرى فور وصوله محادثات مع نظيره الاردني مروان القاسم.

ويقوم وزير الخارجية الكندي بجولة في المنطقة زار خلالها تركيا والاردن ومن المفترض ان يتوجه الى اسرائيل اليوم.

شامير يزور لندن وواشنطن

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يزور اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لندن خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل ليبحث مع المسؤولين البريطانيين تطورات الوضع في الخليج والقضايا الثنائية بين الجانبين. واشار الراديو الاسرائيلي أمس الى ان شامير سيتوقف في لندن في طريقه الى الولايات المتحدة التي يصلها يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش ومع ممثلي الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة.

ومن الملاحظ ان توقف شامير في لندن سيعقب عملية اختيار رئيس وزراء بريطانيا الجديد غداً خلفا لمارجريت تاتشر التي قدمت استقالتها الخميس الماضي.

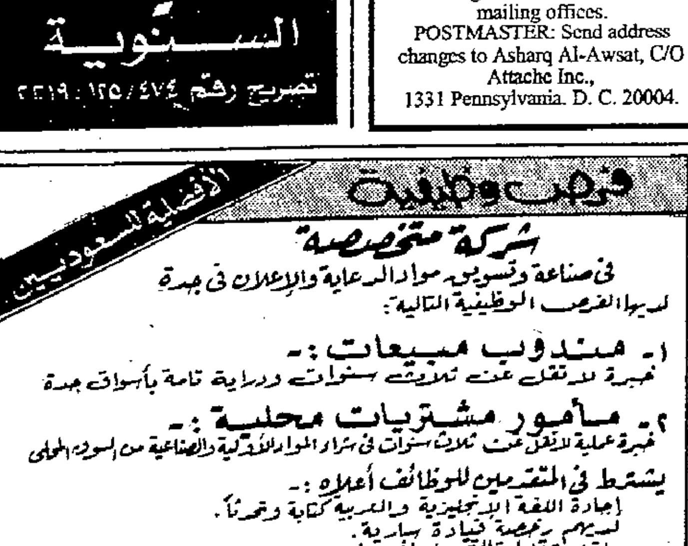
وعلى صعيد العلاقات الاسرائيلية الامريكية ذكر راديو اسرائيل ان الولايات المتحدة قررت تزويد القوات الاسرائيلية بمزيد من صواريخ «باتريوت» المتطورة المضادة للطائرات والتي يمكنها ايضا اعتراض صواريخ ارض ـ ارض.







ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



بعد حادث امس على الحدود

٦ حوادث في ٦ سنوات قتل وجرح فيها ٦١ اسرائيلياً

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من ماجدة مصطفى

شهدت مصر خلال العام الحالي حادثي هجوم مسلح على اتوبيسات اديا الى مقتل اسرائيليين. فاضافة الى حادث امس الذي نفذه مسلح يرتدي زي الشرطة قام باطلاق اعيرة نارية على اتوبيس، وقع حادث مماثل في الرابع من فبراير (شباط) الماضي.

واذا كان حادث الامس قد وقع في ساعة مبكرة من الصباح فقد وقع الحادث الاول في الساعة الخامسة والنصف مساء عندما كانت احدى سيارات الاتوبيس التي تحمل مجموعة من السياح الاسرائيليين في طريقها من مدينة رفح الى القاهرة، وهاجمتها مجموعة من المسلحين المجهولين بالقرب من مدينة الاسماعيلية عند الكيلو ٦٢ طريق القاهرة - الاسماعيلية.

واسفر الحادث في ذلك الوقت عن مقتل ١١ اسرائيليا واصابة ١٦ آخرين بجروح. وهرب الجناة فور ارتكابهم للحادث، ولكن اجهزة الامن المصرية تمكنت من اعتقال منفذي الهجوم كما ضبطت السيارة التي استخدموها في عمليتهم.

واعلنت منظمة فلسطينية تدعى «الجهاد الاسلامي من بيت المقدس» مسؤوليتها عن ذلك الهجوم بعد يوم واحد من اعلان جماعة غير معروفة في مصر انها نفذته.

وكانت مصر قد ادانت الهجوم في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية قالت فيه «ان هذا العمل الاجرامي موجه بالدرجة الاولى ضد الجهود الرامية لدفع عملية السلام في المنطقة»، واكدت حرصها على امن كافة المواطنين والاجانب فوق ارضها وعزمها على مواصلة مسيرة السلام.

وطلبت الخارجية الاسرائيلية عبر سفارتها بالقاهرة تقريراً فورياً من السلطات المصرية حول ظروف الحادث والاجراءات الخاصة بضبط منفذي الهجوم بينما رفضت القاهرة عرضا امريكيا واسرائيليا بتقديم اي مساعدة امنية في هذا المجال ووعدت بتقديم تقرير حول الحادث.

واتخذت في مصر اجراءات امنية مشددة لحماية الرعايا الاسرائيليين في منازلهم او الاماكن التي يترددون عليها، واعلن اخيراً عن اعتقال احد مرتكبي الحادث وذلك خلال عمليات البحث عن مرتكبي حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري السابق.

وقد طالبت اسرائيل في فترة لاحقة بتعويض مالي ضخم لاسر ضحايا حافلة الاسماعيلية وذكرت بعض المصادر ان المبلغ المطلوب يتراوح بين ٣٦ الى ٣٠ مليون دولار.

وجدير بالذكر ان حادث الامس يعد السادس من نوعه منذ عام ١٩٨٤ عندما جرت محاولة لاغتيال فريقي كادر احد الملحقين الاداريين في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة والذي نجا من الموت واصيب بطلقة نار في يده اليسرى واعلنت منظمة «ثورة مصر» مسؤوليتها عن هذا الحادث. وبعد حوالي ١٤ شهراً من ذلك الحادث قامت المنظمة نفسها باغتيال البرت اتراكشي الملحق الاداري الاسرائيلي الذي اطلقت عليه النار داخل سيارته في اغسطس (آب) ١٩٨٥ وتعرض ثلاثة من مرافقيه لاصابات مختلفة.

وبعد اقل من شهرين وقع حادث آخر كان له صدى كبير وهو حادث قيام الجندي المصري سليمان خاطر باطلاق النار على مجموعة من السياح الاسرائيليين الذين دخلوا منطقة محظورة كان يتولى حراستها، وكان ذلك في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥، واسفر الحادث عن مقتل سبعة اسرائيليين.

وفي مارس (آذار) ١٩٨٦ اعتدى اعضاء جماعة مسلحة على بعض موظفي السفارة الاسرائيلية في القاهرة لحظة خروجهم من معرض القاهرة الصناعي الدولي وادى الهجوم الى مقتل افي تالو زوجة احد العاملين في السفارة الاسرائيلية واصابة ثلاثة اسرائيليين آخرين.

وقد قتل وجرح خلال هذه الحوادث ٦١ اسرائيلياً.

مقتل ٤ إسرائيليين وجرح ٢٥ في هجوم في منطقة الحدود مع مصر

منفذ الحادث تظاهر بأنه جريح لإيقاف السيارات وأطلق النار من بندقية آلية على السائقين والركاب

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

يعتبر الهجوم الذي استهدف صباح امس سيارات تقل عمالا اسرائيليين على الحدود الاسرائيلية وقتل خلاله ٤ اسرائيليين وجرح ٢٥ آخرون، الثاني من نوعه خلال العام الحالي.

وكان الهجوم الاول قد وقع في الرابع من فبراير (شباط) الماضي عندما اعترض مسلحون الاوتوبيس السياحي الاسرائيلي على الطريق الصحراوي الذي يربط بين القاهرة ومدينة الاسماعيلية. ونفذ تلك العملية رجلان ملثمان يستقلان سيارة بيجو ٥٠٥ اذ اطلقا رشقات من بندقية رشاشة والقيا ٤ قنابل يدوية على الاوتوبيس مما ادى لمقتل ١١ شخصا وجرح ١٩.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اعلن وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى ان الشرطة اعتقلت احد الاشخاص ممن يشتبه في مشاركتهم في عملية الاوتوبيس خلال ملاحقة الجناة المسؤولين عن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري.

وفي عملية امس (الاحد) جاء الاعلان عن اعتقال منفذ الهجوم فوريا، عندما اعلنت سلطات الامن المصرية انها قبضت على احد جنود قوات الشرطة المدنية المكلفين بحراسة الحدود المصرية - الاسرائيلية عند النقطة ٨١.

وكان الاعلان عن هجوم امس قد صدر في البداية عن السفارة الاسرائيلية في القاهرة التي قالت ان مسلحين مجهولي الهوية هاجموا حافلة سياح بالقرب من الحدود المصرية - الاسرائيلية صباح امس فقتلوا اربعة اشخاص على الاقل واصابوا عددا كبيرا من الركاب بجروح.

وقال متحدث باسم السفارة ان المسلحين كانوا في الجانب المصري من الحدود واطلقوا النار عبر الحدود على الحافلة التي كانت في الجانب الاسرائيلي.

وذكر المتحدث باسم السفارة اسحق بار موشي ان المسلحين فتحوا النار على حافلة السياح الاسرائيلية في حوالي الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي.

وجاء التأكيد لذلك من الجيش الاسرائيلي الذي قال متحدث باسمه ان الحادث ادى لمقتل اربعة اسرائيليين وجرح ٢٥ آخرين.

واضاف المتحدث العسكري ان المسلح الذي فر عقب الحادث عائدا الى الاراضي المصرية رقد على الطريق متظاهرا بانه جريح لايقاف حافلة مارة ثم اطلق النار على الحافلة من سلاح آلي فقتل السائق وجرح عددا من الركاب. كما قتل المسلح ايضا سائقي ثلاث سيارات للجيش.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في وقت لاحق ان الهجوم الذي وقع صباح امس وقع على بعد ١٣ كيلومترا شمال مدينة ايلات في جنوبي اسرائيل.

واضافت الوكالة ان المهاجم كان يرتدي زي القوات المسلحة المصرية واستهدف عمالا وجنودا اسرائيليين.

وقالت ان هذه التوضيحات تضمنها تقرير قدمته السلطات الاسرائيلية الى السفارة المصرية في تل ابيب.

واوضحت ان التقرير افاد ان الاشخاص الاربعة الذين قتلوا برصاص المهاجم كانوا موجودين في اربع سيارات كانت تقل جنودا وعمالا اسرائيليين.

وذكر التقرير ان المهاجم جرح ونجح في الفرار باتجاه الاراضي المصرية.

وصرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية انه تم القبض على احد جنود قوات الشرطة المدنية المكلفين بحراسة الحدود المصرية - الاسرائيلية والذي يشتبه في ان يكون قد قام باطلاق النار على السيارات الاسرائيلية التي كانت تقل جنودا وعمالا اسرائيليين.

ويشبه الهجوم في هذا المنطلق حادثا آخر وقع في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥ عندما اطلق احد جنود الحراسة بمدينة العريش الساحلية ويدعى سليمان خاطر النار على مجموعة من السياح الاسرائيليين. وقتل في ذلك الحادث سبعة اشخاص وقد وجد خاطر في سجنه مشنوقا بعد ثلاثة اشهر من الحادث.

وقد اعلنت مصادر الامن في ذلك الوقت ان خاطر انتحر.

وتنظر محكمة امن الدولة العليا المصرية هذه الايام قضية اعضاء تنظيم «ثورة مصر» المتهمين بقتل وجرح عدد من الدبلوماسيين الاسرائيليين عام ١٩٨٥ وعام ١٩٨١.

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن هجوم الامس. وقالت في بيان وزعته على وكالات الانباء ان «احدى وحداتها» قامت بالهجوم وان خمسة اسرائيليين قتلوا وجرح آخرون. وزعمت المنظمة ان «منفذي» الهجوم عادوا «الى قواعدهم سالمين».

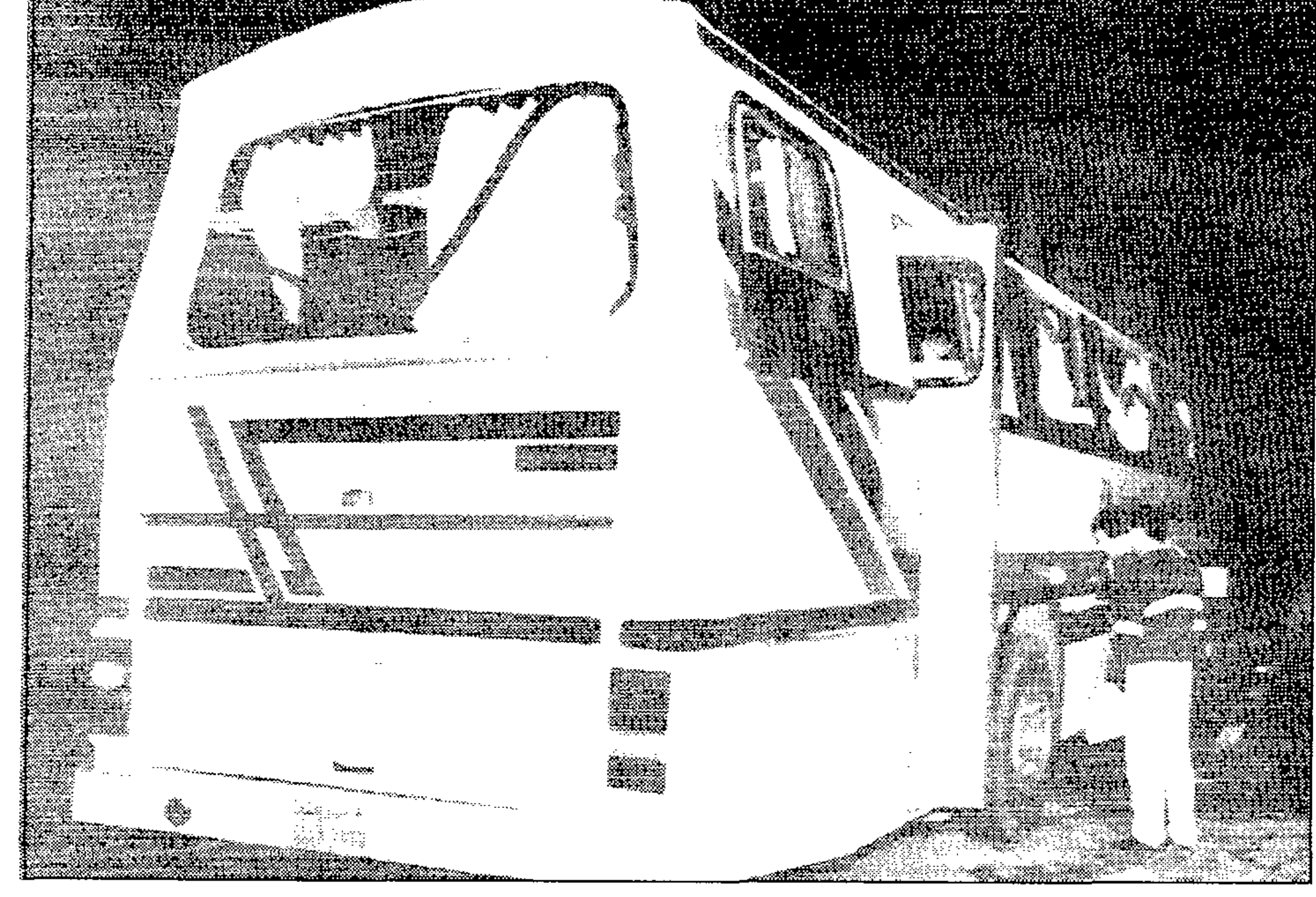
وقد استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس ابراهام دوبك سفير اسرائيل في القاهرة واعرب له عن اسف مصر البالغ ازاء هذا الحادث وعن امله في الا يؤثر على حرص جميع الاطراف في استتباب السلام في المنطقة.

واوضح السفير الاسرائيلي في تصريحات له عقب اللقاء بان المعتدي كان يرتدي ملابس عسكرية مصرية ليست واضحة عما اذا كانت لقوات الجيش او الشرطة وقام باطلاق النار على سيارة اتوبيس بها عمال متوجهون الى عملهم ومجموعة من السيارات المدنية مما اسفر عن مقتل ٤ واصابة ٢٤ منهم ستة في حالة خطيرة.

وقال السفير انه من غير المعروف هوية الجاني اذا كان مصريا او غير مصري.

ومن ناحية اخرى قال مصدر مصري مسؤول ان «مصر ترفض من حيث المبدأ اعمال العنف والارهاب او الاعتداء عبر الحدود على الجيران»... واكد حرص مصر على كشف الحقائق وان ينال من تثبت ادانته الجزاء الرادع والعادل وفقا للقانون.

وعبر المسؤول المصري عن مواساته لاسر ضحايا الحادث، مشيرا الى ان السلام لن يتأثر بمثل هذه الاحداث الفردية.



رجال الامن المصريون يتفقدون الاتوبيس السياحي الاسرائيلي الذي تعرض لهجوم في الطريق بين الاسماعيلية والقاهرة في فبراير (شباط) الماضي (رويتر)

احد جرحى الهجوم على قافلة السيارات الاسرائيلية في مستشفى ايلات امس (أ ب)

فكرة

لا افهم ما يحدث في التليفزيون، برامج سخيفة تدخل وبرامج جيدة تخرج، اصوات صراصير تحل محل اصوات تاريخية، يتكلم التليفزيون حينا وكأنه يتحدث الى اعضاء المجمع اللغوي ويتحدث احيانا كأنه يتحدث الى الاطفال!

مثلا البرنامج الاسبوعي في التذوق الموسيقي الذي بدأ في عام ١٩٧٥ وظل يقدم بانتظام ويتجدد طوال هذه الفترة ومدته ٤٥ دقيقة، قرر فجأة التليفزيون تخفيضه الى نصف شهري بالتناوب مع برنامج «فن الباليه»، بينما جميع البرامج الاخرى المشابهة باقية كما هي بغير تغيير ولا تخفيض.

وقيل ان تعديل البرامج كان بسبب البث الفرنسي على القناة الثانية!

اننا ننسى اننا في عالم متحضر، ننسى ان هذا البرنامج هو تقريب الموسيقى الكلاسيكية الغربية للمستمع والمشاهد المصري بتقديم شروح مبسطة عن المؤلف والقطعة المقدمة واسلوب كتابتها والظروف التي كتبت فيها. وهي دراسة تقدم في الخارج في مدارس الاطفال وحتى نهاية المرحلة الجامعية وهي تلقي الاضواء على الموسيقيين المصريين والدارسين الذين تتكلف لهم الدولة ملايين الجنيهات وهو النافذة الوحيدة في اجهزة الاعلام والتليفزيون لتقديم الفنانين المصريين. وهو لا يقتصر على مدارس الموسيقى الغربية فقط بل يحتفي باعلام الموسيقى المصريين مثل سيد درويش وعبد الوهاب ويقدمهم من زاوية اكاديمية.

ولكن هذه الموسيقى الرفيعة لا تعجب بعض الناس ويفضلون عليها موسيقى تعالي لي يا بطة!

اننا نقول اننا نقدم موسيقى مجانا لمدة عشر دقائق ونحن نتلقاها من فرنسا مجانا، وهي اسوأ انواع الموسيقى، ونحن نقدمها لملء الوقت ولملء الفراغ بين برنامج وآخر، وهذا النوع اصعب انواع الموسيقى تقبلا من الجمهور، وهي تذاع لمدة ٣ دقائق او ٤ دقائق ثم ينتهي الارسال الموسيقي فجأة وقبل نهايتها، وبدون تعريف باسم مؤلف القطعة او حتى اسم القطعة ذاتها.

اننا نرى ان برنامج التليفزيون كله في حاجة الى مراجعة. فلنعلم ان محطة C.N.N اصبحت تظهر على اجهزتنا في مصر وسيجيء يوم سيعتمد المصريون على هذه المحطة وعلى المحطات التي تبثها الاقمار الصناعية وسوف يكتشف تليفزيون مصر واذاعة مصر ان احدا لا يسمعهما الا اذا اراد ان يسمع السلام الجمهوري! او يتفرج على وزير التموين وهو يفتتح محلا جديدا للبقالة!

مصطفى أمين

بعد تزايد الهجمات ومحاولات التسلل

القلق يتصاعد في جنوب لبنان ومخاوف من تصعيد اسرائيلي واسع

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تخوفت مصادر مطلعة في مدينة صيدا بجنوب لبنان امس من ان تلجأ اسرائيل الى عمليات تصعيد واسعة في الايام المقبلة الامر الذي قد يعرقل انتشار الجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح.

وكانت المصادر تتحدث بعد ساعات فقط من العملية الفدائية التي نفذتها فتاة لبنانية تنتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وغداة اشتباك يجري بين دورية اسرائيلية ومجموعة فلسطينية مسلحة كانت في طريقها لشن عملية داخل اسرائيل. واعلن مسؤول عسكري في القدس المحتلة ان البحرية الاسرائيلية اغرقت الزورق الفلسطيني وركابه الخمسة.

وقالت المصادر ان الايام القليلة الماضية شهدت تصاعدا في حرارة الاجواء في منطقة الجنوب ردت عليها اسرائيل باتخاذ مواقف متشددة. واشارت الى قيام عدد من المسؤولين الاسرائيليين بزيارة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وتوقفت المصادر عند التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز والتي اكد فيها التزام اسرائيل بالدفاع عن «الحزام الامني» الذي ينتشر فيه «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لها وقوله ان هذه الضمانة تشكل ايضا منطقة جزين.

ولفتت المصادر الى تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي دام شومرون التي قال فيها ان الرد على العمليات المناهضة لاسرائيل يمكن ان يتم برا وبحرا وجوا وقوله ان الاتفاق الاخير بين حركة «امل» و«حزب الله» قد يؤدي الى تزايد الهجمات في المنطقة.

واعلنت امس حال الاستنفار في صفوف التنظيمات الفلسطينية في مخيمات جنوب لبنان. وقالت مصادر فلسطينية ان المقاتلين تلقوا تعليمات بان يكونوا على استعداد لمواجهة اي رد اسرائيلي محتمل بما في ذلك عمليات انزال لتصعيد الوضع او غارات جوية على المواقع الفلسطينية. كما اتخذت اجراءات امنية حول مكاتب الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اعلن مسؤوليته عن هجوم الامس.

ورأى مراقبون في المنطقة ان اسرائيل قد تضاعف في المرحلة المقبلة ما درجت على تسميته بالعمليات الوقائية اي رصد التجمعات المعادية لها ومحاولة توجيه ضربات اليها قبل ان تتمكن من شن هجمات على اهداف اسرائيلية. ولم يستبعد المراقبون ان تلجأ اسرائيل الى اسلوب سبق واستخدمته وهو قصف القرى التي تزعم ان العمليات انطلقت منها الامر الذي يؤدي الى نزوح سكاني وتزايد القلق في المنطقة.

ويعتقد المراقبون ان اسرائيل التي عبرت عن عدم ارتياحها للاتفاق الذي وقع اخيرا بين «امل» و«حزب الله» قد تعرقل عملية انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح الذي كان مسرحا لقتال بين الفريقين المتنازعين على زعامة الطائفة الشيعية في لبنان..

وتعترف المصادر الامنية ان اسرائيل ستتمكن من عرقلة انتشار الجيش اذا اختارت ان تفعل ذلك لان الوحدات التي تقرر ارسالها الى اقليم التفاح هي وحدات صغيرة مهمتها الاساسية الفصل بين المقاتلين وتسلم امن القرى لتمكين اهلها من العودة. وتضيف المصادر: ان الجيش اللبناني الذي استرجع وحدته قبل اسابيع لا يملك العدة او العدد اللازم لخوض مواجهة في الجنوب. ورأت المصادر ان تعرض اسرائيل للجيش اللبناني سيؤدي في حال حصوله الى زعزعة الاستقرار الذي بدأت تباشيره حديثا في لبنان.

وكانت مصادر فلسطينية قد اعربت عن تخوفها من عدوان اسرائيلي واسع في جنوب لبنان وتحدثت عن قيام اسرائيل بادخال تعزيزات عسكرية الى منطقة «الحزام الامني».

وتملك منظمة التحرير الفلسطينية قوة ضاربة في جنوب لبنان تتمركز حول مدينة صيدا وتضم نحو عشرة آلاف رجل ينتمون بمعظمهم الى حركة «فتح». ويرى المراقبون ان تصعيد المواجهات في جنوب لبنان سيضعف حجة الداعين الى جمع سلاح المقاتلين الفلسطينيين اسوة بجمع سلاح الميليشيات اللبنانية. وسبق للحكومة اللبنانية ان اعلنت انها ليست في وارد توقيع اي اتفاق جديد مع منظمة التحرير بهدف تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وقالت ان القوانين اللبنانية ستسري من الآن فصاعدا على كل اللبنانيين والمقيمين.

ويذكر ان المجلس النيابي اللبناني الغى في عام ١٩٨٧ اتفاق القاهرة الذي كانت الحكومة اللبنانية قد وقعته مع منظمة التحرير في عام ١٩٦٩ واعطى للمنظمة حق الاشراف على امن المخيمات كما اعطى للمقاومة الفلسطينية حقها في الانطلاق من مراكز محددة في جنوب لبنان لشن عمليات ضد اسرائيل.

بعد ثامن هجوم تنفذه امراة في لبنان

٢٧ عملية انتحارية ضد الاسرائيليين منذ عام ١٩٨٥ والقتلى اكثر من ٧٥ شخصاً

بيروت - أ.ف.ب: تعد العملية الانتحارية التي نفذتها امس عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي (لبناني مؤيد لسورية) ضد دورية اسرائيلية في جنوب لبنان الاولى من نوعها منذ اكثر من عام.

وتعود آخر عملية انتحارية الى اغسطس (آب) ١٩٨٩ عندما قام احد اعضاء «حزب الله» باقتحام حاجز للجيش الاسرائيلي بسيارته التي تحوي مواد متفجرة في جنوب لبنان.

ومنذ البدء بشن هذا النوع من العمليات عام ١٩٨٥ اعلن عن تنفيذ ٢٧ عملية منها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها.

وتتضارب المعلومات حول عدد ضحايا هذه العمليات حسب مصادرها سواء كانت عبر الجيش الاسرائيلي او الفصائل التي تعلن مسؤوليتها عنها. فاسرائيل تقول ان عدد الضحايا بلغ ٧٥ قتيلا و٤٦ جريحا اما المنظمات المنفذة للعمليات فتقدر عدد الضحايا بمئات عدة بين قتيل وجريح.

وجرت العمليتان الاوليان في بداية ١٩٨٥ من قبل الاصوليين الذين لم يعلنوا لمدة ثلاث سنوات عن تنفيذ هذا النوع من العمليات.

والعمليات الـ ٢١ التي تلت ذلك عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ اعلنت احزاب لبنانية مسؤوليتها عنها وبينها ثمان نفذها الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولم يعلن عام ١٩٨٧ عن تنفيذ اي عملية من هذا النوع حتى اغسطس (آب) ١٩٨٨ عندما استأنف (حزب الله) تنفيذ هذا النوع من العمليات ونجح في تنفيذ ثلاث منها خلال سنتين الا ان محاولات عدة فشلت.

العملية التي نفذها الحزب السوري القومي الاجتماعي امس هي التاسعة التي ينفذها هذا الحزب والثامنة التي تنفذها امرأة وخمس عمليات من عمليات الحزب نفذتها نساء.

مجموعات خاصة بثياب مدنية لاعتقال قاذفي الحجارة

مجلس الوزراء الإسرائيلي يناقش ميزانية تتجاوز مخصصات الاستيطان فيها نفقات الدفاع

القدس المحتلة ـ عمان: «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء

انفجرت عبوة ناسفة في القدس المحتلة امس في الوقت الذي بدأت فيه اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشة أول ميزانية تطغى فيها ميزانية اسكان المهاجرين اليهود على ميزانية الدفاع.

وكشف النقاب أمس عن ان قوات الاحتلال ستستخدم مجموعات خاصة عن رجال الشرطة والجيش باللباس المدني للقبض على رماة الحجارة واطلاق النار عليهم في محاولة للحد من الانتفاضة التي اكدت فعاليات الايام الاخيرة اشتداد عددها.

وقد أكدت مصادر امنية اسرائيلية انفجار عبوة ناسفة صباح امس بحي ارنونا في ضاحية القدس الشرقية.

وزعمت المصادر ان الانفجار الذي وقع في محطة للحافلات لم يوقع أي جريح.

وبدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي امس مناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٩١ والتي تقترح تخفيضات كبيرة في ميزانية الدفاع لصالح توطين المهاجرين اليهود بالرغم من ازمة الخليج وزيادة المخصصات المالية لاستيعاب تدفق اليهود السوفيات وعجزا كبيرا من المرجح ان يرفع معدل التضخم.

واثار مشروع الميزانية والبالغ ٧٥.٧ مليار شيكل (٢٧.٩ مليار دولار) انتقاد وزارة الدفاع التي ترغب في زيادة ميزانيتها بنسبة ١٥ في المائة. كما ان هناك قلقا من ان تكون وزارة المالية قد اساءت مرة اخرى تقدير عدد المهاجرين في العام المقبل.

ومن المتوقع ان يقوم مجلس الوزراء الذي من المقرر ان ينتهي من مناقشة الميزانية غدا باجراء بعض التعديلات عليها قبل تقديمها الى البرلمان حيث قد تخضع لمزيد من التعديلات خلال الاشهر المتبقية حتى بداية العام المالي في الاول من ابريل (نيسان) ١٩٩١.

وقد اعدت الميزانية المقترحة لتسعة شهور فقط أي حتى حلول شهر يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٩٢ حيث ستتطابق السنة المالية مع التقويم الميلادي. إلا ان الارقام في مسودة الميزانية معدة على اساس سنوي.

وتقترح الميزانية تخفيض ٣٠٠ مليون دولار من نفقات الدفاع حتى تصبح ميزانية الدفاع في حدود ١.١ مليار دولار لتطغى عليها لأول مرة في تاريخ اسرائيل ميزانية بند آخر باستثناء خدمة الديون.

وتأمل الوزارة في تمويل باقي العجز عن طريق القروض المحلية والخارجية وتصحيح خطة بيع مشروعات حكومية للقطاع الخاص واستخدام الودائع في بنك اسرائيل وهي خطوة يعترض عليها البنك المركزي بشدة بحجة انها ستزيد التضخم.

وتعكس الميزانية الجديدة الضغوط الشديدة الناجمة عن موجة الهجرة من الاتحاد السوفياتي. فقد وصل ما يزيد على ١٢٠ ألف مهاجر منذ يناير (كانون الثاني) الماضي ويتوقع وصول مليون خلال العامين المقبلين، وبذلك يرتفع عدد سكان اسرائيل البالغ ٤.٧ مليون نسمة بمقدار الخمس.

ويقول محللون اقتصاديون ان موافقة اسحق موداعي وزير المالية على الانفاق المقترح لاسكان المهاجرين تعني انه تخلى عن فلسفة السوق الحرة التي يحبذها.

وطالب وزير الدفاع موشي ارينز بزيادة في ميزانية وزارته بواقع ٩٠٠ مليون دولار لمواجهة تهديدات من العراق وتكلفة التصدي للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وتقترح وزارة المالية انفاق ما يزيد عن ١.٥ مليار دولار لاستيعاب ٢٠٠ ألف مهاجر ولكنها تعترف في مشروع الميزانية بان هناك قدرا كبيرا من عدم التيقن من صحة هذا التقدير.

وقد اخفقت اسرائيل في العام المنصرم في تقدير حجم طوفان اليهود المهاجرين المتدفق من الاتحاد السوفياتي اثر اصلاحات الكرملين في موضوع الهجرة مما جعل الميزانية الحالية قديمة قبل ان يبدأ تنفيذها. وتعين على الحكومة تغيير توقعاتها للقادمين الجدد من ٤٠ الفا الى ١٥٠ ألفا ثم الى ٢٢٠ ألف مهاجر حتى مارس (آذار) المقبل ثم رفع الانفاق بما يناسب العدد.

وستخصص ميزانية الهجرة اساسا لحل ازمة الاسكان وايجاد وظائف جديدة للمهاجرين. اما ميزانية خدمة الديون فستصل الى ١٢.٤ مليار دولار.

ويبلغ العجز المقدر في الميزانية ١.٢ مليار دولار وهو ضعف الرقم الحالي ويشكل حوالي ستة في المائة من اجمالي الانتاج المحلي. ويقول اقتصاديون ان أي زيادة اخرى في العجز المقدر ستزيد التضخم الذي وصل الى ما يقرب من ٢٠ في المائة في العام.

وتخطط وزارة المالية لخفض العجز جزئيا عن طريق فرض ضرائب جديدة تصل الى مليار دولار وخفض الانفاق بواقع ٥٥٠ مليون دولار.

من جانب آخر كشفت الصحيفة الاسرائيلية «يديعوت احرونوت» امس ان قوات الأمن الاسرائيلية ستستخدم مجموعات خاصة من الجنود ورجال الشرطة باللباس المدني للقبض على الفلسطينيين الذين يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في الاراضي المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية وفي الشرطة ان افراد هذه المجموعات سيتمركزون في القطاعات الساخنة في الاراضي المحتلة وعلى استعداد لاعتقال راشقي الحجارة بالجرم المشهود.

واوضحت هذه المصادر ان مجموعات الشرطة تعمل بشكل اساسي في قرى ومدن الاراضي المحتلة بينما يتمركز الجنود باللباس المدني على محاور الطرق.

ويقوم هؤلاء الجنود ورجال الشرطة حسب الظروف باطلاق النار على راشقي الحجارة أو باعتقالهم.

من جهة أخرى قالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان دعاة سلام اسرائيليين تظاهروا امس الاول خارج موقع استيطاني في الضفة الغربية ازداد حجمه الى اكثر من الضعفين في الاشهر القليلة الماضية معربين بذلك عن قلقهم من تزايد الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

ايران تشارك في اجتماع ثان مع «التعاون الخليجي»

طهران ـ وكالات الأنباء: ذكرت الاذاعة الايرانية امس ان ايران ستشارك في اجتماع استثنائي ثان مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

ونقلت الاذاعة عن وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي خلال لقائه مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله في طهران امس الاول أن هناك ضرورة لعقد اجتماع جديد بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران.

وكان وزراء خارجية التعاون الخليجي قد التقوا في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي في نيويورك للمرة الاولى مع ولايتي منذ عام ١٩٧٢.

واوضحت الاذاعة ان يوسف بن علوي وولايتي وصفا اجتماع نيويورك بانه كان «ايجابيا وبناء».

فرقة مدرعة مصرية تنفذ اول مناورة لعبور قناة السويس ليلا

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجرت فرقة مدرعة تابعة للجيش الثاني بالقوات المسلحة المصرية اول مناورة لعبور قناة السويس ليلا وهي ثاني اكبر مناورة تجريها هذه القوات خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وشارك في المناورة احدى الفرق المدرعة بالجيش الثاني وعناصر الكباري والنجدة والعربات المدرعة والميكانيكية والمدفعية والدفاع الجوي وعناصر من التأمين الفني والاداري.

وبلغ عرض المانع المائي الذي جرى عبوره مائتين وثمانين مترا وتراوح عمقه بين نصف متر وسبعة امتار.

وصرح الفريق اول يوسف صبري ابوطالب وزير الدفاع المصري الذي شهد المناورة بان القوات المسلحة المصرية لديها القدرة والامكانات والوسائل الخاصة للمعركة الليلية تحت جميع الظروف حتى في حالة استخدام الاسلحة الكيماوية.. وقال ان الاداء الجيد للقوات التي اشتركت في المناورة ليس مستغربا على مستوى الجيش الثاني الميداني وعلى ادائه في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

وظهر في البيان العملي اول كوبري يتم تطويره ورفع حمولته من ستين الى سبعين طنا بخبرة مصرية ليتناسب مع تطوير تسليح القوات المسلحة من الدبابات الجديدة.

رئيس جديد لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان الجنرال اهود باراك (٤٨ عاما) سيصبح رئيسا لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي بقرار اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي امس.

وسيتسلم الجنرال باراك الذي يشغل حاليا منصب مساعد رئيس هيئة الاركان منصبه الجديد ابتداء من مطلع ابريل (نيسان) المقبل مكان الجنرال دان شومرون الذي عين عام ١٩٨٧.

جنود من الجيش اللبناني يراقبون من على ظهر دبابتهم قافلة من الشاحنات التي نقلت مقاتلي «القوات اللبنانية» الى كسروان أمس. (رويتر)

ضمن زياراتها المقررة لحوالي ١٠٠ دولة

الوفود الشعبية الكويتية تتحرك لشرح ممارسات السلطات العراقية

جدة ـ دمشق ـ وكالات الانباء: وصل اول وفد شعبي كويتي الى الرياض امس في مستهل جولة خليجية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي لبحث تطورات الازمة في الخليج وتوجيه الشكر لقيادات هذه الدول لموقفها من القضية الكويتية ومساندتها للشعب الكويتي. ويترأس الوفد الذي شكل بناء على توصيات المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في جدة في منتصف الشهر الماضي السيد حمود النصف.

والوفد هو واحد من ١٥ وفدا ستقوم بزيارات لحوالي ١٠٠ دولة في العالم لشرح ابعاد الغزو العراقي للكويت وممارسات سلطات الاحتلال ضد الشعب الكويتي.

وستجري الوفود نقاشات مع القيادة الرسمية والشعبية في الدول التي تزورها لتوضيح وجهة نظر الشعب الكويتي الرافضة للاحتلال والمتمسكة بالسلطة الشرعية.

وسيقابل الوفد في العاصمة السعودية عددا من المسؤولين السعوديين ويشكرهم على ما قدموه من دعم وتأييد للشعب الكويتي في محنته ثم ينتقل في مهمة مماثلة الى كل من البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة ثم سلطنة عمان.

من جانب آخر يصل الى العاصمة السورية اليوم وفد المؤتمر الشعبي الكويتي الذي يضم عددا من الفعاليات والقيادات السياسية والشعبية في الكويت من بينهم الدكتور احمد الخطيب عضو مجلس الامة الكويتي السابق والسيد محمد مساعد الصالح رئيس مجلس ادارة جريدة «الوطن» الكويتية في زيارة لسورية تستغرق اسبوعا.

وسيجري الوفد الكويتي خلال الزيارة سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين لبحث الاوضاع والتطورات المستجدة في منطقة الخليج لاسيما الوضع الراهن في الكويت والمعاناة التي يلقاها الشعب الكويتي في ظل الاحتلال العراقي لبلاده.

ومن المقرر ان يقام مهرجان خطابي غداً في دمشق يحضره عدد من كبار المسؤولين السوريين.

في عين العاصفة

رسالة الى «ماجي».. من «صدومي»!!

بقلم: غازي القصيبي

الى عدوتنا اللدود الحيزبون الشمطاء ماجي.

الحقيقة اننا انسرينا هواية بما سمعناه عن استقالتك لاننا نعرف من مصادرنا الخاصة في لندن انك لا تحبيننا وهذا شيء عجيب لان كل العالم يحبنا ودليل ذلك قدومهم بطائراتهم وبوارجهم وجيوشهم للتشرف بالسلام علينا في بغداد.. واصدق دليل على محبة العالم لنا هذا العدد الكبير من الضيوف الذين يقيمون عندنا معززين مكرمين ولكن يا ابه نحن لا نكتب هذه الرسالة لك بهذا السبب، نكتب لاننا عتبانين جداً وغضبانين جداً على الطريقة التي استقلت بها فقد سودت وجوهنا نحن معشر الديمقراطيين في العالم وكان المفروض ان تستشيريني قبل تقديم استقالتك فأنا رائد الديمقراطية والحرية والحزبية... واذا لم تصدقي فاسالي البروفسور طارق عزيز.. وعندي تجربة طويلة جداً في التعامل مع الاحزاب والبرلمانات.. كان المفروض يا ام.. ام شنو انتي؟! يا ام الشر.. أن تعملي مثل ما عملت انا.. اطلبي من اعضاء حزب المحافظين ان يجتمعوا في قلعة لندن (بالسرداب تحت.. قالوا لي خوش سرداب هناك) وبعدما يجتمعون اساليهم «هل تعتقدون ان في مصلحة الحزب استقالتي؟» واللي يقولون.. «لا.. لا».. اشكريهم واطلبي منهم ان يعودوا الى البرلمان اما البقية اللي قالوا «هم راي» الاستقالة» هانولا اخذيهم بالسرداب وكوني موزية تحت بعض النشامى من فرقة MI6 هادي الاستخبارات مالتكم، ياخذونهم واحد واحد وينبونهم في السرداب.. ويقطعونهم نتفه نتفه.. وبعد ما تخلصين منهم نادي هذا ابوكشمة وزير الخارجية هم نبيحه وياهم.. وداعتك يا ام الشر انا نبحت ثمانية وزراء خارجية وباقي طارق عزيز عنده اسهال من الخوف مسكين وبعدين نادي هاذا مالكم وزير المالية ذبيه من فوق البرج وقولي إنتحر.. عقب نادي هذا اللي يسمونه «طرزان».. مادري هسلتاين اكو عندي طرزان انا؟! ناديه قولي له «تقول لك ام الشر تفضل فنجان قهوة بالمكتب نتحاور في الموضوع» وحطي له بفنجان القهوة قد سم قوي عراقي واذا ما عندك سم خابري السفير العراقي بلندن ينزلك مايه حبه وبعد ما يشرب القهوة ويموت قولي «سكتة قلبية.. مسكين صابته من الخوف».. هذي الطريقة الديمقراطية اما استقالة «خوش» مره حديدية!! كنا نظنك من الماجدات قويات الباس! وفي لحظة استقالة!. عيني هذي بابره كلش موش زينه كلش خطيرة. فضحيتنا قدام الناس.. وبالمناسبة تفضلي عندنا يومين ببغداد على فنجان قهوة مع عدوك اللدود.. صدومي!!

وفد ايراني يزور بغداد لمتابعة محادثات تطبيع العلاقات

نيقوسيا ـ اف ب: وصل الى بغداد امس وفد ايراني للاجتماع مع المسؤولين العراقيين في اطار التنسيق وتبادل الآراء ووجهات النظر حول تطبيع العلاقات بين البلدين ويرأس الوفد الايراني مدير عام دائرة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية مصطفى خومني حائري.

ويضم الوفد بالاضافة الى حائري ممثل ايران الدائم في جنيف سايروس ناصري ورئيس لجنة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ علي حرم ورئيس منظمة الزيارات حسين رضائي وعددا من المسؤولين الايرانيين.

وبدأت عملية التطبيع بين البلدين بعد حرب استمرت ثماني سنوات ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ بعد تحول كبير في موقف الرئيس العراقي صدام حسين الذي وافق في ١٥ اغسطس (آب) الماضي على كل الشروط الايرانية من اجل السلام.

وزار وزير الخارجية العراقي طارق عزيز طهران في ٩ سبتمبر (ايلول) بينما زار نظيره الايراني علي اكبر ولايتي بغداد في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتم اطلاق سراح المئات من اسرى الحرب.

الناخبون المصريون يختارون الخميس المقبل ممثليهم في مجلس الشعب الجديد

القاهرة ـ ر: يستعد حوالي ١١ مليون ناخب مصري للتوجه الى صناديق الاقتراع يوم الخميس المقبل لاختيار مجلس شعب جديد رغم مقاطعة الاحزاب المعارضة الكبيرة مثل الوفد الجديد والعمل الاشتراكي والاحرار الانتخابات.

ويركز المرشحون هذه الايام على المشاكل الداخلية واعطاء وعود بحل مشاكل الاسكان والطعام والبطالة.

ورفع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يدخل الانتخابات شعارات عديدة منها «من اجل ديمقراطية نزيهة» ومنها «الطعام لكل الشعب»، فيما يدخل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الانتخابات معتمدا على شعبية الرئيس حسني مبارك الذي يحظى بتأييد الشعب خاصة بعد موقفه من أزمة الخليج.

وكانت احزاب الوفد والعمل الاشتراكي والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين قد اعلنت في مؤتمر صحافي مشترك مقاطعتها للانتخابات رافضة قانون الانتخابات الجديد لانه لا يعطي ضمانات كافية على حد اعتقادها.

وطالبت هذه الاحزاب باشراف كامل للهيئة القضائية على عملية الانتخابات وابتعاد رجال الشرطة عن لجان الاقتراع.

واعترضت احزاب المعارضة على اجراء الانتخابات في ظل قانون الطوارىء المعمول به في مصر منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. ولكن بعض اعضاء هذه الاحزاب قرر خوض معركة الانتخابات كمستقل وانفرد حزب الوفد بفصل غير الملتزمين بقرار المقاطعة. ولم تعلن الاحزاب الاخرى اي قرارات في هذا الشأن.

ويتنافس ٢١١٨ مرشحا على ٤٤٤ مقعدا في ٢٢٢ دائرة. وانفرد الحزب الوطني الديمقراطي بترشيح اعضاء في كل الدوائر بواقع عضوين في كل دائرة بينما تدخل الاحزاب الاخرى في عدد محدود من الدوائر. اما المستقلون فهم الاكثرية.

تعديل وزاري في جيبوتي

جيبوتي ـ اف ب: اجرى رئيس جيبوتي حسن جوليد امس تعديلا وزاريا ابقى بمقتضاه بركات جوران في موقعه كرئيس للوزراء مكلف بشؤون التخطيط واستثمار الاراضي، بينما بدلت الحقائب الوزارية لعدة وزراء، ودخل شخص واحد الى الحكومة المؤلفة من ١٦ عضوا.

والوزير الجديد في الحكومة هو ابراهيم ادريس محمد الذي عين وزيرا للاشغال العامة والاسكان.

وقال مصدر مطلع ان هذا التعديل «فني» فقط ولم تبدل حقائب الخارجية والداخلية خلافا لوزارات المالية والتربية والدفاع التي شملها التعديل.

تتمات

الملك فهد

السيدة ثاتشر لمبدأ الاقتصاد الحر في بلادها والعالم اجمع. واشاد بالموقف الحازم الذي اتخذته السيدة ثاتشر وحكومتها والشعب البريطاني ازاء العدوان العراقي الغاشم ضد دولة الكويت وتهديد ذلك لأمن المملكة العربية السعودية واستقرار المنطقة وتمنى لها مستقبلا سعيدا.

اعتقال شرطي مصري

على شخص يشتبه بانه منفذ الهجوم. ونقلت عن مصادر في الشرطة ان الشخص المعتقل شرطي يعمل في النقطة ٨١ عند الحدود المصرية ـ الاسرائيلية اي في المنطقة التي وقع فيها الهجوم.

ونسبت الوكالة الى مصدر في وزارة الداخلية المصرية قوله ان «مصر ترفض من حيث المبدأ اعمال العنف والارهاب او الاعتداء عبر الحدود على الجيران. وبذلك فهي حريصة على كشف الحقائق وان ينال من تثبت ادانته الجزاء الرادع والعادل وفقاً للقانون».

وأشار المصدر الى ان «السلام لن يتأثر بمثل هذه الاحداث الفردية التي تحاول النيل منه».

ووصف وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الحادث بأنه «مؤسف» وقال ان مصر تعارض مثل هذه الاعمال.

واعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي بعد اجتماع مفاجىء مع السفير الاسرائيلي في القاهرة ابراهام نويك «عن اسف مصر لوقوع الحادث الذي راح ضحيته عدد من الاسرائيليين».

وأضاف غالي: «نأمل ان لا يؤثر هذا الحادث على حرص جميع الاطراف على استتباب السلام في المنطقة».

وفي عمان اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس» وهي منظمة فلسطينية اصولية تعمل في الاراضي العربية المحتلة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع صباح امس.

وحسب المنظمة التي سبق واعلنت مسؤوليتها عن عدة هجمات مناهضة لاسرائيل، فإن هذا الهجوم ادى الى «مقتل خمسة يهود وجرح من في الحافلة».

وفي بيان طبع على الآلة الكاتبة اكدت منظمة الجهاد الاسلامي «قامت احدى مجموعاتنا العاملة في ارض الكنانة بمصر ـ مجموعة الشهيد البطل سليمان خاطر والتابعة لكتائب مصر العروبة، بتوجيه ضربة الى حافلة صهيونية في نقطة العبور بين فلسطين المباركة ومصر الكنانة».

وأوضح البيان ان «المجموعة عادت الى قواعدها سالمة».

و«منظمة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس» هي منظمة اسلامية اعلنت من عمان مسؤوليتها عن هجمات عدة على اسرائيل وبخاصة الهجوم على باص على طريق تل ابيب ـ القدس عام ١٩٨٩ وآخر على باص كان يقل سياحا اسرائيليين في فبراير (شباط) الماضي في مصر على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية مما اوقع ١١ قتيلا و١٩ جريحا.

وفي ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن مقتل ثلاثة اسرائيليين بالسلاح الابيض.

فتاة لبنانية

المقاومة الوطنية اللبنانية سنة ١٩٨٩.

من جهة اخرى اعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل ان المجموعة الفلسطينية كانت متجهة الى اسرائيل لشن هجمات عندما تم اعتراضها بالقرب من بلدة السعديات الساحلية الواقعة على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوبي بيروت. وكانت اسرائيل قد حددت مكان الحادث في نقطة مقابلة لمدينة صور في جنوب لبنان.

وقال المتحدث الفلسطيني: بعد معركة تم فيها تبادل اطلاق النيران لقي اربعة من الفدائيين التابعين لنا مصرعهم بينما تمكن الخامس من العودة الى قاعدته في لبنان سالما.

وذكر سكان المنطقة انهم سمعوا صوت تبادل الاعيرة النارية قبالة ساحل السعديات وشاهدوا احد الفدائيين يسبح عائدا الى الشاطىء.

وقال شخص في الخامسة والعشرين من عمره طلب حجب هويته: لقد هرعنا الى الشاطىء وانقذناه.

وصرح المتحدث الفلسطيني بان محاولة التسلل هذه تأتي في الذكرى الثالثة للهجوم الشراعي على الجيش الاسرائيلي عندما لقي ستة جنود اسرائيليين وأحد الفدائيين مصرعهم في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

ويمثل هذا الحادث سابع محاولة تسلل عن طريق البحر تمكنت البحرية الاسرائيلية حتى الآن من اعتراضها خلال العام الحالي.

وفي القدس المحتلة قال مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة ظهر امس في العملية الانتحارية التي وقعت في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان امرأة اقتربت من دورية للجنود الاسرائيليين تنتمي الى وحدة هندسية فانذروها بالابتعاد لكنها اقتحمت بعد ذلك على القاء نفسها على الدورية مفجرة الشحنة الناسفة التي كانت تحملها.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعلن ان البحرية الاسرائيلية اغرقت زورقا كان يقل مسلحين فلسطينيين قبالة سواحل جنوب لبنان في اشتباك وقع ليل السبت ـ الاحد.

وفد سعودية

والادارية المطلوبة لانطلاق عمل السفارة قريباً.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وفد الخارجية السعودية الى موسكو التقى بكبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية لبحث الترتيبات والتسهيلات لاعضاء البعثة الدبلوماسية السعودية.

وعلم ان وفداً رسمياً من الخارجية السوفياتية سيصل الى الرياض خلال الاسابيع القليلة المقبلة لبحث ترتيبات مماثلة لاختيار موقع للسفارة السوفياتية في الرياض ودراسة الامكانيات المتاحة لتوفيرها لتجهيز مقر البعثة الدبلوماسية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية السعودية بصدد التشكيل النهائي للهيكل الدبلوماسي والاداري وتحديد اسماء اعضاء البعثة الدبلوماسية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة بانه لم يتحدد رسمياً حتى الآن اسم السفير السعودي المعين لدى موسكو ولم ترشح وزارة الخارجية السعودية اسماً محدداً، لكن المصادر لا تستبعد ان يكون السفير الجديد من خارج وزارة الخارجية.

وتجدر الاشارة الى ان بياناً سعودياً ـ سوفياتياً كان قد صدر في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي بالاتفاق بين موسكو والرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لموسكو، وقد وصف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هذا الاتفاق بانه «يعد حدثاً تاريخياً اعاد الامور الى نصابها الطبيعي، لاسيما وان الاتحاد السوفياتي كان أول دولة في العالم تعترف بالمملكة العربية السعودية في عام ١٩٢٦».

وجاء في البيان الرسمي الذي صدر عقب استقبال جورباتشوف للامير سعود الفيصل: ان استعادة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي في لحظة الازمة الحادة في منطقة الخليج العربي تؤكد تصميم الدولتين على العمل بثبات لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الوضع في الخليج العربي.

القوات اللبنانية

في الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي مقر «القوات اللبنانية» في الكرنتينا يحمل معظمها صواريخ عيار ١٥٥ ملم وصناديق ذخائر.

وكانت قافلة اولى نقلت امس الاول ذخائر الى منطقة كسروان حيث تتحصن «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع في شمال بيروت.

وفي زغرتا في شمال لبنان شارك نحو خمسة الاف شخص في احياء الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض. وكان بين الحضور الوزير وهيب الفاضل ممثلا عن الرئيس السوري حافظ الاسد والسفير الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان.

انتخابات بولندا

مازوفيتسكي الا انها لم تشر الى امكان فوزه في الدورة الاولى في حين اعتبر مساعدوه ان هذا الفوز وارد تماما.

ويذكر ان فاليسا الذي اعتبر رمزا لحركة التغيير الديمقراطي في بولندا شن في الشهور الماضية حملة قاسية على حكومة مازوفيتسكي واتهمها بالتباطؤ في تنفيذ الاصلاحات الضرورية لمعالجة المشاكل الاقتصادية الحادة التي تعانيها البلاد.

ورأى المراقبون ان انتخابات امس تشكل نهاية لاثنين هما الحكم الشيوعي ووحدة تيار التضامن الذي لم يستطع البقاء موحداً امام عملية انتقال السلطة بكاملها الى يده.

مجلس الامن

وفي ختام تلك المشاورات الصينية ـ السوفياتية وزعت وزارة الخارجية الصينية بيانا اعلنت فيه أن «الوزيرين اتفقا على مواصلة المشاورات الثنائية بعد تبني مجلس الامن اجراءات اضافية بطريقة تكفل تطبيق القرارات السابقة المتعلقة بهذه المسألة حرفيا».

وللمرة الاولى تحدثت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني امس عن هذا الموضوع بقولها انه «في حال صدور قرار من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة يبقى للرئيس جورج بوش ان يحصل على موافقة الكونجرس».

وبحث كيان كشين امس الاول مع نظيره الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امكانية تبني قرار توفيقي يكون بمثابة «اعلان حرب مؤجل» حسب التعبير الذي استخدمه دبلوماسي غربي في بكين. وقد عبر وزير الخارجية الاسباني خلال مؤتمره الصحافي عن اقتناعه بأن الصين لن تستخدم حق الفيتو الذي تتمتع به في مجلس الامن ضد مشروع القرار الجديد.

وفي موسكو اكد مصدر سوفياتي لـ «الشرق الاوسط» ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيسافر الى نيويورك هذا الاسبوع للمشاركة في اجتماع مجلس الامن الذي ينعقد يوم الخميس المقبل.

وذكر المصدر ان الاجتماع سيتناول موضوع احتمالات استخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت. اما عن الموقف السوفياتي من هذه القضية فقد اشار المصدر السوفياتي الى انه سيتحدد على ضوء نتائج المشاورات التي اجراها الرئيس ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس مع رؤساء الوفود المشاركة وكذلك اللقاء الذي اجراه شيفاردنادزه مع وزير خارجية الصين في مدينة اورومتشي شمال غربي الصين.

وتؤكد المصادر السوفياتية ان موقف الكرملين يستند الى مبادىء ثابتة لن يحيد عنها، وتتمثل في ضرورة التنفيذ التام والدقيق لكل قرارات مجلس الامن واعادة الاوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس (آب) الماضي وعدم السماح بأي شكل كان بتمتع المعتدي بأي من ثمار عدوانه. واشارت المصادر نفسها الى ان الاتحاد السوفياتي يواصل مشاوراته مع كل الاطراف ومع اعضاء مجلس الامن بهدف التوصل الى صيغة مشتركة في اجتماع الخميس المقبل. اما عن هذه الصيغة فلا تستبعد المصادر احتمال توصل مجلس الامن في اجتماعه الى صيغة قرار سيتضمن وفق كل التقديرات الحد الادنى من الاتفاق حول شكل العمل في المرحلة المقبلة والذي قد يتضمن موافقة ضمنية على استخدام القوة العسكرية سبيلا للحل. لكن هذه النقطة وكما تقول المصادر سوف تكون مشروطة تحدد شكل وماهية القوة العسكرية وكذلك توقيت اللجوء اليها. اي ان القرار سوف ينص كذلك على خطوات اخرى تسبق قرار الحرب.

دمشق ولندن

من ناحية ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية ان جوريث اتفق مع السيد الشرع على صيغة نهائية للاعلان عن عودة العلاقات والذي ينتظر صدوره عن الحكومة البريطانية على اساس انها الجهة التي قامت بقطع العلاقات.

وعقدت المحادثات بين السيد الشرع وجوريث بعد وقت قصير من عودة وزير الخارجية السوري الى دمشق من اجتماع جنيف بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والامريكي جورج بوش.

استمتع بقيادة السيّارة الفائزة

MAXIMA

نيسان ماكسيما ٩١

سيّارة الجودة العالية في الولايات المتحدة

أطلقت مؤسسة جي دي باورز وشركاه وهي مؤسّسة واسعة النفوذ للأبحاث التسويقية للسيارات في الولايات المتحدة - لقب سيارة الجودة العالية على "نيسان ماكسيما" وذلك بناءً على الاختبارات الفنيّة التي اثبتت أن ماكسيما "هي الأقل تعرضًا للمشاكل من بين ١٠٠ موديل للسيّارات التي عرضت في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٨م.

سيّارة العام في كندا

منحت "نيسان ماكسيما" لقب أفضل سيّارة لعام ١٩٨٩ وذلك في معرض تورنتو الدولي عقب اقتراع سري قام به ستون صحفيًا ينتمون إلى جمعيّة صحافة السيّارات في كندا وهي منظمة تمثل بالفعل جميع الصحفيين المحترفين للسيّارات في كندا.

سيّارة العام للصيانة السهلة في الولايات المتحدة

أعلنت مجلة "هوم ميكانيكس" وهي مجلة مرموقة للسيّارات وتوزع أكثر من ٢٠٠,٠٠٠,١ نسخة شهريًا - في عددها الصادر في مايو، أن "نيسان ماكسيما" هي سيارة العام للصيانة السهلة لـ ١٩٨٩م وفق ما ذكرته هيئة خاصّة للمستشارين بناءً على متانة التصميم لسيّارة ماكسيما.



الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني و السليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٥٠١٢٥

التسعينات عصر نيسان



المنطقة الغربية:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٩٢٨٤٤

منطقة القصيم:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم - طريق عنيزة / بريدة - ت ٣٦٤٢٥٥١

منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الأحساء
ت ٤٧٦٦٩٢٩/٤٧٦٠٦٥٦

منطقة حائل:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل - طريق القصيم - ت ٥٣٣٣٦٤٤

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود -
ت ٨٣٢٤٢٠

المنطقة الجنوبية:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
أبها - مركز الجنوب
ت ٢٢٧١٦٦٢/٢٢٧٢٢٧٥

الفروع:

جدة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع الجامعة - ت ٦٩٠١٩٣٩
فرع المحجر - ت ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع طريق خريص - ت ٢٣١١٩٢٧/٢٣٢٤٧٤٥

تبوك:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
طريق المدينة - ت ٤٢٣٤٩٠٨

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٩٥٣٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٧٢٢١٣٧٠

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٥٥٤٩٩١

الجبيل:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٣٦١١٥٥٤

الأحساء:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٥٨٢١٥٢٨

مكة المكرمة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢
فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٢٧

جيزان:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٣١٧٠٢٨٠

المدينة المنورة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٨٢٦٢٨٢٦

الباحة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٧٢٥٣٣٣٦

بيشة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٦٢٢٦٦٨٥

موزعو التجزئة المعتمدون:

■ مؤسسة جزاء للسيارات
جدة - طريق مكة - ت ٦٢٠٧٦٧١

■ مؤسسة اليسافي
نجران - ت ٥٢٢٣٦٠٣

■ مؤسسة بامسالم التجارية
الطائف - ت ٧٤٦٨٤٥١

■ شركة القرياني للسيارات
الرياض - حي الشفاء - ت ٤٢١٢٨٩١

■ معرض الفلاح
الرياض - حي النسيم

■ معرض نجد
الرياض - حي النسيم

■ معرض المرضي
حوطة بني تميم

■ معرض بن عازي
عفيف

■ معرض الرسام
الأحساء

■ مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
عرعر
سكاكا

■ مؤسسة أحمد علي عبدالله الشهري
منطقة النماص
المعرض
قطع الغيار

■ معرض سالم حمد المرزوق الدوسري
محافظة وادي الدواسر

بيكر يسعى لإجماع على صيغة حازمة

مجلس الأمن يعيش أسبوعاً حاسماً والنتائج تحدد مسار أزمة الخليج

نيويورك: «الشرق الأوسط»
من خليل مطر

يعيش مجلس الأمن الدولي خلال الاسابيع القليلة المقبلة التي ستسبق عطلة نهاية العام الميلادي الحالي احرج الايام منذ انشائه مع الامم المتحدة عام ١٩٤٥. فالمجلس مطالب اليوم، وللمرة الاولى في تاريخه وبهذا القدر من الاصرار، بوضع مطالبه وتشريعاته موضع التنفيذ وهو مطالب بان يعطي الامم المتحدة قدراً من المصداقية افتقدتها خلال العقدين السابقين... كما انه مطالب، وللمرة الاولى في تاريخه بان يستخدم القوة العسكرية بشكل مباشر بدل ان يجد نفسه مضطرا لمراعاة تورط قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في معركة أو اخرى، كما حصل في الكونغو أواسط الستينات.

ومجلس الأمن مطالب اليوم بأن يحافظ على اجماع دولي كامل حول قضية واحدة. لكن الخطوة الاخيرة المطلوبة محفوفة ببعض المشاكل التي لا تتعارض والقضية التي يعالج أو مبدأها - حسب قول المتحفظين على هذه الخطوة علنا - بل هي تتضارب والظروف المحيطة بهذه القضية وبنوعية علاقات بعض الدول مع دولة عظمى تقود الحملة الدبلوماسية - العسكرية باتجاه تنفيذ قرارات مجلس الامن... خاصة وان قيادة هذه الدولة لهذه الحملة تحظى بموافقة شبه كاملة من دولة عظمى اخرى كانت حتى فترة بسيطة تقف موقف المعارض لأي خطوة تقوم بها الاولى، لمجرد انها الاولى.

وفي الثاني من اغسطس (آب) الماضي. فجر الرئيس العراقي صدام حسين قنبلة يمكن القول انها كانت موقوتة، عندما غزت قواته الكويت واحتلتها. وبانفجار هذه القنبلة يكون التحول السياسي السلمي الدولي الذي بدأت آفاقه بالبروز مع وصول ميخائيل جورباتشوف، قد انتقل الى حيز عسكري يهدد باندلاع النار في منطقة محددة تدفع ثمن التحول بدل ان يتم السعي الى جعلها منطقة تستفيد منه... وكل ذلك لاهداف شخصية لن تثمر عنها نتائج تجعل من تصرفات صدام حسين بابا يعيد للمنطقة العربية موقعها على حد ما تزعم بغداد. في هذا اليوم المشؤوم ظهرت مواقف على حقيقتها وتم اثبات تحولات وترسخت مفاهيم جديدة. العالم كله وقف في ناحية والعراق وحده وقف في ناحية اخرى...

واستمر الاجماع الدولي قدما في محاولة مواجهة المسار المعارض للتاريخ، لكن الانعزال زاد وجر معه معارضات ما كانت لولا رغبة بعض الدول في اثبات معارضتها لمسار هذا التاريخ. ونعني هنا كوبا التي تريد ان تثبت انها مستقلة عن الاتحاد السوفياتي وانها مستمرة في معارضتها للولايات المتحدة، وبالتالي فانها ستستفيد من هذه الفرصة لتثبت ان تحالف الشمال بين الشرق والغرب لا يشمل الجنوب الذي، وان اختار اغلبه السير في ركاب التاريخ الحديث الذي بدأت السنوات الخمس الماضية بصناعته، سيبقى حاويا للكثير من البؤر التي لاتزال بحاجة الى تطور ونمو لتتمكن من اللحاق بركب هذا الشمال.

بيد ان هذا الشمال يجد اليوم انه لا بد له من عدم عزل الجنوب. ولهذا فهو يسعى جاهدا لتحويل مواقفه (أي مواقف الجنوب) باتجاه معالجة الازمة والحل، وهي ازمة الاحتلال العراقي للكويت، خاصة وان هذا الشمال متحد بشكل شبه كامل تجاه الخطوة الاخيرة، أي استخدام القوة العسكرية.

وهنا تكمن العملية الصعبة.. ومن هنا ينطلق هذا الاسبوع ليكون محطة تتحول معها المواقف العلنية المعارضة للاحتلال العراقي للكويت الى مواقف عملية تساهم في انهاء هذا الاحتلال..

اليوم، يبدأ هذا الاسبوع بجلسات رسمية لمجلس الامن لمشاهدة شرائط فيديو حول الممارسات العراقية في الكويت، والاستماع الى خبراء حول هذه الممارسات والوضع في الكويت، وفي الوقت نفسه تكون مجموعة الاعضاء الخمسة في المجلس قد بدأت البحث جديا في نوعية القرار الذي يمكن تبنيه من اجل اعطاء القوات العسكرية صلاحية التحرك لتحرير الكويت.

لقد نشط وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال الاسبوعين الماضيين بحثا عن الصيغة التي يمكن حصول اجماع عليها بين اعضاء المجلس. وتقول أوساط وثيقة الاطلاع ان بيكر بحث بالتحديد ان تكون النقطة الاساسية في القرار هي الفقرة التالية: «يجيز مجلس الامن للدول الاعضاء، بالتعاون مع حكومة الكويت الشرعية، استخدام جميع الوسائل الضرورية لضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية».

وتعود التحفظات على هذه الصيغة الى عموميتها اذ تسعى بعض الدول الى ادخال تعديلات تضع بعض القيود على نوعية الوسائل التي سيجاز استخدامها، اضافة الى تحديد مهلة زمنية محددة لهذه العملية بحيث لا تصبح توريطا طويلا للامم المتحدة في معركة عسكرية.

ومن هذا المنطلق سيكون هذا الاسبوع مميزا، فهو آخر اسبوع من رئاسة الولايات المتحدة لمجلس الامن هذا الشهر وسيليها اليمن رئيسا... كما هو الاسبوع الذي اراده بيكر حاسما لجهة دور مجلس الامن في الخليج خاصة لجهة الاجماع الدولي هناك.

مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا يصوتان على احد قرارات مجلس الامن في ١٨ اغسطس (آب) الماضي بمطالبة العراق بالافراج عن الرهائن الغربيين فورا . (رويتر)

نشاط عربي واسلامي في البرازيل

دول امريكا اللاتينية تؤكد تأييدها لحق الشعب الكويتي

مدينة ساو باولو (البرازيل)
من حافظ الشيخ:

في مدينة ساو باولو البرازيلية - اكبر مدن امريكا اللاتينية ورابعة اكبر مدن العالم - عقد اخيرا المؤتمر الاسلامي الدولي لمسلمي امريكا اللاتينية تحت شعار «مناصرة الشعب الكويتي».

وقد تحدث السيد فيصل الغيص السفير الكويتي لدى البرازيل والسيد احمد الصيفي رئيس مركز الدعوة الاسلامية في البرازيل لـ «الشرق الاوسط» عن سعة الجهود التي بذلتها سفارة النظام العراقي في البرازيل - طيلة الشهرين الاخيرين - من اجل منع انعقاد المؤتمر او تفشيله او «تفجيره» من الداخل، واكد ان ٦٥ منظمة اسلامية موزعة على امتداد هذه القارة قد قررت الانتصار على الارهاب العراقي الفج وعقد هذا المؤتمر.

وفي رد على سؤال عن امكانيات تطوير العلاقات بين البرازيل ودول مجلس التعاون في المجالات التجارية والاستثمارية، بعد تدهور العلاقات العراقية - البرازيلية مؤخرا قال رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي لـ «الشرق الاوسط» ان البرازيل تنوي فعلا الشروع في تعميق علاقاتها التجارية وذات الطبيعة الاستثمارية مع دول مجلس التعاون ربما منذ الان او ربما بمجرد انقشاع الازمة عن الخليج واستعادة الكويت حريتها واستقلالها وسيادتها.

ومن جانب آخر امتدح السفير الكويتي لدى البرازيل فيصل الغيص مواقف الحكومة البرازيلية وكشف لـ «الشرق الاوسط» ان الخارجية البرازيلية قد خفضت المستوى البروتوكولي للاتصالات بين السفير العراقي في البرازيل والخارجية البرازيلية. وقال ان السفير العراقي قد حجب عن الاتصال مباشرة بوزير الخارجية، وقد تم تحجيم اتصالاته ومقابلاته وخفضها الى درجة التعامل فحسب مع مدير احدى الدوائر بالخارجية البرازيلية. وقال السفير الكويتي ان المواقف البرازيلية تجاه الحق الكويتي تنبع من شخص رئيس البرازيل ومن شخص رئيس مجلس الشيوخ وكذلك من شخص وزير الخارجية - المنحدر من اصل عربي - فرانسيسكو رزق - المختص في القانون الدولي والمدرك مباشرة، بحكم اختصاصه، الدلالات التدميرية الهائلة لنصوص القانون الدولي وروحه، التي ينطوي عليها الاحتلال العراقي للكويت.

واضاف فيصل الغيص - الذي يمثل الكويت في ثلاث دول امريكية لاتينية بالاضافة الى البرازيل - ان الدبلوماسية الكويتية قد الحقت هزيمة كبيرة بالدبلوماسية العراقية في امريكا اللاتينية، وقال ان التأييد للقضية الكويتية في امريكا اللاتينية هو تأييد قوي وعارم سواء على مستوى الشعب والمنظمات الشعبية والاحزاب السياسية او على مستوى النخبة السياسية الحاكمة في القارة.

ووصف الغيص الوضع الذي يعيشه العراق في الصحافة والاعلام في البرازيل والقارة اللاتينية عموما بانه اقرب الى وضع الحصار التام واضاف انه لا توجد ادنى درجة من المقارنة بين انتصارات الدبلوماسية الكويتية في هذه القارة والحضور الكويتي في الاعلام الرسمي والشعبي في امريكا وبين ما حققته الدبلوماسية العراقية رغم الجهود الهائلة ومحاولات الشراء والالتفاف.

وانتقد السفير الكويتي موقف مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في البرازيل.

اسبوع للكويت يفتتح في الدوحة:

فعاليات المؤتمر الطلابي الاسلامي العالمي للتضامن مع الكويت تبدأ في الشارقة أمس

لشارقة - وكالات الانباء: بدأت امس في الشارقة فعاليات المؤتمر الطلابي الاسلامي العالمي للتضامن مع الكويت تحت رعاية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ويستمر اربعة ايام تحت شعار «نحو تأصيل الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية».

ويشارك في المؤتمر نحو ٨٠ وفدا يمثلون قيادات المنظمات الطلابية العالمية في مختلف انحاء العالم اضافة الى نخبة من المفكرين والمهتمين بالاضافة الى شهود عيان خرجوا اخيرا من الكويت.

ويتضمن برنامج المؤتمر ١٤ ورقة عمل وثلاث ندوات وامسية شعرية ومهرجانا خطابيا وهي تستهدف جميعها فضح العدوان العراقي على دولة الكويت وتفنيد الادعاءات العراقية حول النفط والديون والحدود والحق التاريخي وجرائم النظام العراقي ضد الشعب الكويتي والاوضاع الصحية للمواطنين في الكويت تحت الاحتلال ودور الكويت في دعم الدول العربية والاسلامية واثر العدوان على الطلبة والمؤسسات العلمية والانتفاضة والقضية الفلسطينية.

وذكر المهندس بدر السميط رئيس اتحاد طلبة الكويت ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان من اهدافه ابراز عدالة القضية الكويتية وتوحيد الراي العام الاسلامي وحشد دائرة اوسع من التأييد والتضامن مع القضية الكويتية وتأكيد مطالب الشعب الكويتي العادلة

وفي قطر افتتح الشيخ علي بن جبر آل ثاني رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر القطري بفندق الواحة صباح امس اسبوع التضامن مع الشعب الكويتي الذي تنظمه اللجنة النسائية لمساندة الاسر الكويتية التابعة للفرع النسائي بجمعية الهلال الاحمر القطري.

وصرح الشيخ علي بن جبر آل ثاني بأن هذا الاسبوع يأتي ضمن الجهود الدولية لدعم كافة المواقف المساندة للاشقاء الكويتيين وتوطيد اواصر التعاون والتكاتف المتاصلة بين الشعبين القطري والكويتي.

ونوه بمشاركة واسهام الجاليتين المصرية والسودانية في هذا الاسبوع مما يؤكد حرص الجميع على دعم صمود وكفاح الشعب الكويتي وقضيته العادلة ضد الظلم والعدوان.

وأشار رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر القطري الى ان مثل هذه المشاريع من شأنها المساعدة في التلاحم الخليجي وتوثيق عرى وشائج القربى بين الشعوب الخليجية والعربية والوقوف بجانب الشعب الكويتي الشقيق في مثل هذه الظروف.

واكد ان النجاح الكبير الذي حققه مهرجان الطفل القطري الكويتي الذي تنظمه نادي الهلال القطري بالجمعية اخيرا قد شجع على اقامة وتنفيذ المزيد من هذه البرامج الناجحة مستقبلا.

وسيخصص ريع هذا الاسبوع الذي تشارك فيه كذلك جامعة قطر ومركز التأهيل والتدريب الاجتماعي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لدعم المقاومة الكويتية والجهود المساندة لهذا العمل البطولي والانساني.

ويضم الاسبوع العديد من الانشطة والمعروضات من الازياء والمطبوعات والاعمال اليدوية واشغال التطريز والحياكة والمأكولات.

دمشق تنوّه بنتائج محادثات الأسد وبوش في جنيف

تأكيد على ضرورة الانسحاب الكامل من الكويت والتنفيذ الكامل للقرارات العربية والدولية بشأن الغزو

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وصف وزير الاعلام السوري محمد سلمان الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والامريكي جورج بوش في جنيف مساء الجمعة الماضي بأنه كان ايجابيا، وقال انه جرى خلاله بحث قضايا الصراع العربي الاسرائيلي وازمة الخليج والوضع في لبنان والعلاقات الثنائية.

وقال السيد محمد سلمان في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السورية امس ان الرئيسين الاسد وبوش اكدا خلال هذا الاجتماع على ضرورة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة تجاه ازمة الخليج وكذلك قرارات الأمم المتحدة القاضية بانسحاب العراق من الكويت وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو العراقي للكويت.

واضاف وزير الاعلام السوري ان اللقاء بين الرئيسين «عقد في ظروف تشهد فيها منطقتنا العربية ازمة خطيرة للغاية نتيجة الغزو العراقي للكويت كما يشهد العالم بداية عصر ما بعد الحرب الباردة والحوار حول هذه القضايا سواء كانت منها الاقليمية لم الدولية والعوامل الايجابية البارزة في عملية الاسهام بازالة بؤر التوتر واقامة علاقات بين هذه الدول تشكل احتراما متبادلا لتحقيق المصالح المشتركة».

وكان الرئيس الاسد قد عقد في مقر اقامته في جنيف مساء الجمعة اجتماعين مع الرئيس بوش احدهما موسع والثاني مغلق، وتناولت محادثاتهما جملة من الموضوعات من ضمنها المسائل الاقليمية والعلاقات الثنائية بين سورية والولايات المتحدة وقد استغرقت المحادثات ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وأكد السيد محمد سلمان ان جو الاجتماع الذي ساد قمة جنيف كان ايجابيا وان قضايا عدة وخاصة الوضع في لبنان والأمور ذات الاهتمام المشترك عولجت بشكل معمق كما ورد في البيانين اللذين صدرا بعد اللقاء.

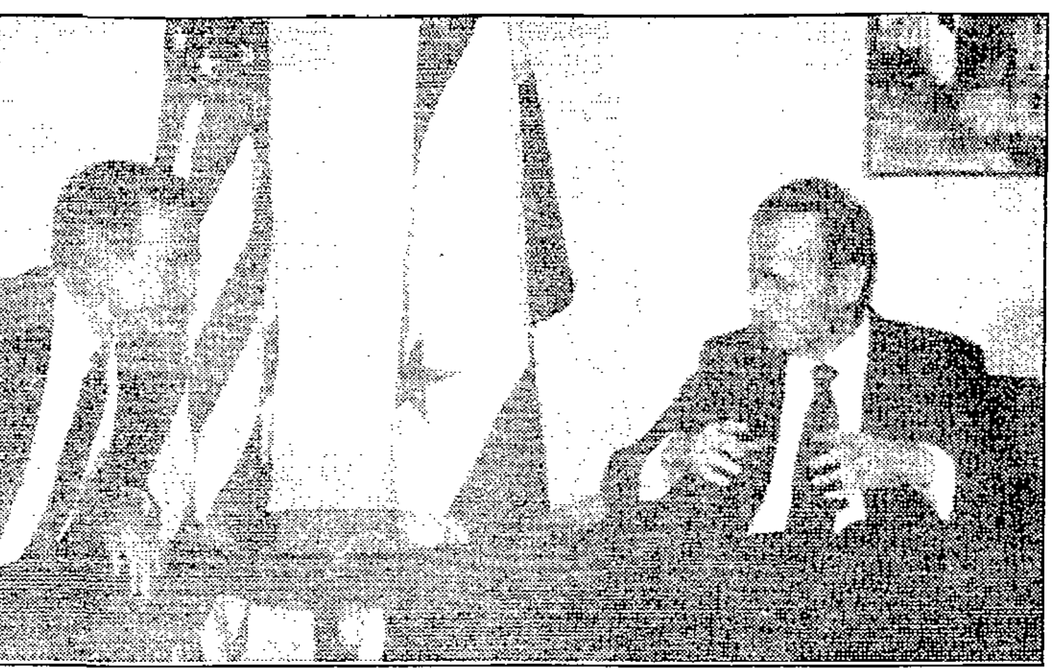
وذكر السيد سلمان في تصريحات لاذاعة لندن امس ايضا ان قمة جنيف سيكون لها نتائج ايجابية خصوصا ان لسورية دورها الاقليمي والعربي، كما ان موافقة الولايات المتحدة بوصفها دولة عظمى على تحريك قضية الشرق الاوسط يمكن ان يسهم بدور ايجابي وذلك عبر تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة.

وأضاف ان الامر كان واضحا في البيانين حيث أكد الرئيسان ضرورة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة التي صدرت في حينها تجاه ازمة الخليج، وكذلك قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب العراق من الكويت وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو العراقي للكويت.

واكد ان هذا امر مطابق لوجهات النظر بين سورية وامريكا وهو محور الجهد الرئيسي لحل الازمة لتجنيب المنطقة وبخاصة شعب العراق خطر الكارثة المحدقة. وقال ان هذا الرأي كان واضحا في البيانين اللذين صدرا عن الجانبين وان الجهد ينصب لتجنيب المنطقة اي عمل عسكري، مضيفاً: نحن نفضل فعلا الحل السياسي وان وجهات النظر كانت متطابقة في هذه النقطة بالذات وذلك من اجل تجنيب العراق هذا الخطر الذي نراه معاً وهذا الخطر لن يصيب النظام العراقي وحده وانما سيصيب الشعب العراقي والجيش العراقي.

وحول علاقات سورية مع الدول الغربية ومنها بريطانيا قال وزير الاعلام السوري ان العلاقات مع بريطانيا هي موضع اهتمام وخاصة ازاء ما نقراه ونسمع عنه في الاعلام البريطاني وليس هناك أي رابط بين العلاقة مع الولايات المتحدة والعلاقة مع بريطانيا او اية دولة اوروبية.

وأضاف: «اننا نقيم علاقاتنا انطلاقا من التزامنا بقضايانا القومية وبميثاق جامعة الدول العربية والامم المتحدة فهذا هو معيارنا الذي نحدد من خلاله علاقاتنا الخارجية والتي حافظنا في اطارها على صلات جيدة مع العديد من الدول الاوروبية على الرغم من ان بعض الحكومات مارست ضدنا سياسة غير متوازنة ولا تنسجم مع القانون الدولي ولا مع قرارات هيئة الامم المتحدة».



الرئيسان بوش والاسد خلال لقائهما في جنيف. (أ ب)

عالم بلا حدود

أبلد من برافدا

ظلت تفاخر صحافة العالم بان توزيعها يفوق احد عشر مليون نسخة يوميا وكأنها تدلل بذلك على مدى شعبيتها. وهي في بلد لا حول للقارىء فيه ولا قوة ولا خيار فيما يقرأه وما يجب ان يقرأه.

لذلك تجاهل العالم «برافدا» جريدة الحزب السوفياتي الشيوعي منذ تأسيسها وظل يسخر من ادعائها نقل ونشر «الحقيقة» وهي الترجمة العربية لاسمها. لذلك فقد كان الحزب الذي يشكل الحكومة بدون منازع يرغم الشعب السوفياتي على قراءتها واذا لم يقرأها او يشترها شاهد صفحاتها امامه على الشاشة لاجباره على الاطلاع عليها.

ومثل برافدا كانت ولاتزال العديد من صحف ومطبوعات الاحزاب الحاكمة في كل مكان. لها الاولوية والاعتمادات والتعويضات المالية السخية كلما خسرت. ولانها تخسر باستمرار فإن على الشعب المقهور ان يدفع من ضرائبه ما يعين المطبوعات التي لا يقرأها ولا يحترمها، على البقاء على قيد الحياة. لكن الظروف المحيطة ببرافدا بدات تتغير لعدة اسباب لعل اهمها على الاطلاق تدهور سلطة الحزب الشيوعي الحاكم وقيام صحافة متحررة في بقية البلاد يلجأ اليها القارىء للاطلاع على مجريات الامور وهو يعلم انه سيجد فيها بعض الحقيقة. لذلك ترك «حقيقة» الحزب الحاكم وهجرها بالجملة حتى بدات تترنح وتستغيث بامين مال الحزب ليمدها بالمزيد من الاعانات. ولا يخامرني ادنى شك في انها ستغلق ابوابها في القريب العاجل اذا ما واصلت الاعتماد على الحزب ماليا اولا والاعتماد على المنبع المهني ثانيا اي ان تظل بوقا وطبلا اجوف للحزب الحاكم.

كذلك معظم صحف الاحزاب الحاكمة سيما في البلدان التي تمنع قيام احزاب اخرى ليس للمعارضة بالضرورة بل للمشاركة في وضع سياسة الدولة. وهذه مسألة هامة تستحق الاضاءة.

فقد اعتاد الحكام العسكريون في الدول النامية على احتكار الحكم بواسطة الحزب الواحد القائد الرائد تحت زعامة الرئيس الملهم الذي كان ملازما او رقيبا منذ ايام قلائل، ثم امر الحاكم بتأسيس حزب اوحد يضم حسب قوله كافة التيارات والعقائد السياسية في بوتقة واحدة، تحت قيادته. وبذلك يقضي فعليا على كل الروافد الفكرية السياسية الوطنية المتعددة المنابر باذابتها واضاعتها ليبقى ماسكا بزمام السلطة بيد من حديد.

وتبدأ الحكومة الجديدة في نشر جريدة الحزب الحاكم مدعية انها تمثل جميع التيارات الفكرية الموجودة في الساحة بقيادة عبقرية قابعة في الكرملين او في اي من القصور التي عهدناها في اوروبا الشرقية سابقا وفي الدول النامية حاليا.

وكذلك كانت برافدا. كذبت على الشعب السوفياتي سبعين عاما ولفقت وزيفت وطبلت وزمرت كما شاء لها قادة الحزب وقالت للشعب انها لا تنشر الا الحقيقة وان ما تقوله الاذاعات الغربية محض افتراء.

ثم جاء جورباتشوف كما سيأتي مثله في بقية دول العالم الثالث التي لا تزال انظمة الحكم فيها تعيش في العصور الحجرية في محاولة لايهام شعوبها بان كل جريدة فيها لا تعرف ولا تنشر الا «الحقيقة» او البرافدا كما كانت تدعي الجريدة الرائدة في موسكو. وبمجيء جورباتشوف انتفت اسباب وجود «برافدا» ومثيلاتها من الصحف ليس فقط في الاتحاد السوفياتي بل في كل بلد ابتلي بها.

لذلك لم يعد لبرافدا او لذلك النوع من الصحف مبررات وجود تحت اي غطاء كان. وهذا - كما سنشهده بل بدأنا نشهده في بقية انحاء العالم - زوال صحف الحزب الاوحد والقائد الملهم التي ينطبق عليها الحوار الجاري في موسكو:

«هل رأيت أبلد من هذا؟»

«نعم - برافدا».

فاروق لقمان

قارىء يثمن خطوة «الشرق الأوسط» في نشر كتاب خطير
«اليقظة مصنف مؤامرات»

● أفرزت الأحداث القريبة بسبب غزو العراق للكويت عجباً. فقد بينت بشكل له منظوره العلمي والتقني والسياسي اموراً ما كانت لتكون لولا اجتياح العراق الليلي لدولة مستقلة آمنة مطمئنة عضو في هيئة الأمم وفي كثير من الجمعيات المفيدة للانسان. وقد كانت «الشرق الأوسط» ولعلها الوحيدة من بين المطبوعات في هذا العام هي التي بلورت الحدث وانتقدت بعلم بين ورأي حصيف هذا الحدث العجيب، ولعل من أبرز ما ظهر بسبب هذا الحدث وكانت «الشرق الأوسط» رائدته هو اظهار حقيقة كتاب «اليقظة». هذا الكتاب الذي نشرته ادارة الثقافة في وزارة الاعلام العراقية، والذي تناولته «الشرق الأوسط» بشيء من الموضوعية الجادة بقلم الدكتور عبد الرحمن الداوودي في العدد ٤٣٤٩ بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ فقد ورد فيه: «بأن صدام هذا جند كثيراً من الناس لنشر كتاب خطير تحت اسم «اليقظة» منذ عام ١٩٨٦م هذا الكتاب كله حرب على الاسلام في افريقيا وآسيا ومؤلف هذا المصنف هو: زويمر مبشر خطير لكن لما كان مضمونه يتفق مع هدف صدام فقد نشره وأذاعه وذلك حتى تقوم الماركسية ويذوب التجمع الاسلامي.

وقد استحسن القراء طرق مثل هذه المواضيع الجادة النافعة من قبل «الشرق الأوسط» التي سارت على الحياد والوضوح.

وقد قرأت هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٦٦م ـ ١٣٨٦ هـ ووجدته بين كتبي فلم ألق له بالاً حتى قرأت هذه المقالة الجيدة ولكي تكون الفائدة عامة سوف انقل كلاماً يعتبر هو: عروس هذا الكتاب ولعله من اجله تم تأليفه. يقول زويمر ورفاقه ان هناك نشاطاً كبيرا ويبين الكتاب كيف ان بعض الجماعات الاسلامية أيدت صدام حسين.

وفي ص ١٨٥ يقول الكتاب «يجب ان نوجد بين الدعاة فرقة حتى بين قيادات الحركة الاسلامية لكن الأهم هم «الكتاب، والعلماء، والمؤلفون المسلمون انشروا انهم يريدون المناصب والجاه.....».

«بلبلوا افكار افراد الجماعات الاسلامية بمثل هذا فانهم اذا لم يرضوا عن: عالم، أو كاتب أو مجلة او صحيفة فهم بطبيعتهم سوف يتهمون العالم بانه جاهل، أو سلسوي وكذا الكاتب والمجلة والصحيفة وبهذا نسود كما سدنا في أسبانيا....» الخ (!)

وادع هذا الكتاب امام القارىء ليتفتح ويعلم فلا يموت حين يموت إلا على بينة، ثم هل افاد صدام الاسلام شيئاً.

الدكتور القاسم عثمان البلي ـ الرياض

اتهام صفحة «الأسرة» بالتجني على عالم الأزياء

● كشفت صفحة «الأسرة» في عدد «الشرق الأوسط» الصادر يوم الجمعة ٢٣ ـ ١١ ـ ١٩٩٠ استهتارا بالقارىء من كاتب موضوع «موضة بلاد الشمال» ذات الجبال المغطاة بالثلوج. ونحن والحمد لله بلادنا تغطيها الشمس طول العام، وحتى تلك الأزياء والتي قدمتها الصفحة، حيث نشرت ست صور لعارضات يمكن انه يطلق عليها «فن البورتريه» لأنه ليس هناك زي كامل ولا يحزنون. فتعليقات الصور أحدها يقول فستان انيق من الصوف الاحمر ... واعتبر ذلك استخفافاً بالقارىء، ... فما رأيكم؟

أحمد محمد ـ لندن

شاعر يرد على منتقدي مساحات البيضاء
أغلقوا طريق النقد في وجه المارين مرور الكرام

● كتب احمد عبده في جريدة «الشرق الأوسط» في العدد الصادر بتاريخ ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ عن ديواني الذي صدر أخيراً (لا حد للصباح)، فأشار الى الجيل الشعري الذي انتمي له وتكلم عن ملامحه الشعرية بشكل عام، ثم ملامح تجربتي بشكل خاص. ولكن عبده لم يركز في ديواني إلا على مشكلة واحدة هي ان المساحة البيضاء التي تترك عادة بعد انتهاء المقطع الشعري كبيرة بعض الشيء، وكم كنا نتمنى ان تكون له ملاحظات نقدية عميقة، لأن من يتولى مهمة النقد الأدبي ينبغي ان يكون ناقداً حقيقياً متفهماً لطبيعة الكتابة، ولدور الأدب ولماهيته بشكل ناضج قادر على سبر غور الظاهرة الادبية، وقادر على الاضافة، والمساهمة في انطلاق الحركة الشعرية. وعلى الرغم من ان الملاحظات التي وردت في مقالة عبده لا ترقى الى مستوى المناقشة، ولكنني أجدني مضطراً لمناقشتها، ويبدو أننا نعيش في زمن يجب ان نتسلح فيه تسليحاً شاملاً، وان نتدرب على الرد على الافكار الكبيرة التي تناوئنا، وكذلك على الافكار الصغيرة المبعثرة التي يرددها كل من يمر بأهم القضايا مروراً عابراً، لأن المرور العابر يكاد ان يكون صفة العصر الذي نعيشه، ولكن لا ينبغي ان نترك للمارين مرور الكرام أن يمروا، وينبغي ان نتحلى دائماً بالصبر الجميل: يرى عبده ان مساحة البياض التي كانت تأتي بعد انتهاء كل مقطوعة شعرية في ديواني لا تعطي أية دلالة، على عكس استخدام أمل دنقل للمساحة البيضاء في قصيدته (من أوراق أبي نواس) حيث ترك ونقل بياضاً من الصفحة، ثم اتبعه بقوله (كل ما كنت اكتب في هذه الصفحة الورقية صادرته العسس) وعلى الرغم من كون هذا الاسلوب الذي رآه عبده موفقاً في استخدام البياض لأنه واضح الدلالة، فأنا اعتذر له، واعتذر للمرحوم أمل دنقل، لأني أرى انه اسلوب فقير، يشبه القفشة، أو النكتة، أسلوب ساذج يفتقد الدلالة العميقة، ويعبر عن هروب الشاعر من خلق المعنى، ولكننا حتى لو أعتبرنا تلك أسلوباً جيداً، فلماذا يقارن عبده بين التجربتين الشعريتين (أليس لكل شيخ طريقة؟) وأليس هو القائل في أول مقالته اننا بازاء جيل يكتب بطريقة مختلفة عن كل السابقين؟ أليس أمل دنقل سابقاً علينا؟ لماذا يعود ليقارننا به لماذا لم ينظر عبده الى البياض في نهاية كل مقطوعة من ديواني بشيء من التأني ليصل الى الدلالة التي يريدها، أم اننا تعلمنا في المدرسة وفي الجامعة وفي الصحيفة ان الدلالة أمر يجب ان يكون بارزاً الى الدرجة التي تصبح فيها كل القصائد قصيدة واحدة!! ألم يعطك البياض في نهاية كل مقطوعة من ديواني احساساً بالتوقف الهادىء بعد كل معالجة شعرية، أليست هذه أبسط دلالة يمكن ان تحصل عليها، ألم يعطك البياض المتكرر احساساً بقافية، ولكنها قافية صامتة هذه المرة، وليست قافية مليئة بالصخب والقعقعة؟

ثم ينقل عبده المقطع التالي من الديوان (هذا محصول القلب ـ وهذا لحن من قبل الاحشاء ـ وتلك سماوات من عند فؤادي ـ وهذا شحرور ظل يغني طول العمر على شجر الآلام ـ هل للأبيض شرط آخر..؟) ويرى ان هذه المقطوعة ضرب من التداعي غير المترابط مع ان الشاعر يستجدي الأبيض الذي هو رمز للصفاء والثراء، ويقول له: أيها الأبيض ها أنذا احقق كل شروطك لتكون لي، ها أنا اعطيك كل شيء هل لك شرط آخر لتكون لي؟ كم يؤلمنا ان يظل يبحث البعض عن الدلالة في الشعر مثلما يبحث عن الدلالة في المقالة او في درس الفكر دون مراعاة لخصوصية الشعر، وانه يفجر حالة بالدرجة الاولى ينبغي ان نتأملها أولاً ثم نبحث بعد ذلك في الدلالات التي يمكن ان تعطيها.. لقد تسرع عبده كثيراً بل إنه يسأل في نهاية مقالته عن الوضوح المنطقي الذي يوصل الى نتائج (!!).

امجد ريان ـ القاهرة

محاكمة البياض.. في «لا حد للصباح»

... متل في قصيدته من أوراق أبي نواس حينما ترك بياضا على امتداد الصفحة الورقية ثم تلاها بتوقيعه الشعري «كل ما كنت اكتب في هذه الصفحة الورقية صادرته العسس» وهو ما يعني حسن التوظيف ونصه ودلالته الواضحة الموحية. اما هنا مع امجد ريان فلا نعرف لماذا البياض المتكرر بعيدا عن محاولة الايهام بالاستخدام الجديد للورقة الشعرية.. فهو يقول مثلا:
متاهات العشب الاخضر في قلبك
نادتني
ولنا منهل ـ طيع
ثم يفاجئنا ببياض ينتهي الى الصفحة التالية لتنتقل الى فقرة شعرية اخرى:
هذا محصول القلب
وهذا لحن من قبل الاحشاء

امجد ريان



رأي للمناقشة
القومية العربية من «خزعبلات» هذا الزمان

● أعلنها وبكل صراحة ان الاسلام بريء من شيء اسمه «القومية العربية»؟! ولن أدخل معكم في متاهات وتواريخ وأبطال واحداث القومية العربية، لكنني أقول ان القرآن الكريم عربي. والرسول محمد صلى الله عليه وسلم عربي والدين الاسلامي نزل في أرض العرب والسنة النبوية قالها صلى الله عليه وسلم بلسان عربي وبلفظ عربي وللعرب قيمة كبيرة في تاريخ الاسلام والمسلمين الحديث والقديم، ولكن هناك فرق بين من يتعصب للعروبة ويجعلها قومية ويجند السياسة والشعوب والاعلام لنصرة حركات سياسية وعنصرية وبين من يقدر أخوة العرب وتعاونهم وتجاورهم في ضوء تعليمات الدين الاسلامي.

وحتى نعرف ما هو موقف الدين الاسلامي من القومية العربية تعالوا نسأل ونجيب:

س: ما هي القومية العربية؟ وما الذي تدعو اليه؟
ج: هي حركة سياسية فكرية متعصبة تدعو الى:
١ ـ تمجيد العرب.
٢ ـ اقامة دولة موحدة لهم.
٣ ـ احلال رابطة الدم، والقربى، والتاريخ، واللغة محل الدين.
٤ ـ اعتبار القومية العربية صدى وامتداداً للقومية الاوروبية.
٥ ـ بعضهم يسكت عن الدين وآخرون يصرون على ابعاده كلياً عن فكرتهم بحجة ان ذلك يمزق الامة بسبب وجود غير المسلمين فيها.

ومن يُرد ان يعرف تأسيسها وابرز شخصياتها وجمعياتها ودعاتها عليه مراجعة كتاب (الحركة الوطنية العربية) الذي نشر هذا العام كأول كتاب قومي عربي...

وما يهمني هنا هو لماذا يرى الاسلام انه بريء من هذه الحركة الفكرية السياسية المتعصبة، رغم ان القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم عربيان فأقول ما يلي:

* لأن في هذه الحركة تعصب «كتعصب الجاهلية» وتقارب مع العلمانية، ولأنها صدى للدعوات القومية التي ظهرت في أوروبا وهي ضد الاديان السماوية ومع التعنصر لطبقة أو لغة أو حركة «أو هيئة.. دينية» أو «سياسية».

* لأنها تتعصب للأرض والوطن والجنسية بدعوى ان العرب أمة واحدة لها مقومات الامة وانها تعيش على ارض واحدة هو الوطن العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج وتقدم العروبة كعنصرية وقومية على الدين الاسلامي؟ وهنا الخلاف؟ لأن هؤلاء يطالبون بوطن واحد تحكمه العلمانية.

* دعاة هذه الحركة يدعون العربي للتخلص من الغيبيات والاديان والخرافات والايمان برابطة اللغة والدم والتاريخ والأرض والآلام والآمال المشتركة وهذا ايضاً مخالف للاسلام. لأن الركيزة في الاسلام «إن اكرمكم عند الله أتقاكم» لا لغة ولا جنس ولا وطن للمؤمن الحق.

* شعار الاسلام «شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله» وشعار هؤلاء ... وهذا ما ينادي به القوميون ...

* لأن (القومية العربية) ترى انه من اجل بناء مستقبل الأمة ينبغي التخلص من التقاليد والعادات والتراث. وهذا مخالف للاسلام «ربنا اجعلنا خير خلف لخير سلف».. والاسلام.. ليس من الاقليميات ولكن عادات وتقاليد المسلمين والعرب المتعارف عليها تشكل جزءاً مهماً في تعاليم الاسلام.

* ليس في الدين الاسلامي تعصب لا لإمام «ولا لخليفة»... وفي القومة العربية يقولون: نحن عرب قبل عيسى وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. ويؤكدون رأيهم وتعصبهم هذا بقولهم ان الوحدة الاسلامية حلم بينما الوحدة العربية حقيقة. ويتمثلون بشرعية حمورابي. وشعارات الجاهلية. واحيانا بشريعة الاسلام؟!

*الدين الاسلامي لم يدْع الى التعنصر للأرض واللغة بينما يقول هؤلاء ان من الاجرام ان يتخلى العربي عن قوميته ويتجاوزها الى الايمان بفكرة عالمية أو أممية. ويرون انها نبوة العصر ويبالغ المتطرفون منهم فيقولون: ان العروبة هي ديننا نحن العرب المؤمنين العريقين من مسلمين ومسيحيين لانها وجدت قبل الاسلام وقبل المسيحية ويجب ان نغار عليها كما يغار المسلمون على القرآن الكريم والمسيحيون على الانجيل. والدين الاسلامي لم يضع في اركانه الخمسة الايمان بالعروبة. انما انطلق من تعليمات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وقد تأثر هؤلاء بالاستعمار والغزو الفكري (والبعث).

إذاً الدين الاسلامي بريء من دعاة (القومية العربية) ولقد فشل هؤلاء في العراق، وفي غيرها من البلدان العربية وفي باريس، ولوحظ في السنوات الاخيرة ان فكرة القومية العربية هي في انحسار،، لانها فشلت بعد ان قامت عدة اتحادات من منطلق هذه الفكرة وكلها باءت بالفشل. ولعل (غزو العراق للكويت) أحد الامثلة على ذلك وكانت النتيجة المعلومة من ان ذلك الغزو لن ينجح ولن يستمر هو تأكيد ان البعث والعلمانية والاشتراكية والقومية العربية وغيرها من خرابيط هذا الزمان لن تنجح لانها لا تستطيع ان تجمع الناس على مذهب واحد، بينما (الدين الاسلامي) دين عالمي.. لكنه يعاني من ضعف المسلمين وتهاونهم وتقصيرهم والدين عند الله عز وجل هو الاسلام ولذلك تجد من أبسط الصور اليومية في واقعنا سواء في الشارع أو في المكتب أو في أي مكان آخر أن الدين مستغل.. ومستغله ربما ينجح أو يفشل واقرب مثال على ذلك حكام العراق الذين... استغلوا اسم الدين الاسلامي.. وهم لا يحكمون بشرع الله ولا يؤمنون بالدين الاسلامي.. لأنهم يعرفون انه الاقوى..

هناك فرق عندما تقول أنا مسلم وعربي. وبين قولك (أنا عربي).. (أنا بعثي).. (أنا علماني)..

معظم الاتحادات العربية التي قامت كانت نتيجتها صفراً × صفر لانها كلها من منطلق القومية العربية.. منطق التعصب. ومنطق العلمانية وليست من منطق الاسلام. اننا كمسلمين وعرب لسنا ضد العرب ولا ضد الجيران ولا ضد علاقة الاخوة ولا العروبة ولا علاقة الدم واللغة والمصير المشترك ولكن لو أخذنا قضية فلسطين (بمنطق اسلامي) لتغير الوضع.

لذلك فالقومية العربية والقومية الاوروبية وعبادة الاوثان والمذاهب (المناقضة للاسلام)، ... الارتباط بالسماء، والله وبالدين الاسلامي الحق.

عمر عبد الله بن سليم ـ الرياض

معجب بالحمادي وغاضب على «الشرق الأوسط»
لماذا التركيز على السياسة والامساك عن الرياضة؟

● الذي أعرفه ـ وأنا لست سيد العارفين ـ ان كل جريدة تحاول تلمس احتياجات قرائها وتقدم لهم من الوجبات المنوعة ما يتفق مع رغباتهم ويروق لمشاربهم.

وقد نجحت «الشرق الاوسط» وبدرجة امتياز في ارضاء هواة القراءة السياسية كما حققت دون ذلك بقليل في النواحي الاقتصادية والثقافية والدينية غير انها من خلال صفحاتها الرياضية لم تحقق النجاح المنتظر منها كجريدة تأتي في قائمة الجرائد العربية المفضلة ولست الوحيد الخائض في محكم هذا القول فقد قرأت الرسالة المنشورة في جريدتكم في العدد ٤٣٧٩ ليوم السبت بتاريخ ٢٤ ـ ١١ ـ ١٩٩٠ والتي اشار فيها كاتبها الى الصفحات الرياضية واتهمها بالاسهال في تغطية نشاطات ورياضة في بلد وامساك في بلد آخر. وقد يكون هذا الوصف أبلغ ما يقال وقد يكون مرده كفاءة المراسلين.كما اطلعت على رسالة المدافع عن رياضة «الشرق الأوسط» ولست هنا بصدد التعليق على ما ورد في مضمون الرسالتين. بقدر ما انا حريص على التأكيد على ان الصفحات الرياضية لا تقل أهمية عند قرائها الذين يشكلون شرائح كبيرة وسط المجتمعات العربية بل وان الكثير من الصحف العربية المعروفة تعتمد في تسويقها على قوة الاخبار الرياضية التي تحتويها وتعطي الصفحات الرياضية أهمية مثل تلك الاهمية التي تعطيها للصفحات السياسية التي لا شك ان في ظل الوضع الذي يعيشه العالم العربي الناتج من الاحتلال العراقي لدولة الكويت والذي جعل من منطقة الخليج وكأنها قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة.

أن هذه الصفحات تحتل الطليعة لدى القارىء العربي في الوقت الحاضر. لكن ألا ترون معي انه بعد انتهاء الازمة ان شاء الله ستفقدون شريحة من قراء الرياضة الذين فرضت عليهم أحداث الخليج متابعة الأحداث السياسية وهم الذين تحتل الرياضة صدر اهتماماتهم؟ وقد اجد لكم عذراً وانتم في خضم اهتماماتكم الكثيرة والتي لا تمنحكم الوقت الذي يجعلكم تطلبون من مراسليكم معلومات عن مدى اقبال القراء على صفحاتكم الرياضية وتبنون توجهات صفحاتكم الرياضية على التقارير التي تصلكم من مراسليكم.وأود أن انكر انه يسهل عليكم الاحتفاظ بقرائكم من ذوي الاهتمامات السياسية لكن يصعب عليكم الاحتفاظ بقرائكم من ذوي الاهتمامات الرياضية اذا استمر الوضع كما هو عليه في الصفحات الرياضية الغائبة جزئياً عن الكثير من النشاط الرياضي في كثير من البلدان العربية ولانني لا أجرؤ على اتهامكم في لندن حيث مقركم الرئيسي فان اتهامي سأرمي به على مكاتب «الشرق الأوسط» المنتشرة في ارجاء العالم العربي واستثني من ذلك مكتب الرياض، وبالمناسبة ومن خلال هذه الرسالة فانني اسجل التقدير للصحافي السعودي النشط صالح الحمادي الذي أبلى بلاء حسنا في تغطياته لمونتريال ايطاليا بل وتفوق على اعرق الوكالات العالمية فله مني التحية وان كانت متأخرة كما ان مكتب القاهرة يأتي بعد الرياض ... واعتقد ان فطنتكم ادركت ما اريد.

احمد مفتاح ـ الخرطوم

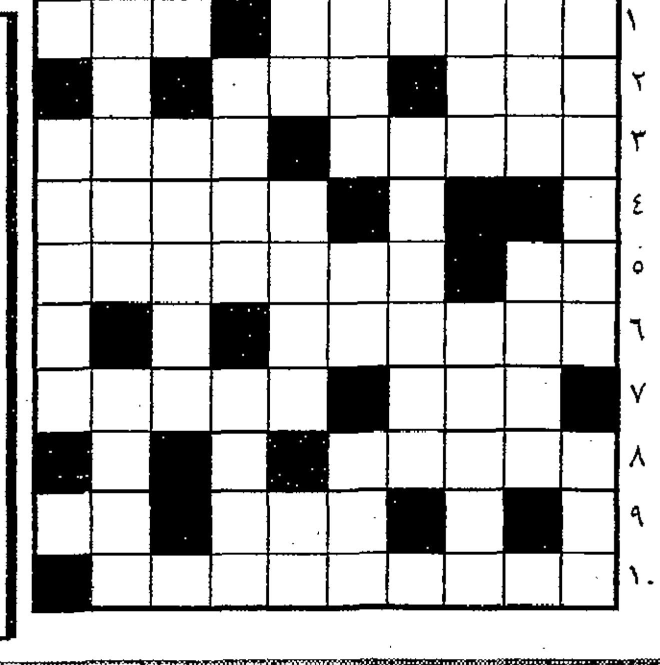
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران، الرياض، جدة، الدار البيضاء، القاهرة، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران / Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام — Yasser K. El-Dabbagh
ياسر كامل الدباغ — للمملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
المكاتب: BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
مكتب جدة Jeddah Office
مكتب الرياض Riyadh Office
مكتب الخليج Gulf Office
جمهورية مصر العربية Egypt — مكتب القاهرة Cairo Office
السودان SUDAN — مكتب الخرطوم Khartoum Office
الاردن JORDAN
المغرب MOROCCO
الولايات المتحدة U.S.A. — مكتب واشنطن Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
مكتب موسكو MOSCOW Office: Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10, MOSCOW, USSR TEL: 4154266/4152916 (FX)
المراسلون CORRESPONDENTS:
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ اليونان ـ الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سوريا ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribtion Co.
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT
SAUDI ARABIA — JEDDAH — RIYADH — DAMMAM
International Media Representative
UNITED KINGDOM — GERMANY — SWITZERLAND — JAPAN — FRANCE — SPAIN — USA

الكلمات المتقاطعة

أفقيا
١. عالم مسلم اكتشف جرثومة الجرب ـ ضد نهار
٢. وجب ـ احضر
٣. مدافن ـ ضد افتقر (مجزومة)
٤. من بحور الشعر
٥. منع ـ ضد الكبائر
٦. عاصمة ارمينيا
٧. اغلق الباب ـ شامته
٨. صناديد
٩. غمي ـ شعور
١٠. من فنون الدفاع عن النفس

عموديا
١. من اسماء الله الحسنى ـ من ضمائر المخاطب
٢. آلة موسيقية ـ طرقات
٣. زاد ـ يختار
٤. صحيفة سوفياتية
٥. ترك ـ اداة نفي ـ لعب
٦. ارشد ـ افعل ـ اسم موصول
٧. راشد ـ صوت من ألم
٨. عجائب
٩. يلوذ ويعتصم ـ تميل
١٠. ضد نحصده

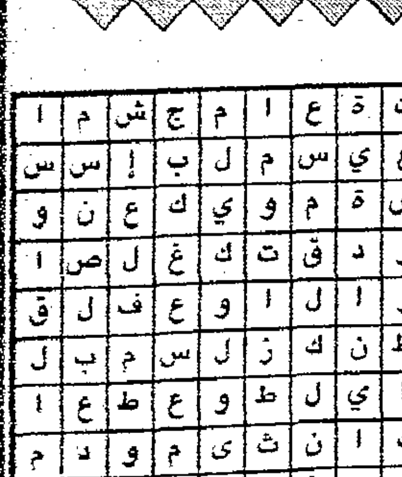
الحل السابق:



الكلمة الضائعة

معكوس	عكاظ	تثور
إبل	علف	مسن
لزوم	جماعة	غيم
علاقة	متوسط	صفحة
صلب	طل	
انثى	داني	
تعسر	عد	
أسواق	مال	

الكلمة الضائعة: جزيرة يابانية
الحل السابق: الربيحان



طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

تراجع الودائع في بنوك الامارات ١١،١٪ خلال اسبوعين من «الغزو»

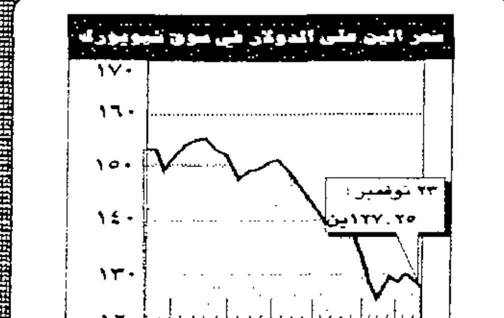
رفع ٣٥ سلعة جديدة من قائمة السلع المحظور استيرادها في مصر

اسواق المال

«مارجريت الاولى» أعادت الاعتبار الى الاقتصاد الحر و«الثانية» تجاهلته

أوروبا تتطلع بشقة الى مرحلة «ما بعد ثاتشر»

والاسواق تتوقع خفضاً جديداً للفائدة البريطانية



بعد أن قلصت المصارف الدولية بشدة تسهيلاتها لسوق البحرين

«إنفستكورب» يحتمي بسوق لكسمبورج من عاصفة الخليج ويبقى بأرباحه الطائر المغرّد خارج سرب المصارف العربية

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

ادت ازمة الخليج والتقلص الفوري الذي طرأ على تسهيلات المصارف الدولية لمنطقة الخليج الى دفع اكبر وانجح مصرف استثمار عربي خاص الى اجراء تعديلات سريعة على هيكله القانوني وادارة عمليات الخزانة. وقد استهدفت هذه التعديلات خصوصا تجميع استثمارات وموجودات المصرف في الخارج تحت مظلة شركة قابضة انشئت في «لوكسمبورج» وكذلك في انشاء دائرة للمتاجرة وعمليات الخزانة في لندن بالاضافة الى تلك الموجودة في البحرين.

وتعتبر هذه التطورات المهمة اول تعديل اساسي يطرأ على هيكل «انفستكورب» منذ انشائه قبل نحو ثماني سنوات في المنامة، وقد قامت ادارة البنك باتخاذها تحت وطأة الضغوط الشديدة التي تعرضت لها المصارف العربية عموماً بعد الاحتلال العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي.

وقد تعرض «انفستكورب» الى ضغوط من هذا النوع عندما توقفت المصارف الدولية وعلى مدى نحو شهرين عن تجديد ودائعها لديه، وذلك عندما قررت هذه اعتبار البحرين سوقا عالية المخاطر بسبب احتلال الكويت وتزايد مؤشرات الحرب في المنطقة. وتقول مصادر المصرف ان ما ساعده على مواجهة ذلك الظرف الطارئ هو السيولة العالية التي كان يتمتع بها والناجمة اساسا عن سياسته المحافظة جدا واموال رأس المال والاحتياط المقدرة بنحو ١٩٤ مليون دولار.

والناحية التي رصدتها البنوك العالمية في وضع «انفستكورب» - برغم قوة المؤسسة - هو وجود «مسافة» كبيرة بين موجوداتها الموظفة كلها في الخارج (باستثناء مبنى «انفستكورب» في المنامة) وبين مطلوباتها (رأس المال والودائع) الموجودة كلها من الناحية القانونية، في البحرين.

ونظرا لأن قسما كبيرا من موارد المصرف الاستثماري العربي يأتي من السوق وغالبا على شكل ودائع «انتربنك» لآجال تتراوح بين شهر وستة اشهر فقد كان على ادارة البنك التحرك بسرعة لمواجهة اي تأثير محتمل على سيولتها، وذلك عن طريق معالجة فورية للثغرة التي ظهرت واعطاء المصارف الدولية فرصة الاستمرار في توفير خطوط الاعتماد والودائع لـ «انفستكورب» لكن دون الاصطدام بالضرورة بالحدود الضيقة التي باتت موضوعة لمصارف البحرين.

رغم الحاجة التي برزت لـ «تحييد» عمليات «انفستكورب» عن الاجواء العاصفة في المنطقة فان ادارة البنك حرصت على تخفيف مغزى هذا التحول بالتأكيد على انه لا يعني الانتقال من البحرين بقدر ما يرمي الى استكمال هيكل المصرف وضمان استمرار تدفق الموارد اللازمة للتوسع.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك نمير قيردار في اتصال مع «الشرق الاوسط» ان «البحرين مرتكزنا الطبيعي وستبقى مركزنا وهي قدمت لنا الكثير. لكننا اردنا عبر تكوين حلقة وسيطة بين الشركة الام في البحرين وبين الاسواق الدولية اعطاء المصارف «بوليصة تأمين» واعطاء انفسنا فرصة احتواء العاصفة وتحقيق مصالح المساهمين في المديين القريب والبعيد على السواء».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادارة



نمير قيردار
الرئيس التنفيذي لـ «انفستكورب»

«انفستكورب» عرضت على سلطات البحرين خطتها لتعديل هيكل الشركة في الاسابيع الاولى التي تبعت الغزو العراقي، وانها حصلت مباشرة على موافقة وتأييد مؤسسة نقد البحرين.

بعد ذلك عقد مجلس ادارة المصرف اجتماعا طارئا في المنامة في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي اقر فيه التعديلات المذكورة.

وعلى الفور باشر «انفستكورب» تنفيذ الاجراءات، وفي الوقت نفسه بدأ اركان المصرف زيارات للبنوك الدولية الرئيسية شرحوا فيها التعديلات الهيكلية تاركين لهذه المصارف خيار الايداع لدى الشركة الجديدة في لكسمبورج (Investcorp S.A) المملوكة بنسبة ١٠٠٪ من الشركة الأم في البحرين او الايداع لدى هذه الاخيرة.

ويؤكد نمير قيردار ان المصارف الدولية رحبت بالاجراءات وجددت التزاماتها. ويضيف ان هذه الاجراءات تم انجازها بالكامل في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وفي لندن دخل «انفستكورب» المرحلة الاخيرة من مفاوضات تستهدف شراء اربعة ادوار في احد مباني بروك ستريت القريبة من مركز الشركة في الشارع نفسه في حي «الوست اند». وسيتم استخدام التوسعة الجديدة لاستيعاب عمليات المتاجرة والخزانة في لندن، كما ان التوسع الجديد سيرفع الضغط عن المبنى الرئيسي للمصرف والذي ضاق نسبيا بشاغليه بعد ان تحول الى مركز للعمليات الاوروبية واستقطب بالتالي عددا متزايدا من موظفي المصرف ومدرائه التنفيذيين.

بالرغم من اجراءات التكيف المهمة هذه، فان ادارة «انفستكورب» تقر بأن المناخ المصرفي الدولي والمتاعب الكبيرة التي تواجهها المصارف في السوقين الامريكية واليابانية خصوصا بدأت تنعكس بالفعل بتقلص سوق «الانتربنك» اي سوق الايداعات بين المصارف. كما تضيف ان هذا التطور قد ينعكس الى حد معين على الفرص المتوفرة لمصارف الاستثمار في مجال تمويل العمليات الجديدة. ويشير قيردار في هذا المجال «اننا نتابع الوضع باهتمام وسنحتاط له باعداد ميزانية محافظة في توقعاتها للعام ١٩٩١».

ويتركز جهد «انفستكورب» حاليا على محاولة بيع بعض الاستثمارات التي «نضجت»، وبات ممكنا بالتالي تحقيق الارتفاع الحاصل في قيمتها. ويضع المصرف كل سنة او سنتين برامج محددة لبيع بعض ممتلكاته بهدف الموازنة المستمرة بين محفظة الاستثمارات القائمة من جهة وبين السيولة العامة وتلك المتوفرة لاستخدامها في عمليات تملك جديدة من جهة ثانية.

الا ان حاجة «انفستكورب» الى تحرير المزيد من السيولة زادت ولا شك بعد عملية التملك الضخمة لشبكة محلات «ساكس فيفث افنيو» في الولايات المتحدة في عملية قدرت قيمتها بنحو ١,٦ مليار دولار.

وفي هذا الاطار قام «انفستكورب» في المدة الاخيرة بتعيين بعض الاستثمارات التي يرغب في تصفيتها وتحقيق الارباح التي تحملها. ولم تفصح مصادر المصرف عن طبيعة هذه الاستثمارات الا انها اكدت في الوقت نفسه ان المأمول هو اتمام برنامج البيع قبل ربيع العام المقبل. إلا ان تحقيق ذلك سيتوقف على الاسعار التي يتم الحصول عليها، خصوصا في ظروف الركود المسيطرة.

وتبدو ادارة «انفستكورب» واثقة من قدرتها على استيعاب الاوضاع الناجمة عن ازمة الخليج بعد التعديل الذي اجرته على هيكل عملياتها، يدعمها في هذه القناعة قوة سيولتها وواقع انها ربما المصرف العربي الوحيد الذي تقع جميع موجوداته خارج المنطقة العربية وتتركز خصوصا على منافذ واستثمارات متنوعة من الفئة الممتازة والاكثر مناعة للتقلبات او الدورات الاقتصادية.

لكن ثقة «انفستكورب» تنبع ايضا من شعبيته الكبيرة بين المستثمرين العرب الذين تابعوا منذ ثماني سنوات العائد الكبير الذي تمكن من تحقيقه لمساهميه وللمشاركين في استثماراته على السواء. فقد واظبت هذه المؤسسة التي تضم قاعدة مساهميها نحو ٦٠٠٠ مساهم من دول الخليج على توزيع عائد ارباح قدره ١٥٪ منذ العام ١٩٨٣ مما يعني عمليا ان المساهمين استرجعوا اموالهم وبات رأس المال والاحتياط (نحو ١٩٤,٦ مليون دولار) بمثابة كسب صاف لهم.

وقد ساعد نجاح «انفستكورب» الاستثماري على توسيع قاعدة العملاء الراغبين في الاكتتاب باستثماراته، وقصر كثيرا المدة التي يحتاجها الآن لتسويق اي استثمار. وقد قدمت السوق الخليجية اخيرا مثالا حيا على ذلك عندما تسابق المستثمرون، برغم اجواء الحرب القائمة، للحصول على قطع من اصدار بقيمة ٥٠ مليون دولار يمثل الجزء الاخير من سندات الحصة العربية في «ساكس فيفث افنيو». كما ان مقدرة «انفستكورب» على تعبئة الموارد الجاهزة للاستثمار تظهر ايضا في الزيادة الكبيرة لعدد المؤسسات بين قاعدة مستثمريها بحيث باتت هذه تمثل نحو ٦٠٪ من هذه القاعدة، كما ارتفع ايضا المعدل الوسطي للمساهمات الافرادية التي يرغب المستثمرين في الدخول بها في الاستثمارات التي يعرضها المصرف بالنظر لسجل الاداء المرتفع والاستثنائي الذي قدمه طيلة السنوات السبع الماضية.

غدا: تطورات صفقة «ساكس»

غرفة المتاجرة في البحرين المركز الرئيسي للمصرف

ارباح «انفستكورب» للعام ١٩٩٠

من المتوقع ان يعلن «انفستكورب» عن ارباح كبيرة عن العام ١٩٩٠ وذلك عندما ينشر بيانا بميزانية العام ١٩٩٠ في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. ورغم ان مصادر المصرف تجنبت تقديم اي تقديرات فانها المحت في الوقت نفسه الى ان تلك الارباح «ستكون منسجمة مع سجل الاداء المتحقق في السنوات السابقة». الجدير بالاشارة ان ارباح التشغيل الصافية لانفستكورب بلغت في العام ١٩٨٩ نحو ٥١,٧ مليون دولار، اي ما يوازي معدلا قدره ٥١,٧٪ على رأس المال ونحو ٢٦٪ على حقوق المساهمين. وتأتي ارباح الشركة من العمولات التي تتقاضاها نتيجة اتمام عمليات الاستثمار او نتيجة ادارة وتطوير الاستثمارات او من جراء العمولات المحصلة من عمليات البيع. كما يأتي قسم آخر من الاستثمارات وعمليات الخزانة.

الا ان مصادر المصرف تتوقع ان يكون عام ١٩٩١ اصعب نظرا لمناخ الركود ولاحتمال تأثر حجم العمليات والصفقات بذلك.

رفع ٣٥ سلعة جديدة من قائمة السلع المحظور استيرادها في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد قراراً بالسماح باستيراد ٣٥ سلعة تشمل مسحوق الجبن «الشيدر» والزيوت النباتية لصناعة الكريم شانتيه ولبن البودرة منزوع الدسم المضاف اليه دسم نباتي والشاي والحبر الشيني والجبس الصناعي اللازم لطب الاسنان واقمشة بوليستر ١٠٠٪ لصناعة الكرافتات وبيرونات الاطفال من زجاج حراري وصهاريج البترول ذات السقف العائم والالواح النحاسية المغطاة بالكروم وارقام وحروف الطباعة واجهزة التلفزيون الملون ٤٥ بوصة فما فوق والسمسم واجهزة تجفيف الايدي الكهربائية. كما تشمل السلع دهن الدجاج والديكستروز والخلاصات المركزة لصناعة المشروبات وخلاصة «ثوم» مجفف بدون طعم ورائحة ومواد الاستحلاب لانتاج المحضرات الغذائية وميراسين ١٨ واحبار الفلورسنت والاساتيك البلاستيكية من مادة «بي. في. سي» لتنظيف ورق الكلك وورق الرسم الهندسي واقنعة الوجه الواقعية من الكيماويات والشرائط الخاصة لماكينة كتابة الاسماء والستائر الواقية من شظايا اللحام واقمشة البوليستر الخاص لصناعة رولة البوية المصنعة من مادة البوليستر والبولسترين والاكليرك نبسين والجاكتات المقاومة للاحماض والمغطاة بالمطاط والافارولات المضادة للاحماض والمغطاة بالمطاط والواح الجلازال والاترسيان وزجاج الفيبر وزجاج التفريغ لصناعة اللمبات ومفصلات المراوح بالزمبلك ووحدات الاضاءة تحت الماء والضفيرة الامامية وضفيرة الريجيلكس وضفيرة الفانوس والسلك الحامل لرؤوس المصابيح ٥X١٧, ٠ و٨X١٥, ٠.

كما تضمن القرار رفع بعض السلع التي كان معتاداً استيرادها بموافقة جهات معينة مثل الشحوم الصناعية والحيوانية للدباغة والسمسم والكالون العادي وسلندر والكالون داخل اسطامة للعادي وسلندر وكالون الحمام داخل اسطامة.

الفوسفات والبترول وراء ارتفاع نشاط الموانئ المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاسط»

عرفت حركة نقل البضائع عبر الموانئ المغربية نموا بمعدل ٧.٨٪ خلال العشر شهور الاولى من السنة الجارية، اذ بلغ حجمها الاجمالي ١٢.٩ مليون طن ويعزى هذا التطور اساسا الى المبادلات حول الحامض الفوسفوري وحول المحروقات حيث بلغت صادرات الحامض الفوسفوري رقما قياسا بحجم ١.٧ مليون طن، اي بارتفاع بمعدل ٢٣٤٪ مقارنة بالعام الماضي، كما تنامت حركة المبادلات حول البترول بمعدل ٨٪ اذ بلغت ٦.٣٤ مليون طن.

من جهة اخرى صادقت الحكومة الاسبانية على قرار بمنح المغرب قرضين من صندوق المساعدة على التنمية بقيمة ١٥ مليار و٢٦٣ مليون بسيطة، وسيغطي هذا التمويل مشتريات تجهيزات الفوسفات بمنطقة الجرف الاصفر.

تراجعت الودائع في بنوك الامارات ١ر١١٪ خلال اسبوعين من «الغزو»

المبالغات الاعلامية خلقت ازمة ثقة وتقلصت قنوات التعاون مع الخارج
المصرف المركزي سمح للبنوك بسحوبات تجاوزت ارصدتها

دبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

اكد خبير مصرفي بارز في دولة الامارات ان المصارف العاملة في الدولة استطاعت استيعاب الازمة التي مرت بها منطقة الخليج الناتجة عن الغزو العراقي للكويت، وقال ان هذه الازمة تسببت في بدايتها في تزايد السحب النقدي من قبل المودعين اضافة الى الالقاء بظلالها على تعاملات المصارف العاملة في الامارات مع المصارف العالمية مما ادى الى تقليص قنوات التعاون خاصة في مجال الائتمان والاعتمادات.

وكشف سعيد عبدالله الحاضر المدير التنفيذي لشؤون البحوث والاحصاء في المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة، عن ان الاقبال على سحب الودائع من البنوك في بداية الازمة ادى الى انخفاض تلك الودائع في الاسبوعين الاولين من الغزو العراقي للكويت، بقيمة ٧,٦ مليار درهم اي بنسبة ١١,١٪ وأصبحت قيمة الودائع المتبقية في نهاية اغسطس (آب) ٦١,٥ مليار درهم.

لكنه قال في ندوة عن «اثار ازمة الخليج على اقتصاد الامارات» التي عقدت في غرفة تجارة دبي ان موجة السحب تراجعت في النصف الثاني من اغسطس وخلال سبتمبر (ايلول) لتصل الى ١,٤ مليار درهم في سبتمبر اي بنسبة ٢٪ من الودائع.

نتيجة طبيعية

وذكر ان هذا يدل على ان السحب جاء كنتيجة طبيعية لسلوك الافراد في مثل هذه الحالات، وليس له علاقة بمسالة الثقة بالجهاز المصرفي، وقال ان ازمة الاحتلال تعتبر شيئا جديدا على المصارف والجمهور في منطقة الخليج التي لم تشهد من قبل اضطرابات حادة ومفاجئة تؤثر على الاستقرار الاقتصادي لها خاصة انها تقيم علاقات اقتصادية واجتماعية وثيقة ومتشابكة.

واكد الحاضر ان السحب النقدي كان في حدود المعتدل واقل كثيرا مما نشر من مبالغات في وسائل الاعلام الاجنبية الا انه كشف ايضا ان المصارف التجارية اضطرت الى تسييل جزء من ارصدتها الاجنبية لمعادلة السحب على الودائع وقال: ان الانخفاض في الارصدة يعتبر بسيطا اذا اخذ في الاعتبار حجم الازمة الراهنة والتركيبة السكانية لدولة الامارات فقد بلغت نسبة الانخفاض خلال الاسبوعين الاولين ٥,٧٪ بواقع ٣,٢ مليار درهم. وبلغت الاصول الاجنبية للمصارف يوم ١٥ اغسطس حوالى ٥٣ مليار درهم.

وقال الحاضر ان الانخفاض في الاصول الاجنبية تراجع في النصف الثاني من اغسطس ليبلغ ٤,٧٪ وبقيمة ٢,٥ مليار دولار واصبحت قيمة الانخفاض الاجمالي في تلك الارصدة ٥ر٧ مليار درهم بنسبة ١٠٪ وبلغ الاجمالي في نهاية الشهر حوالى ٥٠,٥ مليار درهم، حافظت على مستواها تقريبا، خلال سبتمبر (ايلول).

وقال المدير التنفيذي لشؤون البحوث والاحصاء في المصرف المركزي بدولة الامارات ان الجهاز المصرفي حافظ على تماسكه لتمتعه بملاءة مرتفعة، ارتفعت من نسبة ١٤,٢٪ في غاية شهر يوليو ١٩٩٠م الى ١٥,٢٪ في نهاية اغسطس (آب) و١٥,٤٪ نهاية شهر سبتمبر (ايلول).

وكان الحاضر بدأ بالحديث عن تطور القطاع المصرفي في دولة الامارات الذي استطاع ان يحقق معدلات نمو عالية ويتجاوز مشكلة الحرب العراقية الايرانية، ويستوعب صعوبات الديون المشكوك فيها والديون المعدومة وقال: ان هذا القطاع اصبح رافدا مع مها الى جانب القطاعات الاقتصادية الاخرى حيث كانت القطاعات غير النفطية تمثل ٣٠٪ فقط من اجمالي الدخل القومي في اواخر الثمانينات وارتفعت هذه المساهمة لتشكل الى حوالى ثلثي الدخل القومي في السنوات الاخيرة بفضل نموها وبسبب تراجع اسعار النفط.

الميزانية المجمعة للمصارف

اشار الحاضر الى ان مؤشرات الكتلة النقدية في المصارف سجلت تراجعا ملحوظا خلال شهر اغسطس بسبب السحب النقدي وبصورة اقل من سبتمبر. وقال ان التراجع كان قليلا ولم يتجاوز ٠,٧٪ في عرض النقد و٣٪ في السيولة المحلية و١,٧٪ في السيولة الاجمالية.

اما الميزانية المجمعة للمصارف، فقد استمرت في الارتفاع للفترة من نهاية يوليو (تموز) ١٩٨٩ وحتى يوليو (تموز) ١٩٩٠ فسجلت زيادة قدرها ٧,٢ مليار درهم اي بنسبة نمو ٦,٣٪ ووصلت الى ٨ر١٢٢ مليار درهم.

وبلغ تراجع الميزانية المجمعة في ختام الاسبوعين الاولين من شهر اغسطس (آب) ٢,١٪ فقط اي ٢,٥ مليار درهم لتصل الى ١٢٠,٣ مليار درهم وتقلص التراجع في نهاية اغسطس ليبلغ ١,٨٪ مما يعني ان اجمالي التراجع في الميزانية المجمعة للمصارف خلال شهر اغسطس (آب) كله لم تتجاوز ٣,٨٪ وبلغت خلال شهر سبتمبر ١,٥٪ وهي نسبة معقولة ولا تشكل تهديدا لسلامة المركز المالي للمصارف العاملة في دولة الامارات.

معالجة الازمة

قال سعيد الحاضر ان المصرف المركزي تمكن بفضل اجراءاته السريعة وتشاوره مع البنوك من احتواء الازمة بنجاح دون ان يمس بمناخ الحرية الاقتصادية، وقد ترك المجال مفتوحا امام المصارف التجارية للاجتماع مع ادارة المصرف المركزي يوميا صباحا ومساء كما طلب من المصارف التجارية تزويده ببيانات يومية لضمان الوقوف على الوضع المالي لكل منها ومدى حاجتها الى السيولة النقدية وتقدير وضع الجهاز المصرفي بشكل عام.

وتبني المصارف المركزية في الاسبوع الاول من شهر اغسطس (آب) عدة اجراءات لدعم السيولة في المصارف كان من ابرزها:

١) السماح للمصارف التي تحتاج الى سيولة بسحب كامل ارصدتها الاحتياطية لغرض الاحتياطي الالزامي النقدي بالدرهم من المصرف المركزي، كما سمح للمصارف بتجاوز ارصدة حساباتها الالزامية حسب الحاجة.

٢) وافق المصرف المركزي على وضع قيمة شهادات الايداع الصادرة عنه قبل استحقاقها للبنوك التي استمرت بشرائها اذا كانت تلك البنوك في حاجة الى سيولة وكان الهدف من ذلك توفير المزيد من السيولة للمصارف التجارية.

٣) توسع المصرف المركزي في عمليات المقايضة لعدد اكبر من المصارف لكي تتاح الى سيولة تخشى من الفائدة على هذه العمليات لصالح المصارف التجارية.

وقال الحاضر ان المصرف وفر للمصارف التجارية سيولة نقدية يومية بلغت خلال الاسبوع الاول من الازمة ٩٨٠ مليون درهم وفر المصرف المركزي ايضا سيولة نقدية بالدولار الامريكي بواقع نصف مليون دولار اسبوعيا لكل فرع مصرف لكي يلبي السحب النقدي بالدولار من جانب العملاء وتشدد المصرف المركزي في الحفاظ على سعر الصرف المعتاد للدولار امام الدرهم.

وذكر ان المصرف المركزي يحتفظ بكمية ضخمة من العملات الاجنبية ساعدته في خلق توازن بلغت نسبة غطاء الدرهم بالذهب والعملات الاجنبية في نهاية اغسطس اي بعد شهر من الازمة حوالى ٣٠٠٪ وهي نسبة يندر توفرها في كثير من الدول.

وابدى الحاضر تفاؤلا بآفاق المستقبل في ضوء البيانات المتوفرة عن النصف الاول من العام ١٩٩٠ وتحسن اسعار البترول في النصف الثاني من السنة.

وتوقع ان ينمو اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات بنسبة ٢٥٪ ليصل الى ٨ر١٢٧ مليار درهم (٣٤,٨ مليار دولار) وتوقع ان تتجاوز العائدات النفطية ١٥,٥ مليار دولار بينما لم تزد عن ١٠ مليارات دولار العام الماضي.

وقال ان ذلك سيؤدي الى فائض في ميزانية الحساب الجاري لهذا العام يزيد عن ٦ مليارات دولار (٢٢,١ مليار درهم.) وذكر ان التوقعات تشير الى استمرار ارتفاع العائد النفطي مقبلة للعام ١٩٩١م وربما لسنوات مقبلة.

بدء اجتماعات اتحاد المحاسبين العرب

بحث تجميد عضوية العراق في الاتحاد وطرد الامين العام للاتحاد

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بدأت في ابوظبي اعمال اجتماع الهيئة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب، بحضور ممثلي ١٠ اتحادات عربية من اصل ١٤ اتحاداً هو مجموع الاتحادات الاعضاء في الاتحاد العام للمحاسبين العرب.

ويستغرق الاجتماع الذي افتتحه وزير الاشغال والاسكان الجديد ركاض بن سالم بن ركاض العامري يومين.

والموضوع الرئيسي الذي يتناوله الاجتماع انحراف الامانة العامة عن ميثاق الاتحاد وحياده وتوجيهه توجيها يخدم النظام العراقي والاهواء الحزبية لا المتطلبات المهنية، وقد تمثلت هذه المخالفات بالبيانات التي اصدرها الامين العام باسم الاتحاد والتي تضمنت تهجما على بعض الدول العربية التي يوجد لها ممثلون في عضوية الاتحاد، وكذلك اقدام امين عام الاتحاد على ارسال برقية تأييد للنظام العراقي على عدوانه على دولة الكويت.

واكد وزير الاشغال بدولة الامارات للهيئة العامة للاتحاد على اهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، وربط هذا التطور بالتطور المالي والاقتصادي في الوطن العربي.

واعرب الوزير عن امله في ان يعقد الاجتماع المقبل للهيئة العامة للاتحاد وقد تحررت الكويت واستعادت سلطتها الشرعية.

والقى امين السر العام لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية كلمة باعتباره رئيس الدورة تحدث فيها عن المخالفات التي ارتكبتها الامانة العامة للاتحاد والتي جعلت الاتحاد يفقد حياده ومصداقيته.

ودعا المجتمعين الى تحمل المسؤولية للمحافظة على النهج العلمي المهني للاتحاد.

ودعا جمعة السلامي نائب رئيس جمعية التجاريين والاقتصاديين في الامارات الاتحاد الى ان يقوم بمسؤولياته الكاملة لمواجهة الانعكاسات الخطيرة التي سببها الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت.

ودعا الى ايجاد رأي عام مؤسسي لارغام النظام العراقي على الانصياع للشرعية الدولية والعربية.

وقالت مصادر الاجتماع ان هناك مشروع قرار سيعرض على اجتماع الهيئة العامة يدعو الى تجميد عضوية اتحاد المحاسبين العراقية في الاتحاد وكذلك طرد الامين العام للاتحاد من منصبه واختيار امانة عامة جديدة.

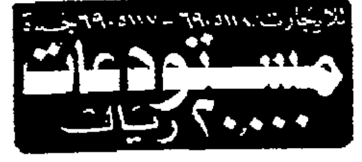
مجموعة من القواعد التنظيمية لاصحاب المكاتب والشركات التجارية في قطر

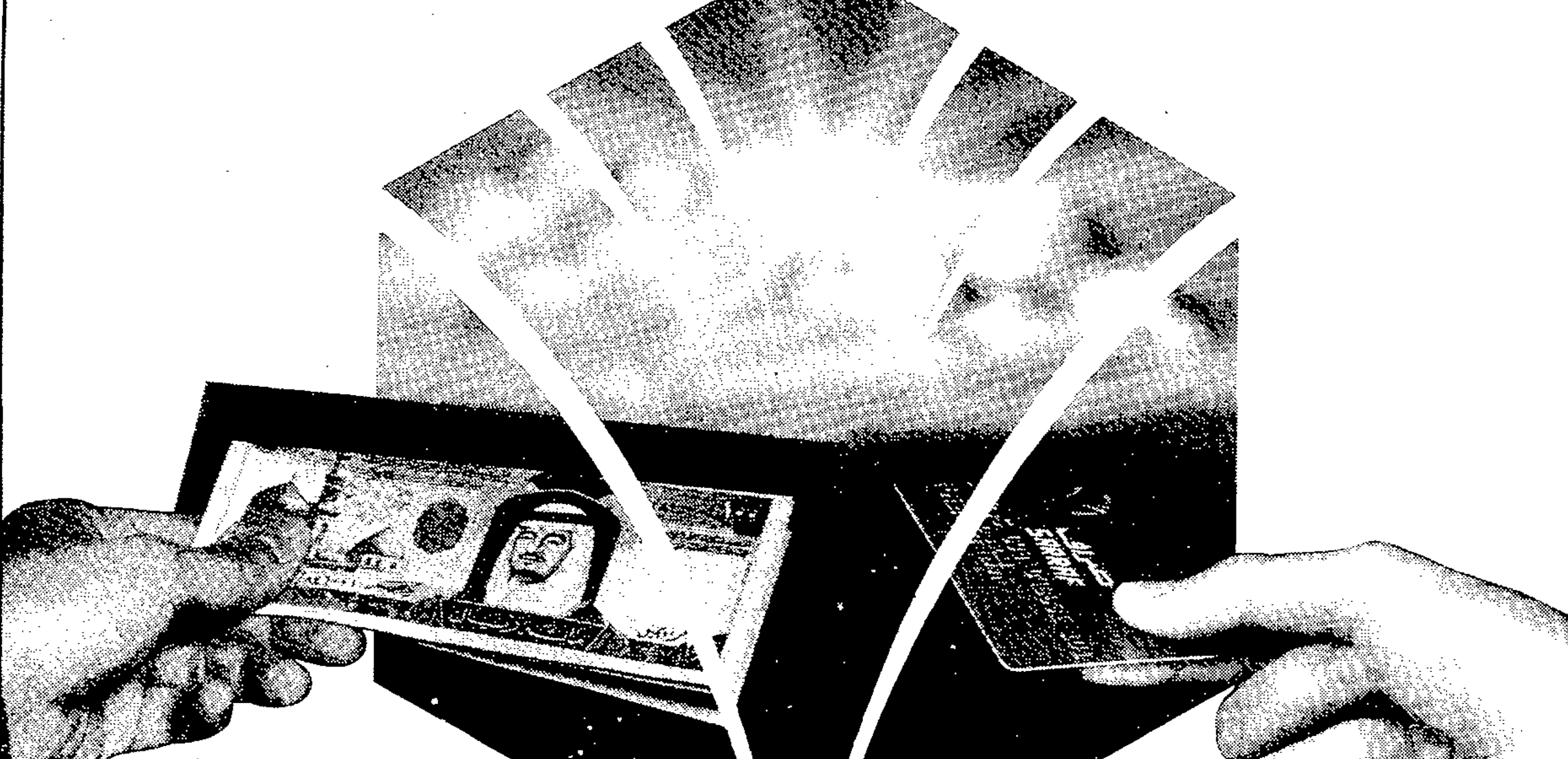
الدوحة ـ مكتب الخليج «الشرق الاوسط»:

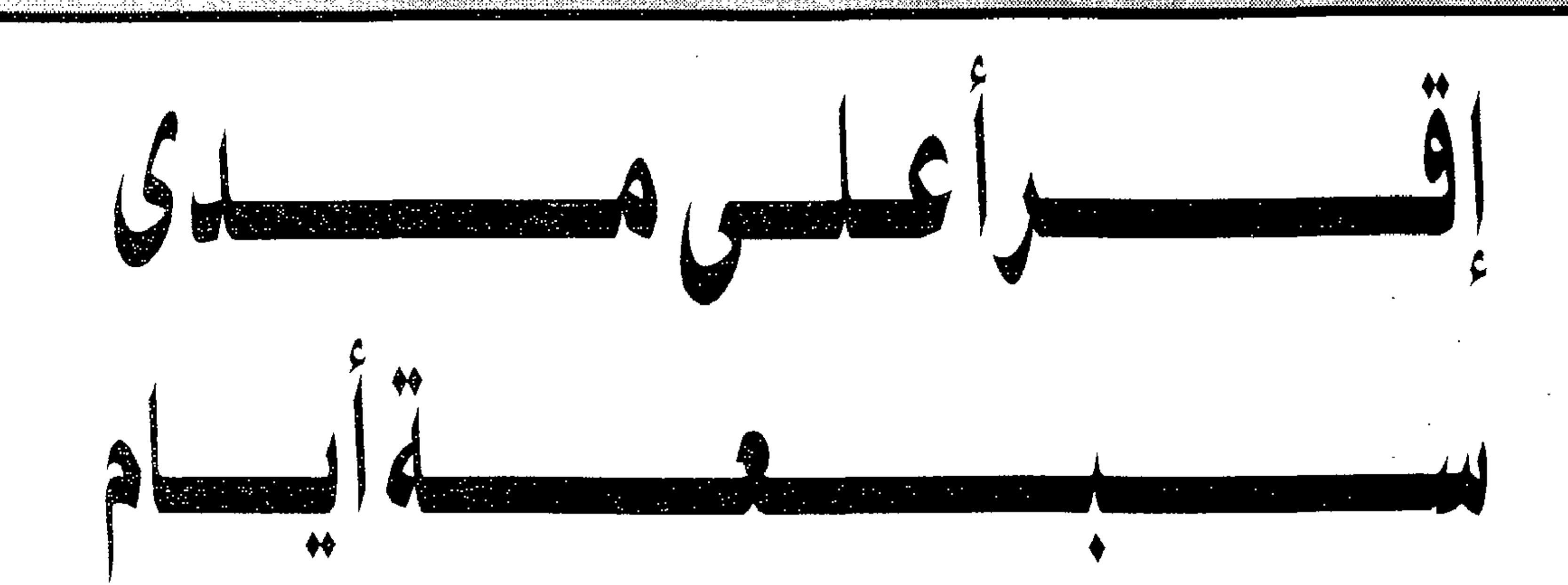
وضعت وزارة الشؤون البلدية والزراعة في قطر مجموعة من الاجراءات لاصحاب المكاتب الخاصة بادارة الشركات او فروعها الراغبين في مكاتب تجارية مشتركة او مكاتب موحدة وفقا للقانون رقم (٣) لعام ١٩٧٥ بشأن المحال التجارية والصناعية والعامة المماثلة.

وفي هذا الاطار اصدر الشيخ حمد بن جاسم وزير الشؤون البلدية والزراعة عدة قواعد بمنح ترخيص واحد بالمكتب المشترك لعدة انشطة تجارية اذا كان المكتب مخصصا لشركة لها سجل تجاري واحد وعدة فروع ـ كما منحت القواعد ايضا بالمكتب المخصص لعدة شركات تجارية مسجلة باسم المالك نفسه على ان يستوفي الرسم السنوي وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم (٩) لسنة ١٩٨٩م على اساس النشاط الاعلى فئة من حيث قيمة الرسم بالاضافة الى منح عدة تراخيص تجارية للشركات التجارية المجمعة في مكتب واحد ـ فيلا واحدة، او شقة واحدة والتي تعود سجلاتها لمالكين مختلفين.

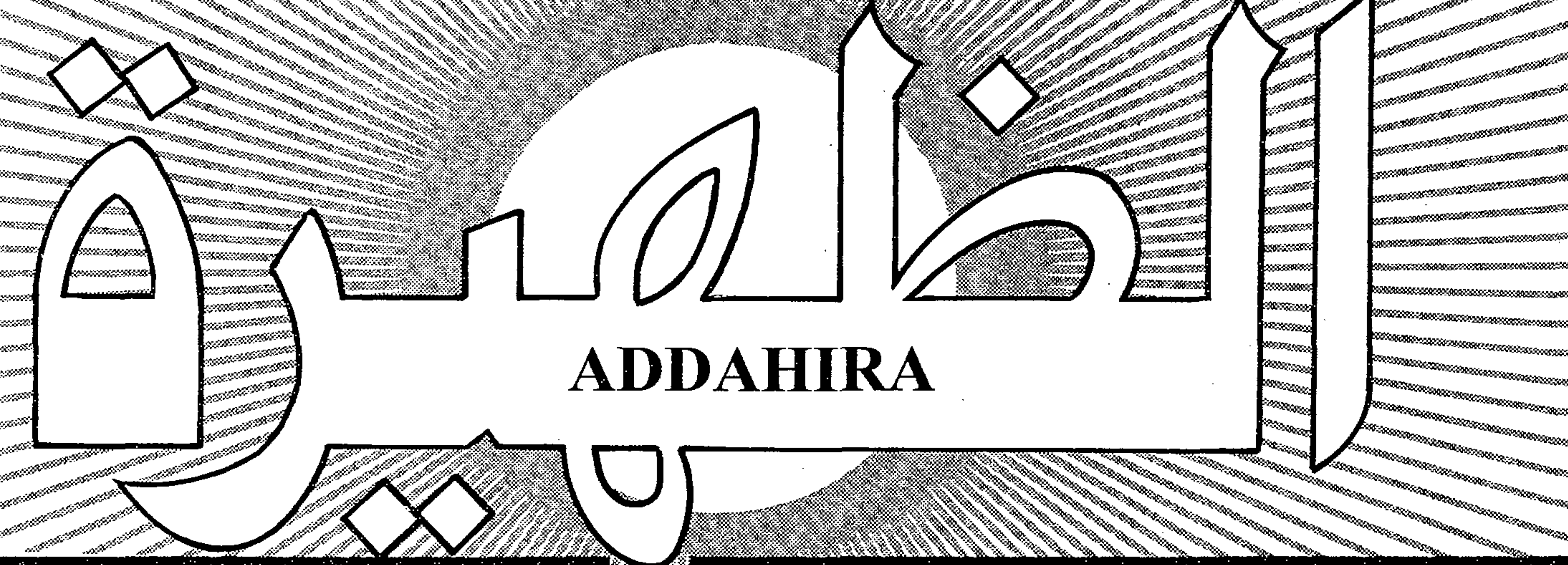
وصرح مصدر مسؤول في الوزارة ان التعليمات الجديدة تستهدف تسهيل اعمال المواطنين وتخفيف اعمال النفقات الادارية عن كاهل لاصحاب المكاتب والشركات التجارية في ظل الاوضاع الاقتصادية الحالية مشيرا انه تم التنبيه على جميع البلديات بتنفيذ هذه التعليمات فورا.













الظهيرة

صدام يخطط للهرب من العراق

الهاربين من الكويت

فوضى شاملة

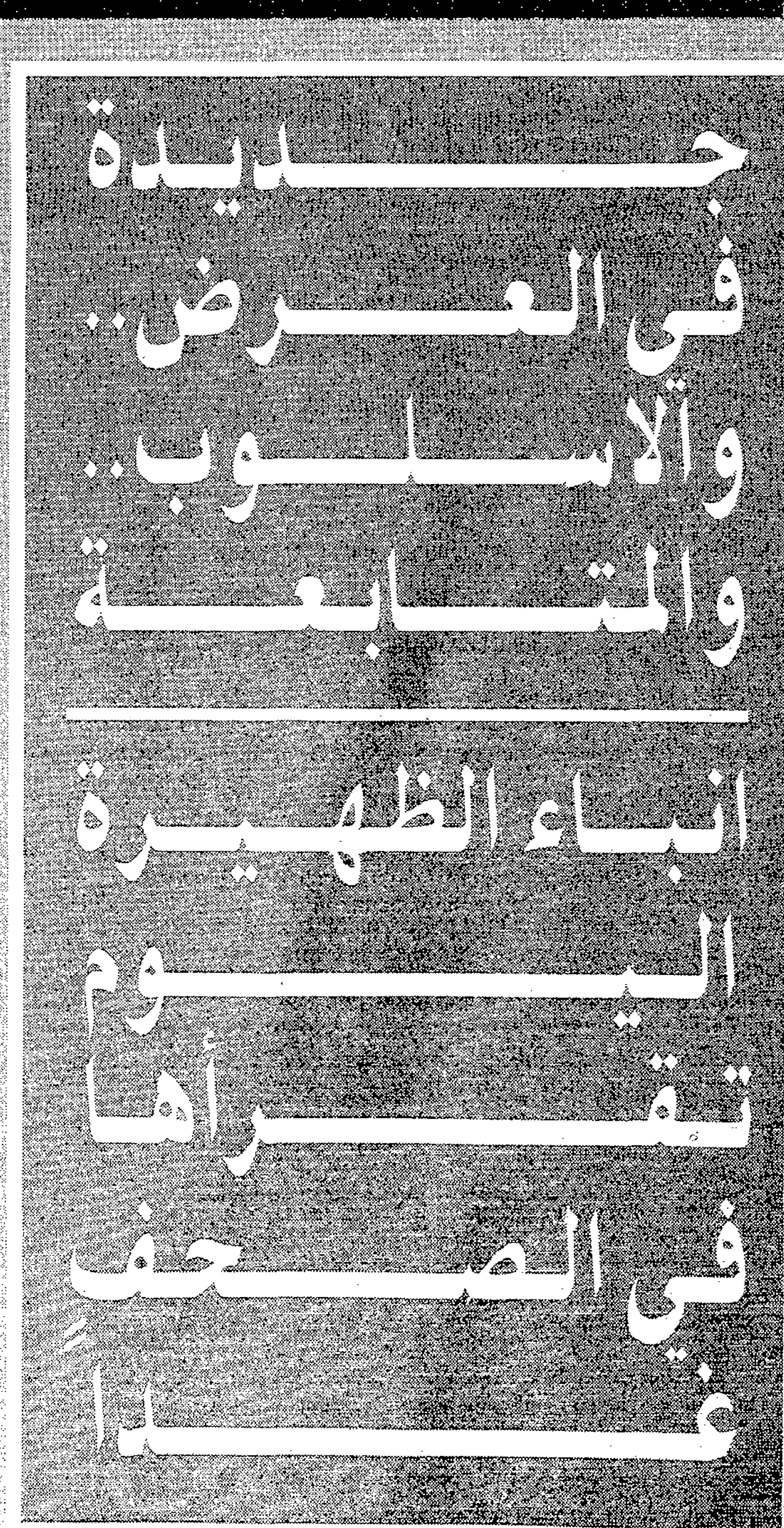
الظهيرة

صدام حاول رشوة مبارك

كيف فشل مخطط غزو السعودية !

بوش يؤكد عقب اجتماعه مع مالروني:

انسحاب العراق من الكويت دون شروط



الجريدة الناجحة لا تغفو في «الظهيرة»

تقرير الشرق الأوسط الاسبوعي عن اسواق المال

«مارجريت الأولى» أعادت الاعتبار إلى الاقتصاد الحر و«الثانية» تجاهلته

أوروبا تتطلع بثقة إلى مرحلة «مابعد ثاتشر» والأسواق تتوقع خفضاً جديداً للفائدة البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

عوضا عن ان يقف «حي المال» في لندن دقيقة صمت صباح الخميس الماضي احتراما لرحيل مارجريت ثاتشر عن «١٠ داونتج ستريت» زغرد مؤشر «الفاينينشال تايمز» وقفز، من فرحته، اكثر من ثلاثين نقطة فور اعلان النبأ وانهى اسبوعه مرتفعا بنسبة ٥ في المائة.

اما الجنيه الاسترليني فقد تصرف وكأن كابوس الوحدة النقدية الاوروبية قد زاح عن صدره فارتفع بمقدار فينيج على المارك الالماني واقفل في نهاية الاسبوع على ٢,٩٢٢٥ مارك.

ورغم ان بنك انجلترا اكد مرتين متتاليتين منذ استقالة ثاتشر انه لن يخفض الفائدة على القروض التي يمنحها للبنوك التجارية البريطانية عن معدلها الراهن (١٤٪) فقد ظلت قناعة «حي المال» راسخة في ان الفائدة وان البريطانية مقبلة على الانخفاض الدعامة الاوروبية لجنيه «ما بعد ثاتشر» كافية لضمان استقراره.

مارجريت الاولى

واذا كانت عواصم المال الاوروبية قد اعتبرت استقالة ثاتشر انتصارا للاوروبيين في حزب المحافظين فإن رثاء «حي المال» البريطاني لعهدها فرق بين عهدين ثاتشريين، عهد «مارجريت الاولى» - ان صح التعبير - بين ١٩٧٩ ومنتصف عام ١٩٨٨ وعهد «مارجريت الثانية» الذي كان سببا مباشراً لنهايتها السياسية.

عهد «مارجريت الاولى» دخل سجلات التاريخ الاقتصادي في بريطانيا على انه عهد الاصلاح الجذري الذي وضع حدا نهائيا لتعنت نقابات العمال وتحكمها بالاداء الاقتصادي في البلاد واعاد الاعتبار بالتالي للرأسمالية في بريطانيا وانقذ الجنيه الاسترليني من مسيرة تدهوره التمادي في السبعينات.

ولا يختلف المراقبون الاقتصاديون كثيرا في تقريظ انجازات عهد «مارجريت الاولى» وخصوصا نجاحها في اعادة هيكلة معظم القطاعات الانتاجية. ان آراءهم تتباين في تحليل اسباب نكسة عهدها الاقتصادي الثاني.

... ومارجريت الثانية

عهد «مارجريت الثانية» كان عهد الابتعاد عن الواقع والتعلق بـ «رومانسية قومية» في عهد التكتلات الاقتصادية التي تتخطى الحدود الضيقة للدول الى اتساع القارات احيانا.

في هذا العهد التزمت مارجريت ثاتشر بحروب اقتصادية ونقدية «دون كيشوتية» جعلتها تجدف عكس التيار وحولتها في نظر قدماء البريطانيين الى وريثة لامجاد امبراطورية دالت دولتها الا من مخيلة «الرومانسيين»، فكان عهد «اللاءات» المتكررة: «لا» لنظام النقد الاوروبي، «لا» للوحدة الاقتصادية الاوروبية، «لا» للعملة الاوروبية الموحدة، «لا» للبنك المركزي الاوروبي.

ورغم الجرأة المشهودة التي اظهرتها في قبولها ضم الجنيه الاسترليني الى نظام الصرف الاوروبي - بتأثير ضغوط محور هيرد - ميجور داخل مجلس الوزراء البريطاني - بقيت قناعة «حي المال» راسخة في ان مارجريت ثاتشر تعمل على كسب الوقت اكثر مما تعمل على التقارب الاقتصادي والنقدي مع اوروبا.

وفي الداخل انعكست هذه السلبيات في سياستها الاقتصادية بطالة متزايدة وتضخما متناميا اضطرها الى رفع الفائدة المالية الى معدلات قياسية بلغت ١٥ في المائة.. فزادت الوضع سوءاً وأوصلت البلاد الى حافة الركود الاقتصادي، ان لم يكن قد ادخلته في دوامته بالفعل.

لذلك كانت ردة فعل سوق لندن سريعة على نبأ استقالتها ورأى العديد من الاقتصاديين في هذه الاستقالة وعداً - ينتظر ان يتحقق - في مزيد من الاستقرار في سعر الجنيه الاسترليني لخفض قريب في معدل الفائدة البريطانية.

الآمال وامكاناتها

الا ان آمال البريطانيين بخفض سريع في معدل الفائدة على الجنيه الاسترليني تبدو سياسية اكثر منها واقعية وأي تغيير في قيادة الحزب والحكومة لن يقرب موعد الخفض او يجعله اكثر سهولة من ذي قبل الا في حال التأكد من ان الخفض سيؤدي الى تحسن سعر صرف الجنيه على العملات الاوروبية الاخرى.

ولغاية اليوم اظهر الجنيه صمودا مشهودا في وجه الصدمات السياسية التي واجهها منذ انضمامه الى نظام الصرف الاوروبي. الا ان سعر صرفه تجاه المارك الالماني لا يزال دون سعره قبل استقالة جيفري هاو من وزارة مارجريت ثاتشر.

وتسود «حي المال» في لندن قناعة واسعة انه في حال تسلم جون ميجور مقاليد السياسة الاقتصادية لن يغير السياسة النقدية التي وضع أسسها وطبقها منذ اضبح وزيرا للخزانة وان احتمال خفض معدل الفائدة في وقت قريب لن يكون وارداً الا في حال نجاح مايكل هيزلتاين في تسلم مقاليد الحكم واتخاذه قراراً «سياسيا» باجراء انتخابات عامة في بريطانيا في الربيع المقبل.

ولا يخفى ان عضوية بريطانيا لنظام النقد الاوروبي تزيد من صعوبة توسل الفوائد المالية كسلاح انتخابي عملي اضافة الى ان لجوء هيزلتاين الى هذا السلاح، بمعزل عن الاعتبارات الاوروبية الاوسع، يتناقض والتزامه الأوثق بسياسة نقدية اوروبية واحدة.

سوق النفط تتجاهل ثاتشر

وخلافا لسوقي الاسهم والقطع لم تظهر السوق العالمية للنفط تأثرا يذكر بنبأ استقالة مارجريت ثاتشر من زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة البريطانية بالتالي نتيجة قناعة عامة بأن الحكومة البريطانية ستواصل دعمها للسياسة الدولية الهادفة الى اخراج القوات العراقية من الكويت بصرف النظر عمن سيخلف ثاتشر في القيادة.

وبالفعل بقي السعر العالمي للنفط رهين التطورات السياسية لأزمة الخليج وارتفاع حرارة المواجهة ادى الى زيادة دولار واحد على سعر برميل خام «برنت» البريطاني في نهاية الاسبوع الماضي ليقفل على ٢٩,٩٩ دولار.

واذا اخذت اسعار الاسبوع الماضي مؤشرا لاسعار النفط في ظل ازمة الخليج يبدو سعر الثلاثين دولارا للبرميل بمثابة الحاجز النفسي الذي تواجه السوق صعوبات ظاهرة في اختراقه، علما بأن الاسعار تعززت الاسبوع المنصرم بنبأ السحوبات غير المتوقعة من المخزون الامريكي.

ومن جهة ثانية، تؤكد مصادر صناعة النفط الامريكية ان الانتاج العالمي من النفط الخام يفوق الارقام الرسمية للنشورة الا ان معظمه من النوع الثقيل والحامض. ومع ذلك لا تتوقع صناعة النفط الامريكية نقصا مقلقا في الامدادات وتعطي دليلا على ذلك بدء تراجع الواردات الامريكية من الخارج.

وكانت مؤسسة البترول الامريكية قد ذكرت الاسبوع الماضي، ان المعدل الوسطي للمستوردات الامريكية من النفط الخام تراوح حاليا في حدود ٥,٢ مليون برميل يوميا أي بانخفاض مقداره ٧٠٠ الف برميل يومياً عن معدلاتها قبل سنة واحدة.

وعلى هذا الصعيد ايضا توقعت المؤسسة تراجعاً في معدلات الاستهلاك في الولايات المتحدة بمقدار ٣٠٠ ألف برميل يومياً.

تقلب الاسترليني على المارك في عهد ثاتشر

المارك الالماني
عهد ثاتشر الاول
حرب الفولكلاند
انتخابات هلموت كول مستشارا لالمانيا
ثاتشر تستقيل
جدار برلين ينهار
اسعار النفط ترتفع من جديد
سوق الاسهم تنهار
اضراب عمال المناجم
ارتفاع اسعار النفط
انتهاء اضراب عمال المناجم
عهد ثاتشر الثالث
بدء النظام النقدي الاوروبي
جولة التنافس الاولى على زعامة المحافظين
بريطانيا تنضم لنظام النقد الاوروبي
٤,٥ | ٤ | ٣,٥ | ٣ | ٢٥
٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠

• الشرق الاوسط • - رويتر

اسعار النفط الخام

سعر الاقفال اليومي للخام الخفيف الحلو
الخميس ٢٢ نوفمبر ٣١,١٢ دولار للبرميل
العراق يجتاح الكويت
سعر البرميل سعة ٤٢ جالون في عقود التسليم القصيرة في سوق نيويورك
٤٥ | ٤٠ | ٣٥ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٠ | ١٥ | ١٠ | ٥
اغسطس | سبتمبر | اكتوبر | نوفمبر

• الشرق الاوسط • - ا . ب .

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤,٢٨٩٠		٪٠,٨٥+	١١/١٧
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٥٢,١٩٠٣		٪٠,٩٩+	١١/١٧
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٧٩٢,٦٠١٤		٪٠,٢٥+	١١/١٧
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٧٦,٠٩٥٣		٪٠,٢٤+	١١/١٧
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٥٩,٩٩		٪٠,١٣+	١١/٢٤
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٦٩,٤٩		٪٠,١٣+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٣٧,٠٤٥٠		٪١,١٣+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١١٠٥,١٥٢٦		٪٠,٣٦+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٥٦,٠٧٧٥		٪٠,٥٠+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٨٦,٨٣٦٥		٪٠,٩٣-	١١/٢٤
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٣٠٨٩٢		الفرق في اسبوع ٪٠,١١+	١١/٢٥
	صندوق الريال السعودي	١٢,١١٩٨٤		٪٠,٠٨+	١١/٢٥
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١٢,٠٦٤١٢٢		٪٠,١٣٥٠+	١١/٢٤
	صندوق الاسهم	٩,٥٠٠٥٦٣		٪٢,١١٥٢+	١١/٢٤
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		—	—
البنك الأهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٨٩٩٧٣٦٦٤		٪٠,١٤+	١١/٦
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٧٩١٣٩٧٥١		٪٠,١٤+	١١/٢
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٨٢١٩١٦٩٠		٪٠,١٤+	١١/٢
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١٩٦٣٠٤٣٩٥٠		٪٠,٦٩+	١١/٧
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	٠,٩٢٣٣٣٤٤٦١		٢,٤٧+	١١/٢٢
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٣٣٦٨٠٧٩		٪٠,٣٩+	١٠/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٦,٥٥	٥٥,٣٤	—	١٠/٢٧
	صندوق السندات العالمي	١١,٩١	١١,٥٩	—	
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	١,٠٤٠٨	١,٠٤٠٨	—	١١/٢٣

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين. *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

اسهم الامارات تتعزز بارتفاع العائد الاستثماري

دبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:

واصلت سوق الاسهم في دولة الامارات انتعاشها للاسبوع الثاني، حيث ارتفعت اسعار اسهم ١٤ شركة. ولم تتراجع اسهم اي من الشركات. ويعود هذا التحسن الي تفوق الطلب علي العروض من الاسهم.

وجرى ابرام صفقات كثيرة بعضها بكميات كبيرة، لكن الاغلبية كانت للصفقات متوسطة الكمية. ويقول خبير الاسهم المحلية زهير الكسواني ان السوق استعاد مستوى النشاط السابق لازمة الغزو العراقي للكويت، لكن باسعار سوقية تقل ١٥ - ٢٠٪ عما كانت عشية الازمة.

ويذكر العديد من المستثمرين ان الاسعار الحالية تعتبر اكثر ملاءمة من اسعار ما قبل اغسطس (آب) لان ارباح الشركات لم تتراجع في حين تراجع السعر السوقي للاسهم، مما يعني زيادة صحية في العائد السنوي للربح، بالنسبة لحملة الاسهم، وبالقياس الى القيمة الدفترية لكل سهم.

فاذا كان السعر السوقي لسهم مؤسسة الامارات للاتصالات ٤٥٠ درهما وقيمته الدفترية ١٠٠ درهم فان الارباح السنوية الموزعة تجعل العائد السنوي للسهم ٨,٩٪.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

مجلس الامن والصبر والوقت

في الاسبوع الاخير من شهرها الرابع ترجع ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت الى مجلس الامن الدولي. وجديد هذه العودة هو ترافقها مع اشارات تؤكد شعور الاسرة الدولية بشيء من نفاد الصبر حيال استمرار العراق في احتلال الكويت. وسيكون من الصعب تماما على أي جهة ان تحول دون اتخاذ المجلس خطوات تعكس نفاد الصبر هذا.

والواقع هو ان المشاورات التي بدأت فعلا امس تدور في ظل حقائق اكدتها الشهور الاربعة الماضية. وأول هذه الحقائق استحالة قبول العالم بالأمر الواقع في الكويت واستحالة التعايش طويلا مع هذه الازمة. والحقيقة الثانية استحالة قبول النظام الدولي الجديد بهزيمة بهذا الحجم في وقت رسخ فيه قبل ايام جذوره الاوروبية والدولية عبر الميثاق الذي صدر في ختام اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

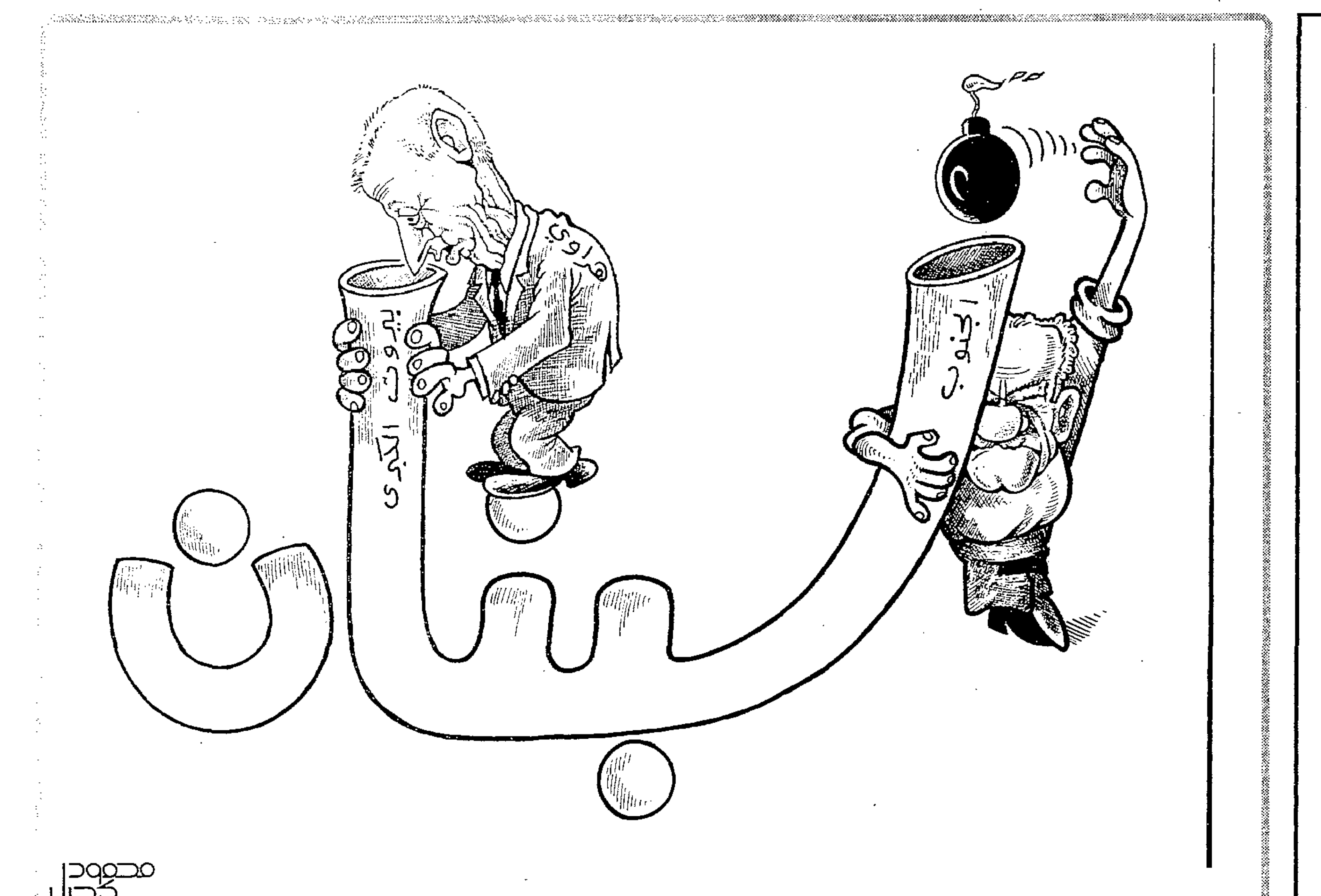
واظهرت الشهور الاربعة بالمقدار نفسه رفض الغالبية العربية القاطع لمحاولة شطب الكويت من الخريطة ورفضها التعايش مع فكرة وجود القوات العراقية في الكويت او تقديم مكافأة لبغداد من اجل دفعها الى الموافقة على حل جزئي للأزمة.

وفي الفترة نفسها اظهرت الدول التي تربطها صلات بالعراق عجزا واضحا عن اقناع القيادة العراقية باعادة النظر في فعلتها وباتجاه التراجع عن القرار الذي فجر الازمة. ولم يعد سرا ان مختلف الذين حاولوا التوسط او الاستطلاع عادوا بشيء من الخيبة حين لمسوا ان اصحاب القرار في بغداد يرفضون الاستماع الى صوت العقل ويرفضون ممارسة الحد الادنى من التعقل.

وليس ثمة شك في ان فرصة طويلة اعطيت للقيادة العراقية لتتراجع عما ارتكبته ولتجنب العراق والمنطقة مواجهة تبدو معروفة النتائج.

والأكيد الآن ان الفرصة تضيق سواء اتخذت مقررات مجلس الامن الجديدة طابع الانذار او اجازت استخدام القوة. فلا رهان بغداد على الوقت اعطى ثماره ولا رهانها على ورقة الرهائن حقق اغراضه ومع نفاد الصبر والوقت تدخل الازمة مرحلة التوقيت.

«الشرق الاوسط»



خيارات العراق امام القرارات الدولية

بقلم: امير طاهري

«نحن الآن اقرب الى الحرب من أي وقت مضى» هذا ما وصف به دبلوماسي سوفياتي بارز الوضع الدولي والتحالف الذي اوجدته الازمة من اجل اخراج العراق من الكويت. وكان الدبلوماسي يشير الى مفاوضات مكثفة جرت على هامش القمة التي عقدت في باريس في الاسبوع الماضي وشاركت فيها ٣٤ دولة.

وحتى الاتحاد السوفياتي الحريص على منع حرب واسعة النطاق في الخليج يبدو الآن مقتنعا بان صدام حسين لا يقرأ الرسائل العديدة المرسلة اليه من ممثلي المجتمع الدولي.

ويشارك الفرنسيون في وجهة النظر ذاتها فقد كانوا هم ايضا تواقين للسعي الى طريق سلمي للخروج من المأزق الذي احدثه رفض الرئيس صدام حسين تنفيذ قرارات مجلس الامن.

ادت محادثات باريس الى اتفاق واسع النطاق بشأن اتخاذ قرار جديد من جانب مجلس الامن. وسيخول هذا القرار استخدام «الاجراءات القسرية» بما فيها القوة العسكرية، لضمان تنفيذ القرارات السابقة. هذا ولم تكن الولايات المتحدة ولا بريطانيا ترغبان اول الامر في اتخاذ مثل هذا القرار. الا انهما ستسيران باتجاهه الآن. اما فرنسا والاتحاد السوفياتي فقد اصرا على ضرورة اتخاذ مثل هذا القرار املا بأن يكون اشارة اقوى وأشد حسماً توجه الى صدام حسين بحيث تساعده على تغيير رأيه. اما الصين التي كانت مترددة الى ما قبل اسبوعين فتبدو الآن منسجمة مع الآخرين. ويبدو ان بكين مقتنعة بأن سياسة صدام حسين الانتحارية لا تدع مجالا للمناورة على الصعيد الدبلوماسي.

الا ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن مازالوا يعالجون ثلاث قضايا. فبريطانيا تريد قرارا جديدا يشتمل على توقيت زمني محدد أي يكون على شكل انذار نهائي. وبذلك يطلب الى العراق ان يخضع للقرارات السابقة في غضون اسابيع اذا انتهت دون خضوعه لها يكون اعضاء مجلس الامن مخولين بممارسة الخيار العسكري.

غير ان فرنسا والاتحاد السوفياتي لا تريدان توجيه مثل هذا الانذار. اما الولايات المتحدة فهي لم تتخذ قرارا حاسما حول الامر.

ان توجيه انذار نهائي قد يتحول الى قضية تزيد الوضع عرقلة، كما انه قد يعطي صدام حسين فترة معينة يلتقط انفاسه فيها ثم يستطيع خلالها ان يتأكد من انه لن يكون هناك هجوم على مواقعه.

وقد علق دبلوماسي امريكي قائلا «ربما يكون من الافضل أن ندعه يضرب لخماسا بأسداس حتى النهاية».

والقضية الثانية التي يظل القرار بشأنها معلقا هي ما اذا كان نص القرار يعالج ام لا يعالج تركيبة قيادة قوات الامم المتحدة التي ستستخدم ضد العراق.

هنا نجد ان الاتحاد السوفياتي والصين يبدوان معنيين باعادة الحياة في آلية من آليات الامم المتحدة اصبحت ميتة الآن في اكثر جوانبها وبموجب هذه الآلية تستطيع القوات الدولية ان تكون خاضعة الى اشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اشتراكا جماعيا. ان كلا من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا تعارض احياء هذه الآلية في الوقت الراهن. فهم يعتقدون بأن ازمة الخليج اشد تعقيدا والقوات المواجهة لها من الضخامة بحيث لا يمكن السيطرة عليها من جانب تركيبة تابعة للامم المتحدة تتسم بتباطؤ الحركة مع كونها غير مجربة في حالات الضرورة العاجلة.

ان الجانب الآخر من العملة، على قدر تعلق الامر بموسكو وبكين هو ان احياء تركيبة القيادة التابعة للامم المتحدة سيعني التزام القوات التابعة للاتحاد السوفياتي والصين بالاجراءات المتخذة.

ان كلتا الدولتين مشغولة بالمشاكل الداخلية انشغالا ربما يجعل من العسير عليهما تقديم اسهام مهم في أي قتال مقبل في الخليج. ان الجدال حول تركيبة القيادة يحتمل اذن ان يستعمل من اجل وضع مستقبلي اكثر من استخدامه لمعالجة المهمة الراهنة.

والقضية الثالثة التي نوقشت تتعلق بالزمن. فواشنطن - كما قال الرئيس بوش قبل ايام - تريد قرارا جديدا لدى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني). وقد نظر السوفيات الى هذا التوقيت على انه «شديد الاستعجال».

اما فرنسا فتسعى لاتخاذ قرار جديد قبل الخامس عشر من ديسمبر (كانون الاول). ولعل هذا التاريخ قريب من الواقعية.

يتفق غالبية المحللين العسكريين على ان استخدام اية قوة يجب ان يكون بين ١٥ يناير (كانون الثاني) و١٥ مارس (آذار) ١٩٩١. وعلى هذا فان القرار الذي يتخذ في منتصف ديسمبر (كانون الاول) سيمنح بغداد ما بين اربعة اسابيع و١٢ اسبوعا تستطيع خلالها ان تغير رأيها. ان الفترة بين ١٥ ديسمبر و١٥ يناير، على اية حال، لن تكون ملائمة للقتال من وجهة النظر الغربية، بسبب اعياد رأس السنة. وهكذا فانه كلما كان اتخاذ القرار اسرع كان الوقت اطول بالنسبة للدبلوماسيين كي يجدوا طريقا للخروج من النزاع الممكن الحدوث.

في الوقت الراهن ما يزال الرئيس صدام حسين مقتنعا بأنه لن يهاجمه احد. وهو يطمئن نفسه بالقول انه قادر على الانتظار حتى اللحظة الاخيرة.

وقد قال دبلوماسي فرنسي «ان صدام حسين يعرف انه يملك الخيار في نزع الفتيل عن الوضع الراهن في اية لحظة يريد. وهذا هو السبب في انه لم يبد اية علامة من علامات المرونة حتى الآن. انه يعتقد بأنه يستطيع ان يصبح مرناً عندما لا يكون امامه أي خيار. ولكن المشكلة هي انه لا يعلم بأن اللحظة الاخيرة التي يستطيع ان ينزع الفتيل فيها تقترب اقترابا شديد السرعة».

حالما تكون عملية الحرب قد وضعت في مراحل حركتها الاخيرة يكون من الصعب لأي انسان ان يوقفها بلمح البصر. فالحرب ليست شبيهة بالنور الكهربائي الذي يمكن اشعاله واطفاؤه في أي وقت.

سيكون من مصلحة صدام حسين ان ينسحب من المواجهة النهائية قبل قرار مجلس الامن الجديد. وهو حين يفعل ذلك سيكون قادرا على الادعاء بأنه تصرف وفقا لارادته هو لا خضوعا للضغط.

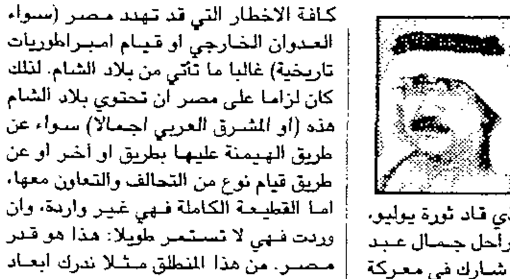
وحالما يتم اتخاذ القرار فهو اما يخضع له وهذا يعني الاستسلام واما يتحداه وهذا يعني الحرب.

أليس هناك أحد في داخل الزعامة العراقية يستطيع ايضاح الوضع لصدام حسين؟

العرب... في الخطاب القومي العربي



بقلم: د. تركي الحمد



خلصنا في المقال السابق الى ان الخطاب القوموي العربي هو في جذوره التاريخية والاجتماعية عبارة عن خطاب قاصر على منطقة معينة من الوطن العربي، منطقة المشرق العربي او الهلال الخصيب او سوريا الطبيعية (بالاضافة الى العراق) وذلك لأنه في الحقيقة يعكس البنى الاجتماعية والمتغيرات السياسية في تلك المنطقة ابتداء من فاتحة هذا القرن. وانتهى بنا المقال السابق الى معضلة معينة هي تفسير دور مصر في انتاج هذا الخطاب رغم ان مصر، وفق التعريف الذي تبنيناه، ليست جزءا من منطقة المشرق العربي وبالتالي فان الخطاب القوموي العربي (الذي هو انتاج وافراز مشرقي) لا يعبر فعلا عن البنى الاجتماعية المصرية ولا المتغيرات السياسية على تلك الساحة من حيث العلاقات مع القوى السياسية المحيطة والمهيمنة ونحو ذلك. في هذا المقال نواصل الحديث ومدارة مصر وأشياء اخرى.

ان الدارس لتاريخ مصر الحديث والمعاصر سيلاحظ ان الخصوصية المصرية هي التي تفرض نفسها اجتماعيا وسياسيا بحيث ان الخطاب السياسي المصري يتوجه دائما وفي المقام الاول الى المصريين اولا والى «الامة المصرية». وذلك كما يظهر هذا المفهوم لدى الوطنيين المصريين الاوائل وحتى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث بدأت بذور الخطاب القوموي العربي في العمل على الساحة المصرية ولكن دون فاعلية تذكر مقارنة بالوضع في المشرق العربي. اما قبل ذلك فان خطابا قومويا يتوجه الى العرب، كل العرب، في المقام الاول لا تجد له وجودا يذكر مؤثرا على الساحة وذلك تحديدا، حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وبتحديد ادق حتى حرب السويس عام ١٩٥٦. وخشية سوء التفسير والقراءة نقول: ان المقصود بذلك هو فاعلية الخطاب وليس مجرد الوجود الضئيل هنا وهناك ضمن برنامج حزب معين لا تبرز قوته على الساحة السياسية او ضمن طروحات ثقافية محدودة الانتشار. لقد كان الهاجس الاول دائما في الخطاب المصري المعاصر هو الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط (وحدة الهلال والصليب) في اطار دولة مصرية واحدة، واذا تجاوز هذا الخطاب حدوده المصرية البحتة فانه ينطلق الى رحاب «الاممية الاسلامية» متجاوزا حتى الحدود القومية العربية وذلك كما يتضح مثلا في خطاب الاخوان المسلمين الذي هو تاريخيا واجتماعيا وسياسيا خطاب مصري في جذوره الاولى كما كان الخطاب القوموي خطابا «سوريا» بالمعنى الشامل للكلمة. اذن فالخطاب المصري يتأرجح دوما بين خصوصية الوطنية المصرية وعمومية الاممية الاسلامية (ونحن هنا نتجاهل الشذرات القوموية والاممية الشيوعية لأن العمدة هو مدى سيطرة الخطاب على الشارع الواسع). وذلك لأن المشكلات والمعضلات التي يفرزها المجتمع المصري تجد تعبيرها الايديولوجي في مثل هذا الخطاب. فمصر، على عكس المشرق العربي، لم تعان في وجدانها من مرارة التجزئة اذ بقيت مصر التاريخية وحدة واحدة لم تجزأ سواء قديما او حديثا وذلك على عكس «الشام» التاريخي الذي فتت الى دول قطرية مستقلة وذلك خلال الوجود الاستعماري وبعد رحيله، ولذلك كان الخطاب المصري «وطنيا» مصريا ولم يكن قوميا عربيا (بالمفهوم الايديولوجي). اما الخطاب الديني وبعده الاممي فمبعثه مرجعية تاريخية معينة ذات بعد وجداني معين ايديولوجيا، اما ذات البرنامج، كما يتضح مثلا من خلال برامج حركة الاخوان المسلمين تاريخيا، فهو في صميم الوطنية المصرية قبل ان يشكل تجاوزا لها. وقد يقول قائل: وماذا بشأن السودان، الا يشكل نوعا من التجزئة لمصر وبالتالي فان مقولتك خاطئة وساقطة من جذورها؟ هنا نرد فنقول ان انفصال السودان عن مصر مسألة مختلفة عن مسألة تجزئة للشرق العربي. فالاول (أي انفصال السودان عن مصر) قد اكتسب شرعية معينة عن طريق استفتاء شعبه حول الرغبة في الوحدة مع مصر من عدمها واعترف حكومة الثورة في مصر بنتائج هذا الاستفتاء وقيام جمهورية السودان المستقلة. اما بالنسبة للثاني (تـ[illegible]) فقد كان عملية [illegible] الايديولوجيات المطروحة في المنطقة والتي هي اساس شرعية الانظمة الحاكمة تقوم على رفض التجزئة وعدم الاعتراف بها. وبالتالي فان القول بتجزئة مصرية شيء لا يقره التاريخ.

والخطاب المصري بالاضافة الى كونه وطنيا في جذوره (حتى ولن تجاوز هذه الوطنية بعض الاحيان عن طريق الخطاب الديني) فانه ايضا وفي جذوره خطاب علماني، وفي ذلك يتفق الخطاب الوطني المصري مع الخطاب القوموي العربي في المشرق العربي، وذلك لأن هنالك ارضية اجتماعية مشتركة معينة بين مصر والمشرق تفرض مثل هذه العلمانية وذلك تعني التعددية الدينية ونشوء نوع من الطبقة الوسطى التجارية اجمالا التي تجد في مثل هذه العلمانية تعبيرا ايديولوجيا معينا عن تطلعاتها وطموحاتها الاجتماعية والسياسية. اذن فالخطاب المصري يجد في الوطنية والعلمانية ركيزتيه الاساسيتين نتيجة عوامل اجتماعية وسياسية بحتة، كما ان الخطاب القوموي العربي يجد في مقولة الوحدة العربية (وهي حقيقة وحدة المشرق العربي خاصة) والعلمانية ركيزتيه الاساسيتين نتيجة عوامل اجتماعية وسياسية بحتة سبق الحديث عنها في المقالات السابقة.

وجاءت ثورة يوليو وابتدأ الخطاب المصري يتخذ اتجاها قوميا شبيها بل مطابقا لمقولات ذات الخطاب في المشرق العربي وخاصة بعد ١٩٥٦ (معركة السويس) بل اخذ يفرز تنظيمات وجماعات سياسية تتبنى ذات الخطاب القوموي العربي في شكله الناصري في منطقة المشرق العربي ذاتها، واختفى الى حد كبير الخطاب الوطني حتى اشعار آخر. فما الذي حدث؟ ذكرنا في المقالات السابقة ان اغتصاب فلسطين وقيام «اسرائيل» كان حافزا من حوافز الايديولوجيا القوموية (القوموية) وذلك لأن هذا الحدث (اغتصاب فلسطين) كان ذروة الانفصال في العلاقة مع «الآخر» من حيث تأكيد حديث للمؤامرة وبالتالي تأكيد مقولة ان «الاخر» هو دائما [illegible] عدو ما لم يثبت العكس بشكل قطعي. [illegible]لم ان بعض عناصر تنظيم الضباط الاحرار، وهو التنظيم الذي قاد ثورة يوليو، وعلى رأسهم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، رحمه الله، قد شارك في معركة فلسطين عام ١٩٤٨ وعانى مرارة الهزيمة التي لم يكن لهم يد فيها بل كانت لاسباب داخلية سياسية (قضية الاسلحة الفاسدة مثلا لا حصرا) ومن هنا جاء الربط بين «الآخر» وبين الاصلاح السياسي والاجتماعي الداخلي بالاضافة الى جانب ان وجود «الآخر» في كفة يفترض وجود «آخر» الى جواره الا وهم العرب، وهنا كانت بذرة الاتجاه القومي في تفكير عناصر الضباط الاحرار وجمال عبد الناصر بصفة خاصة. وجاءت معركة السويس فتبينت مؤامرة «الآخر» بشكل لا يقبل الجدل فكان ذلك دافعا آخر لاتجاه الثورة المصرية اتجاها قوميا عربيا، ولكن دون ان يتحول ذلك الى ايديولوجيا متكاملة او «قوموية». ثم كانت الوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨ فكانت عبارة عن وثيقة ميلاد الناصرية كمعركة قوموية عربية (لاحظ القفزة النوعية من الاتجاه القومي الى القوموية) لم تلبث ان بدأت تأخذ كامل ابعادها الايديولوجية خلال النصف الاول من ستينات هذا القرن باحداثه المتفجرة في الوطن العربي والتي كانت تشكل حوافز للخطاب القوموي الناصري في النمو والانتشار بشكل خاص.

بالاضافة الى ما قيل سابقا، فان هنالك عوامل سياسية موضوعية ادت الى بروغ الخطاب القوموي في مصر وانحسار الخطاب الوطني البحت بالاضافة الى السياق التاريخي السابق ذكره والذي عمل في اطاره قادة الثورة المصرية. من هذه العوامل هنالك العامل الاستراتيجي الذي يفرض نفسه على مصر كلما كان هنالك عدو خارجي يهدد امنها ومكانتها ومركزها. فمن المعلوم تاريخيا ان «بلاد الشام» تشكل بعدا استراتيجيا لمصر من ناحية، كما ان كافة الاخطار التي قد تهدد مصر (سواء العدوان الخارجي او قيام امبراطوريات تاريخية) غالبا ما تأتي من بلاد الشام. لذلك كان لزاما على مصر ان تحتوي بلاد الشام هذه (او المشرق العربي اجمالا) سواء عن طريق الهيمنة عليها بطريق او آخر او عن طريق قيام نوع من التحالف والتعاون معها، اما القطيعة الكاملة فهي غير واردة، وان وردت فهي لا تستمر طويلا: هذا هو قدر مصر. من هذا المنطلق مثلا ندرك ابعاد حرص محمد علي مثلا على الهيمنة على المشرق العربي وذلك في سبيل تدعيم استقلالية دولته في مصر، فهو لم يتجه غربا ابدا بل كان اتجاهه دائما نحو المشرق: نحو الجزيرة العربية حيث المقدسات (اكتساب شرعية دينية) وحيث حركة وحدوية نامية تهدد طموحاته اساسا، ونحو المشرق العربي حيث الضرورة الاستراتيجية. حقا ان محمد علي كان مدفوعا الى فعل ذلك ظاهريا من قبل الدولة العثمانية، ولكن كل ذلك وجد هوى في نفسه لتكوين امبراطورية تكون مصر قاعدتها وبذلك يضمن استقلالية مصر ذاتها، وقد كاد مشروع محمد علي ان ينجح لولا وقوف «الآخر» في وجهه وتحجيمه في مصر. من هنا، واخذا في الاعتبار ان استقلالية مصر ذاتها كانت مهددة من «الآخر»، اخذت حركته بعداً قومياً ما كان اختيارا بقدر ما كان ضرورة. وبنفس المنطق نستطيع ان نحلل السياسة الخارجية للثورة المصرية وسلوكها السياسي وعلاقة كل ذلك بمؤمرات «الآخر» (او الاستعمار اجمالا) وانعكاس كل ذلك اخيرا في تبني المقولات الاساسية للخطاب الايديولوجي القومي العربي او «القوموية». فمصر «الثورة» كانت تحتاج في سبيل صيانة وجودها واستقلال بلدها الى بعد استراتيجي معين، وهذا البعد لا يمكن السيطرة عليه الا من خلال خطاب يعكس ويضمن نوعا من الهيمنة الايديولوجية كمقدمة لهيمنة سياسية، وبالتالي كانت الضرورة التاريخية والجغرافية لظهور القوموية العربية في مصر، فالمسألة ليست مجرد اختيار بل لها جذورها المعينة خاصة اذا علمنا ان النخبة الثورية المصرية كانت في مجملها من المنتمين الى الطبقة الوسطى الجديدة (والتي تشمل بالاضافة الى البرجوازية الصغيرة، كما تعرف في الادبيات الماركسية، التكنوقراط والذين اكتسبوا مواقع طبقية من خلال التعليم ونحوه وليس من خلال الوراثة) وهذا يعني انها لا تنتمي لا الى الفلاحين فعليا ولا الى الطبقة الوسطى التقليدية (البرجوازية) وكلا الطرفين يجدان تعبيرهما الايديولوجي في الخطاب الوطني البحت. اما هذه الطبقة (الوسطى الجديدة) فان شرعيتها الاجتماعية تفرض عليها البحث عن خطاب ايديولوجي جديد يتميز عن خطاب الآخرين ويناقضه في كثير من الاحيان، ومن هنا كانت مقولات مثل هذه الطبقة تدور حول مفاهيم مثل الاستقلال الوطني والتنمية المستقلة ونحو ذلك. وفي الحالة المصرية، وكما ناقشنا سابقا، فان الحديث عن استقلال فعلي يعني الانخراط في المحيط الجغرافي ومن هنا وجدت هذه النخبة انها مدفوعة دفعا، اذا صح التعبير، تاريخيا وجغرافيا الى تبني القوموية وذلك في سبيل تحقيق مبادئها وشعاراتها التي منحتها الشرعية الاجتماعية والتي وبالضرورة ادت الى الاصطدام بالآخر وهذا بدوره أدى وبالضرورة الى تبني القوموية خطاباً. خلاصة القول ان القوموية العربية في مصر هي نتيجة الاصطدام بالأخر ونتيجة الطبيعة الطبقية للنخبة الثورية في مصر، اما في المشرق العربي، وكما كان الحديث في المقالات السابقة، فانها كانت بالاضافة الى ذلك انعكاسا للبنية الاجتماعية ذاتها وهذا ما جعل من القوموية العربية في المشرق خطابا جماهيريا وبقي في مصر حقيقة خطابا نخبويا لم يلبث ان تهاوى في اعقاب وفاة الزعيم عبد الناصر وأسقاط الصراع مع الآخر الذي بقي بالنسبة لمصر الحافز شبه الاوحد للقوموية العربية. اما البنية الاجتماعية المصرية فانها في الحقيقة تجد في الخطاب الوطني دائما تعبيرا عنها ولذلك كان هو دائما سيد الساحة وسيد الشارع، قد تفرض ظروف آنية السيطرة لانماط اخرى من الخطاب ولكن وبعد زوال هذه الظروف تعود مصر الى خطابها الوطني التقليدي.

هكذا منذ الأصل

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

ام كلثوم والتجديد

من الاقوال الشائعة ان عبد الوهاب قد انطلق في طريق التطور والتجديد بينما راوحت ام كلثوم في حيز المحافظة والتقليد.. واذا كان هذا القول صحيحاً في شقه الاول.. فالامر على خلاف ذلك في شقه الثاني.

ام كلثوم عندما خرجت من قريتها طماي الزهايرة مع والدها الشيخ ابراهيم كانت تقدم بعض الاغاني الدينية.. وقد تكون اقرب للاذكار منها للغناء.. واما الغناء فقد بدأته في (كيوسك) في مقهى الازبكية وكانت تقدم قصائد من الحان الشيخ ابو العلا محمد.. وكلمة لحن، يمكن اعطاؤها تجوزاً لما كان يصدر عنه الشيخ ابو العلا.. ليس في قصائده لحن متكامل.. كان يأخذ القصيدة ويغنيها من احد المقامات الموسيقية ويعطيها لأم كلثوم.. ويغنيها من مقام آخر ويعطيها لفتحية احمد. ومازالت اسطوانات قصيدة «وحقك انت المنى والطلب» موجودة بصوت المطربتين.

وعندما كان الشيخ ابو العلا يقدم تلك الالحان البدائية التي بدات تعرف الناس على صوت ام كلثوم كانت الحان الشيخ سيد درويش قد ذاعت وانتشرت.. وهو اول من لجأ الى اسلوب التعبير في الالحان بينما كانت الالحان تعتمد على التطريب وحده.. سواء كان اللحن ينسجم مع المعنى او لا ينسجم.. ثم قلده داود حسني.. وشاع فن الاوبريت.. ودخل الى سوق الالحان معهما الشيخ زكريا احمد.. ولكنه ما خرج عن اسلوب التطريب.

ما قبلت ام كلثوم ان تبقى سجينة الحان الشيخ ابو العلا وانتقلت مرة واحدة الى اول من قفز الى اسلوب العالمية في الغناء فقدمت لمحمد القصبجي اغنية بصوت اوبرالي للمرة الاولى باللغة العربية.. ومازال الناس يستمعون الى اسطوانة (ان كنت اسامح وانسى الاسية).

انتقلت ام كلثوم من الغناء على طريقة الاذكار الذي ترافقه بعض آلات الايقاع.. الى الغناء العالمي الاوبرالي في عدة سنوات.. اين المحافظة واين التقليد؟..

وجاء دور الشيخ زكريا احمد.. وهو سيد من يخرج الطرب من حناجر المطربين.. واستطاع صوت ام كلثوم ان يحول الشيخ زكريا من طريق التطريب وجوه الى الصعب.. وهو الجمع بين التطريب والتعبير.

ولما جاء دور السينما.. ورأت ام كلثوم ان تمارس هذا الفن، جاءت بمخرج افلام من المانيا.. وقدمت للمرة الاولى اغنية.. بلحن مرسل لا يعتمد على ايقاعات.

وفي فيلمها الثاني، قدمت وللمرة الاولى في تاريخ الغناء العربي، اغانيها مع فرقة موسيقية.. وموسيقى الاغنية ومقدمتها موزعتان على الطريقة الاوركسترالية الغربية.

كان اندريه رايدر، عالماً موسيقياً، عالمياً هو الذي قام بالتوزيع الاوركسترالي لالحان السنباطي والقصبجي.. وبعد ذلك بقي في مصر ليعمل بالتوزيع الموسيقي لالحان الكبار.. ام كلثوم هي التي كانت تقود الاوركسترا بنفسها.. دون عصا.. ودون اشارات.. بايماءات بسيطة كانت الفرقة تبدأ العزف.. وبايماءة تعطي الدور للسولو فيتقدم عازف القانون التقاسيم.. وتعطي احيانا الدور لأحمد الحفناوي ليعزف منفرداً على الكمان.. او للقصبجي ليقدم عزفاً على العود.. او لاعادة عزف جملة موسيقية... او كوبليه..

وكانت تقول الموال.. وليس القصد القالب الغنائي الذي كان يمهد به المطرب للغناء والذي يسمونه الموال.. وانما الخروج من اللحن الموضوع للاغنية لتقديم ارتجالات لحنية. وهذا ما لا يستطيعه إلا كبار المطربين الذين يضعون الحان اغانيهم.

ولكنها توقفت عن قول الموال، لانه اصبح طريقة شائعة.. ومنذ ان غنت لعبد الوهاب لجأت لما يسمى بالاعجاز في الاداء.. اصبحت تعيد المقطع مرة واثنتين وثلاث.. دون ان تخرج عن اللحن.. ولكن في كل مرة كانت تقول المقطع باحساس مختلف.

ما كانت ام كلثوم مجرد صوت جميل.. كانت عجينة فنية لا يمكن الا ان تعجب وتطرب. لحن لها عبد الوهاب قصيدة لشاعر سوداني مطلعها: اغداً القاك.

موضوع القصيدة لا يتناسب مع سن ام كلثوم في مطلع اعوام السبعين.. ولعلها كانت تجتاز فترة هبوط في قوة الصوت.. فجاء اللحن وكأنه قراءة شعرية بمصاحبة موسيقى. ولكن من تنبه الى انها ما كانت تغني؟

ويتصل الحديث.

القراء يستفتون

القارىء عبد العزيز حجازي بعث بسؤال يقول فيه: ما هو الحديث القدسي؟ واذا كانت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بوحي من الله عز وجل فكيف يمكن التفريق بين الاحاديث القدسية وبينها؟

والجواب:

القدسي معناها الطهر والتنزه عن كل ما لا يليق. ونسبت الاحاديث الى القدس فقيل فيها: قدسي لاضافة المعنى فيها الى الله عز وجل.

فاذا قيل: الحديث القدسي فمعنى ذلك: الحديث المضاف الى الجناب الأعلى والى الطهر الكامل والتنزه الذي لا تنزه بعده، الى الله تعالى والحديث القدسي على هذا هو ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل إما عن طريق الهام الله له أو في المنام.

وقد بين معنى الحديث القدسي الشيخ علي القاري حيث قال: الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة ومصدر الثقاة ـ عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ـ عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبريل عليه السلام وتارة بالوحي والالهام أو المنام، مفوضا اليه التعبير بأي عبارة شاء من أنواع الكلام.

فالقرآن الكريم جاء من عند الله عز وجل بواسطة جبريل لفظا ومعنى دون تدخل من جانب الرسول الكريم. بينما الحديث القدسي قد يكون لفظه من عند الله، وقد يكون المعنى وحده من عند الله واللفظ من عند رسول الله بالاضافة الى ذلك الفرق الأساسي وهو اللفظ، هناك اختلاف بين القرآن والحديث القدسي. فالقرآن معجزة رسول الله التي تحدى بها الناس، بينما الحديث القدسي لم يتحد به الرسول المشركين. والقرآن الكريم جاء عن طريق جمع عظيم من الناس فلا يتشكك انسان في أي سورة من سوره أو آية من آياته، بينما الحديث القدسي قد يرويه عن رسول الله راو واحد ويخضع لكل المعايير والمقاييس التي يخضع لها حديث رسول الله.

أما الاحاديث النبوية فانها أولا منسوبة الى رسول الله. فيقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات». وهكذا بينما الحديث القدسي يقال فيه: قال رسول الله في ما يروى عن ربه ـ وهذا تعبير السلف ولذلك أثره النووي. أو يقال فيه: قال الله تعالى في ما رواه عنه النبي صلى الله عليه وسلم «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا».

وحينما يقال: الحديث القدسي، فان ذلك يعني توجيها من الله عز وجل لعباده. بينما الحديث النبوي قد يكون بيانا لحكم في كتاب الله او تخصيصا لحكم عام فيه أو اضافة حكم جديد الى ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى كحديث تحريم الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وحد شرب الخمر ورجم الزاني المحصن وميراث الجدة. قال الشوكاني: ان ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الاحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في الاسلام ١٠. هـ.

ثم ان الحديث النبوي الذي هو وحي من الله عز وجل بالمعنى ليس المقصود به كل ما تكلم به رسول الله. ذلك ان رسول الله بشر من البشر. كان يجلس مع اصحابه ويأخذ في ضروب الاحاديث العادية معهم. كما كان يتحدث مع اهله حديث الرجل العادي. فما كان من هذا الشأن فلا صلة له بالمعنى المصطلح عليه بالحديث النبوي. وانما المقصود بهذا المعنى والذي جاء في حقه قول الله تبارك وتعالى «وما ينطق عن الهوى. إن هو إلا وحي يوحى» هو الأحاديث المتعلقة بالنواحي التشريعية عبادة وتعاملا واخلاقا.

فاذا كان الجانب البشري من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلة له بالنواحي التشريعية، فان الاحاديث القدسية كلها توجيهات وبيان لما يجب لله عز وجل على عباده. أو كيف يحاسبهم تعالى على اعمالهم. أو بيان ثواب الله عز وجل على عمل صالح. فكلها داخلة في الجانب التبليغي من حياة رسول الله. بينما كلام رسول الله في الشؤون البشرية التي لا دخل لها في التشريع ليست داخلة في السنة بالمعنى التشريعي. والله أعلم.

د. سيد الدرش

الشرق الاوسط تحاور محمد سبيلا

"دورة الايديولوجيات" التي عرفها العالم العربي فشلت امام ضخامة المشاكل

الرباط: «الشرق الاوسط»
من التهامي بن عزوز

حول الاستخلاصات الفكرية الكبرى التي يمكن استنتاجها من التحولات التي اطاحت بالنظم والاحزاب الشيوعية، التقت «الشرق الاوسط» محمد سبيلا، استاذ الفلسفة المعاصرة بجامعة محمد الخامس في الرباط فكان هذا الحوار:

● الى اي حد يمكن الحديث حاليا عن ظاهرة الانزلاق على مستوى النظم، بعدما انتقلت المطالب من المجال الاقتصادي الاجتماعي في الاشتراكية الى المجال السياسي الذي يرتبط بالمشروع الرأسمالي و بالنظام الديمقراطي؟

ـ كان طبيعيا ان تفرز الوقائع التاريخية التي حدثت في الغرب وفي اوروبا الشرقية وآسيا ودول العالم الثالث (الثورة البورجوازية، الثورة الاشتراكية ١٩١٧، الثورات التحررية و الايديولوجيات اليسارية) اصداء تاريخية وتحولات عديدة تكون لها تجاوبات متفاوتة بين المجموعات البشرية الكبرى مما يؤكد ان التاريخ البشري تاريخ دوري يتميز بدورة الايديولوجيات ، فقد كانت الاشتراكية في فترة معينة نظاما يوتوبيا يمثل حلما اجتماعيا يمكن ان يحمل الخير والتوزيع العادل للثروات ويوفر كرامة المواطن وحقوقه، لكن الناس نفروا منها بعد تطبيقها بسبب تكوين الطبقات المستفيدة في اوروبا الشرقية بدورها (المعسكر الاشتراكي) فاصبحت ايديولوجيا نظاما في مجموعة افكار وقيم ـ بالمعنى المانهايمي ـ تحافظ على ما كان، مما جعل الرأسمالية تخطف الاضواء وتتحول الى يوتوبيا، وربما تكون هذه التحولات قد طرحت اهمية المرور عبر المرحلة الرأسمالية لانها مرحلة ضرورية في حياة كل امة. يمكن ان تكون بابا للحداثة الحقيقية وبابا للدخول الى العصر الحديث، مثلما تم اثناء الاشتراكية خلال فترة من الفترات بالنسبة لاوروبا الشرقية، لكنها وصلت بعد تلك الى طريق مسدود بدأت تتطلع معه الى الرأسمالية التي يمكن ان تعثر بدورها وان تطعم نفسها بنفحة لخرى وتتجدد، فقد تبين ان الرأسمالية هي النظام الاجتماعي و الاقتصادي الاقرب الى طبيعة الانسان خاصة وانها تعتمد على الحوافز المادية ونظام المكافأة و المسؤولية الذاتية، كما توفر ظروفا افضل لرعاية المشروع الخاص . فضلا عن التفسيرات الاقتصادية التي تتصل بالسوق والتفسيرات الاجتماعية والسياسية هناك التفسير الفلسفي القائم على الطبيعة البشرية وعلاقتها بكل من الاشتراكية والرأسمالية. والانسان بالدرجة الاولى كائن رغبة خاصة، وكائن ذو حاجات، تحكمه نوازع في واقعه في مقدمتها الانانية والاعتزاز بما ينتمي اليه ويستفيد منه، والرغبة في حيازة للمتلكات والربح ، يهتم اكثر مما هو ملكية خاصة يحب ذاته ويمنحها الاولوية امام الآخرين اضافة الى حبه للسلطة والسيطرة، فالشخص الذي يمتلك مشروعا خاصا يديره يختلف عن الشخص الذي يسير ملكية عمومية ليست له غيرة ولا حرصا عليها (مثال الاسواق العامة في بلد اشتراكي)، بينما لا تتوفر الاشتراكية الا على حوافز معنوية، فهي بنت العقل والمنطق لانها تدعو الى المساواة والعدالة بصرف النظر عن كيفية التنفيذ. لكنها لا تواكب الميولات الانسانية..

ويلتقي كل من النظام الرأسمالي والاشتراكي من خلال صورتهما المعاصرة في صياغة الانسان صياغة تكيفية واحدة، وانماج بعض الفئات وضمها ضما قسريا مقابل ابعاد فئات لخرى.. وما يفعله النظام الاشتراكي على مستوى الحريات، يفعله النظام الرأسمالي على مستوى اقصاء الفئات الدنيا وتهميش مجموعات بكاملها. ويشير البير ماركوز في هذا السياق الى ان الرأسمالية والاشتراكية يشكلان في صيغتهما المعاصرة نظامين مرتبطين بالتقنية التي تمثل احدى ادوات تكييف الانسان والتحكم فيه، وتوجيه رغباته، وهذا هو معنى الانسان ذو البعد الواحد الذي يعيش بلا امل ويعتبر الواقع افضل من اي شيء آخر.. واذا كان لكل نظام ايجابيات وسلبيات فان الرأسمالية تمثل اقل الانظمة السيئة سوءا، رغم ان النظام المثالي لم يتحقق بعد، علما بان هناك تداولا للخبرة بين الانظمة الاجتماعية في اطار الدور التاريخي المتبادل بين الانظمة والايديولوجيات فمثلا نلاحظ ان الاشتراكية مكنت روسيا من تدارك تأخرها التاريخي في اواخر القرن ١٩ وبداية القرن العشرين بالنسبة للغرب. وقد اجتهدت النخبة المثقفة السلافية في روسيا في البحث عن مخرج يخلص روسيا من ركودها للتلحق باوروبا. كما لعبت النخبة السياسية والثقافية الداعية للتغيير دورها في التعجيل بالدينامية التاريخية وقام المثقفون والمبدعون بدور يوتوبي مما جعل التحولات التي حدثت في اوروبا الشرقية خلال العامين الماضيين تقترن باسماء مفكرين وادباء مثل فاكلاف (تشيكوسلوفاكيا)، اسماعيل قدري (البانيا)، سولجستين وزاخاروف (روسيا)... اضافة الى فعاليات الشعوب بالنسبة للفعل التاريخي، فعندما تقتنع الشعوب بفساد النظام الاجتماعي والسياسي، وبانه قد استنفد ممكناته وتحول الى عائق في وجه التطور التاريخي، وعندما تنضج الظروف الموضوعية والذاتية، وتتوفر القيادات الكفوءة لا يبقى على التاريخ الا ان يتحرك ويبدو انه كان هناك التحام بين حركة الجماهير في هذه الدول وحركة النخبة المثقفة عن طريق حوار جماعي وحس وطني واعي في تضافر جهود الجميع حكومة ومواطنين واحزابا من اجل مراجعة المسار السابق ضمن تراكم في الخبرة التاريخية لدى هذه الشعوب والامم. وبعد ان مكنت الاشتراكية روسيا من ان تقفز قفزة تاريخية تمت مراجعة هذا المسار الذي لم يكن مسارا حتميا، بمعنى ان الحوار الاجتماعي العام القائم بين مختلف فصائل المجتمع لقياس ايجابيات وسلبيات المرحلة التاريخية الماضية قد ابان عن اهمية مراجعة هذه الاختيارات التي لا تشكل حقائق نهائية ومراحل تاريخية لها أهميتها..

● ولكن لماذا لم يتم هذا التصحيح بلا عنف، وبلا هذه الهزة التي ادت الى خفوت الشيوعية في ما كان يعرف بالكتلة الشرقية؟

ـ لانه تم اجهاض هذه المراجعات منذ مرحلة ماضية سواء في روسيا، وايضا على مستوى التحركات في تشيكوسلوفاكيا والمجر بدخول القوات السوفياتية، كما ان الظروف الدولية العامة لم تكن تسمح بظهور الحلول التي تأجلت الى ان تفاقمت المشاكل واستفحل الخلل في الميزانية والبطالة وفراغ السوق من السلع، وادى هذا التباطؤ في الحل الى هذا الانفجار المدوي والى هذه الهزة والتحولات في شكل فرقعات، خاصة وان ظاهرة التحولات ارتبطت بتقسيم دولي، وبتوزيع النفوذ، وايضا بظروف الحرب الباردة، والصراع بين الشرق والغرب الامر الذي لم يوفر المناخ الملائم لرصد مختلف التطورات وحين بدأت متاعب الاتحاد السوفياتي تجثم عليه بدا ـ وهو يراجع سياسته ـ كأنه مضطر الى تخفيض نفقاته واستهلاكه في اوروبا الشرقية، مما دفع البعض الى الحديث عن هشاشة تداعي الانظمة السياسية في اوروبا الشرقية بسبب انعدام غطاء سوفياتي اتجاه هذه التحولات، مما سمح بحدوث هذه المراجعة بسرعة وبعنف، خاصة وان هذه الانظمة انشئت اصلا في اطار الوفاق بين العظميين وتقسيم العالم بعد الحرب العالمية الثانية كحزام امني للاتحاد السوفياتي تدعمه البيروقراطية والجيش، اذ ما يزال مثال السيكوريتات في رومانيا مثالا واضحا على قوة البيروقراطية وشراستها وتفانيها في حماية هذه الانظمة التي انشأتها. فقد نشطت البيروقراطية في امتصاص اشعاع المثال التاريخي الديني والايديولوجي بالنسبة لمبادىء العدالة والمساواة وامتطائه وتحويله الى اداة لتحقيق المتعة والاستمتاع والانغماس في الهيدونية، حيث تنشأ بيروقراطية تستولي على هذا المثال وتكيفه وتستعمله لصلحتها من خلال الالتفاف الذي سمي في ما بعد بـ « النومنكلاتورا » اي الطبقة المرموقة الجديدة التي تكونت في بلدان اوروبا الشرقية، والتي كانت تعيش حياة متميزة عن بقية الشعب الذي تختزنه مختلف البيانات كقيمة عليا، كما نجد في التاريخ الاسلامي منارات مشعة عديدة لجوهر المثال الاشتراكي، فكل مثال اجتماعي ـ اخلاقي جيد يمكن ان يتعرض لاشكال القرصنة المختلفة على يد الذين يقومون بتنفيذ هذا المثال..

● هل يمكن ان نعرف نتائج هذه التحولات السريعة بالنسبة للعالم العربي الذي عرف بدوره مسارا تاريخيا دوريا في اطار عملية التواصل، خاصة وان العالم اصبح قرية واحدة ؟

ـ لقد عرف العالم العربي بدوره ما يعرف بـ « دورة الايديولوجيات » حيث مر بفترة العلمانية والقومية وازدهار الايديولوجيات ذات النفس العلماني التي لم تجد حلولا فاعلة امام ضخامة المشاكل ومقاربة القيم الدينية من اجل استعمالها في السياسة لكن التحولات الاخيرة التي عرفتها اوروبا الشرقية شكلت حافزا مهما انعش المثال الديمقراطي وحقوق المواطن وحق المراقبة الممارسة من طرف المحكومين.. وبدأ حاليا الانهيار التدريجي الذي اصاب الصرح الاشتراكي وخفوت مثاله يهدد كثيرا من الانظمة العربية في عقر دارها نتيجة تسرب مقوماته الى عقول الناس واقتناع الجماهير بعبره التي تتمثل في المساواة والدعوة الى الغاء الطبقات. واصبح التحدي او المثال الديمقراطي الذي انبثق عن هذه الاحداث كتعبير يجسد رغبة الجماهير في المراقبة والمشاركة في الحكم والسلطة لا يقل خطورة عن التحدي الذي كان يمارسه المثال الاشتراكي الذي تدل ظاهرة ارتداده عن تذمر الجماهير من اسلوبه الخاص بالتوزيع غير العادل للثروة ، لان الاشتراكية قامت على نقل رأس المال الاجتماعي كله الى الدولة، وايضا من مفارقاته التي افرزت دولة قوية (الصواريخ المتطورة مثل للفيشدات) ومواطنا فقيرا لا يجد الخبز في المتاجر، حيث اصبح المواطن يشعر بانه لم يعد مواطنا بارا، وغادة تمارس عليها السلطة دون محاسبته.

واذا كان المثال الاشتراكي الذي حملته الاحزاب والايديولوجيات اليسارية قد قوض علاقات الملكية وازعج البورجوازية والاقطاعيات المحلية في العالم الثالث، فان المثال الديمقراطي الذي تحمله الاحزاب وتبشر به التحولات في اوروبا الشرقية وبقية الاتحاد السوفياتي يقل خطورة وتحديا، الامر الذي سيحدث هزة كبرى على مستوى المراكز وعلاقات التسيير، اذ سيقوض علاقات السلطة في مختلف المجتمعات، وسيؤدي الى نشوء مجتمع مدني قوي يفرض على السلطة المحاسبة والمراقبة...

وهذه هي الدينامية التاريخية ذات المدى الطويل، والتي كان « هيجل » يسميها بـ « مكر التاريخ وحيله » فالتاريخ لا يتراجع، لكنه يتقدم ويسير الى الامام باشكال جديدة. ويبدو حاليا وكأننا امام خفوت النماذج وانطفائها.



التحولات التى حدثت في اوروبا الشرقية انعكاس لفشل النظام الاشتراكي

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنزلوا الناس منازلهم».

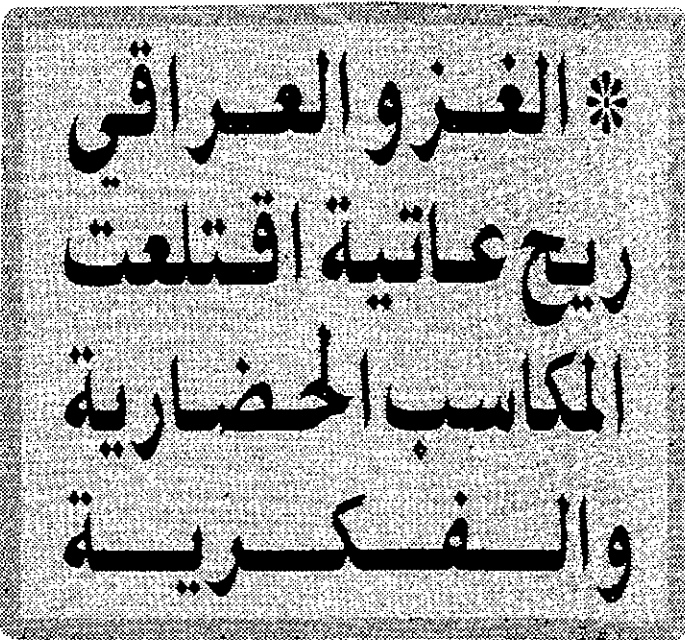
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٦	٦,٣٨	١٢,٠٨	٣,١٦	٥,٣٨	٧,٠٨
المدينة المنورة	٥,٢٠	٦,٤٥	١٢,٠٩	٣,١٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٣	٦,١٦	١١,٢٨	٣,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨
الرياض	٤,٥٢	٦,١٧	١١,٤٠	٢,٤٣	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٤,٥٨	٦,٢٨	١١,٤٢	٢,٣٦	٤,٥٦	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٤	٦,٠٤	١١,٣٧	٢,٥١	٥,٢٠	٦,٢٩
الرباط	٥,٣٧	٧,٠٧	١٢,٢٠	٣,٠٠	٥,٢٣	٦,٥٢
تونس	٥,٣٨	٧,٠٩	١٢,١٤	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٦
الكويت	٤,٥٧	٦,٢٠	١١,٣٥	٢,٣٠	٤,٥٠	٦,١١
ابوظبي	٥,٢٩	٦,٤٩	١٢,١٧	٣,٢٠	٥,٣٦	٧,٠٦
المنامة	٤,٤٧	٦,١٦	١١,٣٦	٢,٢٨	٤,٤٧	٦,١٧
الدوحة	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٢٤	٢,٣٧	٤,٤٤	٦,١٤
مسقط	٥,٠٨	٦,٢٨	١١,٥٨	٣,٠٨	٥,٢٤	٦,٤٩
صنعاء	٤,٥٧	٦,٠٧	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٥	٦,٣٥
عمان	٤,٤٨	٦,١٣	١١,٢٣	٢,١٣	٤,٣٢	٥,٥٧
بغداد	٥,١٠	٦,٤٠	١١,٥٦	٢,٢٩	٤,٥٩	٦,١٩
اسطمبول	٦,٣٧	٨,٠٣	١٢,٥٣	٣,٢١	٥,٤١	٧,١٢
نيقوسيا	٥,٠٢	٦,٣١	١١,٣٥	٢,١٨	٤,٣٨	٦,٠١
اثينا	٥,٤٥	٧,١٦	١٢,١٤	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٦
لندن	٥,٣٧	٧,٣٦	١١,٤٩	٢,٠٢	٤,٠٠	٥,٥٢
باريس	٦,٢٨	٨,١٥	١٢,٤٠	٢,٤٢	٥,٠٣	٦,٤٣
روما	٥,٣٤	٧,١٢	١١,٥٩	٢,٢٤	٤,٤٥	٦,١٧
بروكسل	٦,٣٦	٨,١٤	١٢,٣١	٢,٣٦	٤,٤٧	٦,٢٨
مدريد	٦,٣٧	٨,١٢	١,٠٤	٣,٣٣	٥,٥٣	٧,٣٣
جنيف	٦,٠٦	٧,٥٠	١٢,٢٤	٢,٣٦	٥,٥٧	٦,٣٥
فيينا	٥,٣١	٧,١٦	١١,٤٣	١,٤٨	٤,٠٩	٥,٤٨
برلين	٥,٥٦	٧,٤٦	١١,٥٥	١,٤٢	٤,٠٢	٥,٤٧
فرانكفورت	٦,٠٧	٧,٥٤	١٢,١٤	٢,١١	٤,٣٢	٦,١٤
ميونخ	٥,٤٩	٧,٣٥	١٢,٠٢	٢,٠٧	٤,٢٨	٦,٠٨
ستوكهولم	٦,٠٧	٨,٠٥	١١,٣٧	١٢,٥٠	٣,٠٦	٤,٥٨
كوبنهاجن	٦,١١	٨,٠٤	١١,٥٩	١,٣١	٣,٥١	٥,٣٨
لوس انجليس	٥,٠٨	٦,٣٥	١١,٤٢	٢,٣٧	٤,٤٧	٦,٠٩
امستردام	٦,٢٩	٨,١٩	١٢,٢٩	٢,١٧	٤,٣٨	٦,٢١
زيوريخ	٦,٠٠	٧,٤٤	١٢,١٥	٢,٢٢	٤,٤٣	٦,٢٢
نيويورك	٥,١٩	٦,٥٤	١١,٤٥	٢,١٢	٤,٣٢	٦,٠٤
واشنطن	٥,٢٩	٧,٠٣	١١,٥٧	٢,٣١	٤,٥١	٦,١٨
شيكاجو	٥,١٥	٦,٥٢	١١,٣٩	٢,٠٥	٤,٢٥	٥,٥٧
هيوستن	٥,٣١	٦,٥٤	١٢,١٠	٣,٤٠	٥,٢٤	٦,٤٣
مونتريال	٥,٣٥	٧,١٨	١١,٥٥	٢,٠٩	٤,٢٩	٦,٠٧

دعاء

لا إله إلا الله، واستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

الاديب السعودي محمد علي قدس:




محمد علي قدس

*نحن مطالبون في ابداعاتنا بتشكيل ملامح جديدة للثقافة

جدة: «الشرق الاوسط»
من حاتم صادق

محمد علي قدس من الاسماء المعروفة على الساحة الثقافية في المملكة العربية السعودية، فهو قاص خاض التجربة القصصية بوعي المثقف ورؤية الانسان واسلوب الاديب، ومارس العمل النقدي في الاطار الذي احس انه يخدم قضية الادب العربي المعاصر، ويحافظ على القيمة الفكرية والفنية للنقد العربي.

في هذا اللقاء معه يتناول الحديث عدة موضوعات هي الاهم كما يبدو، فموضوع الاحتلال العراقي الوحشي لدولة الكويت هو موضوع الساعة الاساس، وما يأتي بعده يتحدث عن الادب والنقد وشيء من السياسة. فالى تفاصيل اللقاء:

● ما هي النقاط البارزة في مسيرتك الادبية؟

- ليست هناك نقاط بارزة تستحق ان تذكر، فما انا الا حاطب ليل في درب طويل، وطويل جدا ومازلت وسأظل اشعر انني لم اقطع من مسافته الا بضع خطوات اعتز بها كثيراً، وان كنت اعتبر السنوات التي كنت خلالها تلميذا للاديب والشاعر الرائد محمد حسن عواد اول رئيس لنادي جدة الادبي. تعلمت منه كثيرا، فقد كانت له توجهاته الجديدة وافكاره المتطورة، ومما ينكر ان اسماء تمثل اليوم رموز الحركة الشعرية الجديدة كالصيخان ولحمد عائل فقيه واشجان الهندي قد تعهدها العواد برعايته وتشجيعه وكنت القاص الوحيد بينهم.

نقد النقد

● هل تعتقد ان النقد العربي حقق مكانة مناسبة على الساحة الثقافية؟

- سأجيب عن السؤال بالنسبة لما اعرفه عن النقد المعاصر واثره على حركة الابداع، لقد تجاوزنا مرحلة النقد وبدأنا مرحلة جديدة وهي ما تسمى بمرحلة نقد النقد، وهناك مناهج نقدية عديدة ومعقدة ايضا لكي تتلاءم مع طبيعة العصر، ولعل الناقد الدكتور محمد برادة حين قال: ان حركة النقد العربي تفتقد البوصلة لان الاتجاهات متشعبة. ان النقد اليوم ينظر الى العمل نظرة تختلف تماما لان الاتجاهات متشعبة. ان النقد اليوم ينظر الى العمل نظرة تختلف تماما عما ألفناه قديما حيث يعتمد النقد اليوم على تحليل العمل الادبي وتفكيك عناصره ووحداته وجزئياته فدراسة هذه الجزئيات وتراكيبه اللغوية تشكل اساس كثير من المدارس النقدية الحديثة، فالبنائية تجد في العمل القائم على البناء ما يوفر له ابرز سمات التعبير عن نفسه بوجود مكوناته. لقد كان من أهم عناصر الحركة الابداعية في عالمنا العربي، ان النقد قد تطور كثيراً وكان احد اسباب ما تحقق له من حداثة في الطرح وتميز في الرؤية.

الاحقاد الاهم

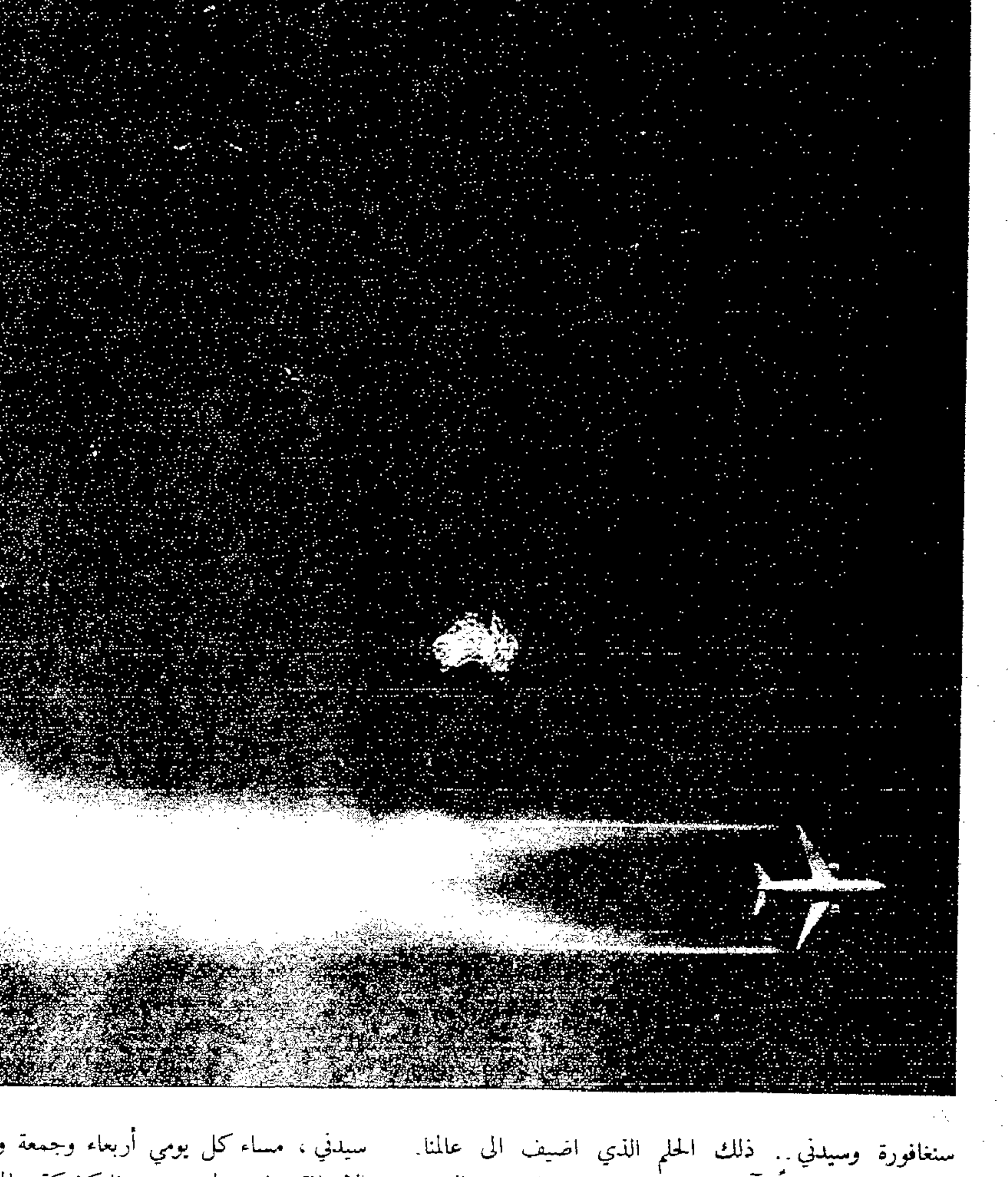
● ما هي الآثار المباشرة للغزو العراقي للكويت على الثقافة العربية؟

- لقد صاحب غزو القوات المسلحة العراقية لدولة الكويت غزو ثقافي بمعنى جديد تمثل هذا الغزو في خطابات الاعلام العراقي وفي السيطرة على مشاعر وافكار ليس الطبقة الكادحة الفقيرة التي تبحث عن مخرج اي مخرج من فقرها، وانما ايضا استطاعت السلطة العراقية ان تهيمن على كثير من الاقلام العربية والمؤسسات الثقافية خاصة في الدول العربية التي ايدت غزو الكويت وسارت خلف صدام بحثا عن احلام وطموحات كاذبة. لم تكن مطامع صدام حسين وحدها خلف غزوه لدولة الكويت، وانما هي احقاد. مجموعة احقاد، فما وصلت اليه الكويت حضارة وتطورا لم تصل اليه بغداد ذات المجد والتاريخ القديم، ويكفي ان تكون الكويت منبرا للرأي الحر والكلمة الصادقة في زمن احكم فيه نظام البعث العراقي قبضته على شعبه وتم خنق الحريات واصبح الابداع قاصرا على مدح الظل العالي وتمجيد انتصارات الزعيم الخرافي صدام حسين. لم تكن المأساة الماثلة امام الضمائر الحية ان جيشا عربيا اغتصب ارضا عربية شقيقة، لكن المأساة العظمى ان ذلك الغزو جاء كريح عاتية اقتلعت كل المكاسب الحضارية والفكرية، فقد حملت تلك الرياح الطين قبل التراب لتطمر حضارة سامقة، وليعود بنا التاريخ الى الجاهلية الاولى.

يقظة الضمائر

● ما هي برأيك الوسائل التي تملكها الثقافة العربية لمقاومة هذا الغزو؟

- في هذه السقطة التاريخية التي سقط فيها الجواد العربي، وفي هذه المحنة التي لم تمر بها امتنا العربية عبر تاريخها الطويل، نحن بحاجة الى ان تستيقظ الضمائر.. ونعيد الحسابات ونحتكم الى العقل، ما حل بالعرب كارثة ولعلنا شغلنا بلم اوراقنا المبعثرة في الوقت الذي استيقظت فيه كل الشعوب وبدأت ازمات العالم وخلافاته تنتهي وقد احتكم الجميع الى العقل ليدور حوار المصالح على طاولات المفاوضات، في الوقت الذي مازال يعيش فينا وفي داخلنا صراع الشعارات والآيديولجيات، ففي الوقت الذي احتفل فيه العالم بسقوط الشيوعية وتوحيد الالمانيتين، نجد ان العرب قد سقطت في محنتهم اهم احلامهم وابرز شعاراتهم: الوحدة العربية. ان العرب في قديمهم اصحاب حكمة وبلاغة ونخوة وهي حتما السبيل للتغلب على كافة المآزق والازمات.



المعاصرة بين الرؤية والكلمة

غلاف احدث كتبه

قوة السلام

● اين هي القضايا العربية الكبرى بعد احتلال العراق للكويت؟

- ازمة الخليج او كارثة الخليج التي عرّت تماما الواقع العربي، اذا كان يعتقد ان العالم ينظر الى هذه الازمة نظرة اقتصادية، فهي نظرة خاطئة لان العالم الجديد القائم الآن والذي تحالفت عليه القوى العظمى يرى ان القوة الحقيقية ليست في اشعال فتيل الحرب وانما القوة الحقيقية في ان يعم الوفاق والسلام ارجاء الارض. والنظام العراقي الذي يعد ضمن المنظمات الارهابية في العالم قد عاد بتاريخنا الى عهود ساحقة يعم فيها الجهل ويسود مجتمعاتها حكم الغاب. لقد خسر العرب مكتسبات عديدة في هذه الازمة، فتأييد احتلال العراق لدولة الكويت حجة بالغة لادانتنا وتناقض مطالبنا في حقوق مسلوبة واراض مغتصبة ولعل الخاسر الاكبر في هذه المأساة هي قضية العرب الام قضية فلسطين، فقد اصبح من غير اللائق ان نقف في المحافل الدولية لنطالب بالحق العربي في فلسطين ونحن نؤيد الاحتلال ندعمه ونرحب باستخدام القوة في الاستيلاء على ارض الغير. لقد همشت ازمة الخليج قضية فلسطين ان لم تكن اهملت بفضل سياسة قادتها الاشاوس.

مسؤولية الحرية

● ما هي مسؤولية الكاتب في مثل هذه الظروف الكارثية القومية؟

- مسؤوليته كبيرة، الا انني يجب ان اقف هنا وقفة مواجهة جريئة وهي ان المثقف العربي لا يطالب بتولي مسؤولياته ودوره البالغ الاهمية الا عند الازمات وفي الملمات. ونحن نطالبه بالكثير في الوقت الذي لا نمنحه حتى مجرد حرية الفكر والرأي، فهؤلاء المثقفون اذا ما احسنا الظن بهم وانتقينا الاصفياء منهم.. اصحاب القومية والضمير هم بالفعل صفوة الامة

● هل تعتقد ان الشعر وسيلة التعبير الاسرع تفاعلا في هذه الظروف؟ وما هو تفسيرك لكثرة الشعراء والقصائد بعد العدوان العراقي؟

- لاشك انه الاسرع تفاعلا، فالشاعر المتفاعل يمكن ان يكتب قصيدة في لحظة ابداع في الوقت الذي لا يستطيع فيه القاص او الروائي ان يسعفه ابداعه سوى بموقف من المواقف التي تسجلها ذاكرته فيختزنه لاختمار فكرته ومن ثم التفاعل معها. ولاشك ان المشاركات الابداعية التي تمثلت في كل القصائد الشعرية التي نشرت خلال ازمة الخليج كانت الاكثر حضورا وتفاعلا مع الازمة حتى انه يمكن جمع هذه القصائد في ديوان ضخم حتى بعد حذف ما يسقط بعد تقييمه فنيا. الا اننا يجب ان نقف موقفا يتلاءم مع الموقف الخطير الذي يهدد امتنا، ذلك لان الاهتمام بنشر ما يحقق الحضور الاعلامي للابداعات الادبية في الازمة التي نضمن تأثيرها وتحقيق مردود جيد، يعد من اهم المكتسبات فكريا وسياسيا.

مربد الزعيم

● هل سبق وحضرت مهرجان المربد؟ ماذا تقول عنه؟

- لقد كان مربد صدام.. قصيدة مشبوهة في ديوان العرب، فرغم انه مهرجان للشعر العربي كما هو واضح من شعاره المعلن، الا ان نظام بغداد ممثلا في وزارة الاعلام والثقافة كان يعتبر المربد البغدادي هدفا من اهداف النظام الاعلامية، فقد حشد له عدد كبير من المثقفين والشعراء العرب بهدف استمالة افكارهم وكسب مصداقية مؤثرة لزعامة «المهيب» المزعومة. لقد ظل مربد العراق على مدى سنوات الحرب مع ايران يحتضن الشعراء لا للاسهام في رفع مستوى الابداع الشعري والارتقاء به صياغة وتنظيرا، وانما كان ينصب على القاء الضوء وتحجيم القصائد التي تمجد الظل العالي وانتصارات العراق المزعومة، لم يسبق لي المشاركة في هذا المهرجان فوزارة الاعلام العراقية كانت تصنف الشعراء والادباء ضمن مستويات حسب توجهاتها نحو مديح الوثنية الصدامية ولحشد اكبر عدد ممكن من الشعراء المتميزين المؤثرين اعلاميا.

● متى تشعر انك تكتب وانت في خضم المعاناة؟

- ان الكاتب يكتب لان هناك هاجساً او شعوراً بالابداع او شيئاً ما يدفعه للكتابة وغالبا ما تكون المعاناة دافعا لابداعات المبدعين. فالكتابة من فراغ لا توفر العمل الادبي او الابداع مصداقيته وتأثيره، وكتابتي دائما تأتي بعد تفكير طويل.. ومرحلة الكتابة تأتي بعد استسلامي للفكرة والانصياع لها.

اللغة الحديثة

● اللغة الادبية الجيدة ما هي سماتها؟

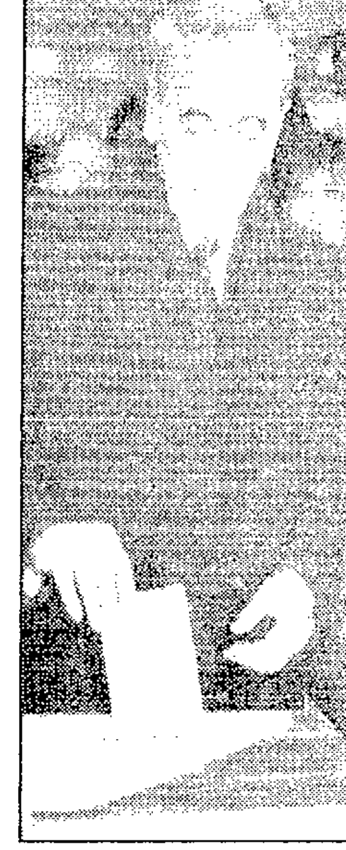
- اللغة هي الفكر.. والثقافة كما قال هيجل تتشكل في اطار اللغة، ونحن مطالبون في ابداعاتنا بتشكيل ملامح جديدة للثقافة، وكما ان لكل زمن ادبا وفكرا لهما مميزاتهما وخصائصهما فان من اهم سمات اللغة الجديدة ان تكون حديثة في نماذجها وتكوينها وتراكيبها مع الاخذ بتبسيط اساليبهما بما يتلاءم مع معطيات الثقافة الجديدة دون طمس او تحريف.

● ما مدى استفادة الادب العربي من المدارس الغربية؟

- سبق وان اجبت عن جانب كبير من هذا السؤال في الحديث عن النقد المعاصر اذ لا شك ان الحركة الادبية طرحا وابداعا قد استفادت من الصراع في ما يتعلق بالثوابت والمتغيرات. ومهما قيل عن المناهج النقدية الحديثة فان الساحة الثقافية استطاعت ان تستوعب المفهوم الجديد للثقافة المعاصرة ومكاسبنا عديدة من خلال الاقتراب والتعرف على ثقافة الآخر وفكره.

في اول انتخابات ديمقراطية منذ الحرب العالمية الثانية

البولنديون يتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس



مازوفتسكي رئيس الوزراء يدلي بصوته (رويتر)



لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية البولنديون يدلون باصواتهم لاقتراع رئيس لبلادهم امس (رويتر)

وارسو ـ الوكالات: تم في وقت مبكر صباح امس فتح اللجان الانتخابية في بولندا لاجراء اول انتخابات ديمقراطية في البلاد لاختيار رئيس منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية.

وسيتعين على الناخبين الاختيار ما بين ستة مرشحين وياتي في المقدمة ليخ فاونسا رئيس نقابة تضامن، ومنافسه الرئيسي هو تاديوش مازوفتسكي رئيس وزراء بولندا الحالي.

واذا لم يتمكن اي من المرشحين الستة من الحصول على الاغلبية المطلقة ستجرى انتخابات اعادة في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ومن المتوقع ان تكون نسبة الاقبال على الادلاء بالاصوات عالية بعد الحملة الانتخابية التي لم يمنع فيها اي مرشح من استخدام الاسلوب الذي يروقه. ولم يمنع فيها اي معسكر من ابداء رأيه. ومن المرجح ان تظهر النتائج المبدئية للكمبيوتر بعد اغلاق اللجان الانتخابية بقليل.

ومما يذكر ان الرئيس يتولى بمقتضى الدستور البولندي منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة وله صلاحية تعيين رئيس الوزراء ويمكنه في ظروف معينة حل البرلمان او اعلان حالة الطوارئ.

فقد اوضحت آخر استطلاعات الرأي ان فاونسا يحظى بتأييد نسبته ٣٨ في المائة يليه منافسه الرئيسي تاديوش مازوفتسكي رئيس الوزراء بنسبة ٢٣ في المائة.

ومن بين المرشحين الاربعة الاخرين حظي ستانيسلاف تايمنسكي وهو رجل اعمال بولندي يرتبط بصلات عائلية بأسر من كندا وبيرو بنسبة ١٧ في المائة في استطلاعات الرأي وذلك على الرغم من ان الارتفاع المبدئي الذي شهدته شعبيته بدأ يضمحل فيما يبدو.

وقد انتهج كل من فاونسا ومازوفتسكي اساليب مختلفة في اطار الحملة الانتخابية حيث تعهد فاونسا باجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية جذرية في حين اعرب مازوفتسكي عن تأييده لاجراء تغييرات تتسم بقدر أكبر من الاعتدال. والجدير بالذكر ان مازوفتسكي كان قد عمل في وقت ما مضى كمستشار لفاونسا اثناء عملهما بحركة تضامن.

ومن المتوقع الا تظهر توقعات النتائج الخاصة بالكمبيوتر والتي يمكن الاستناد اليها قبل حلول منتصف ليلة امس (الاحد).

من جهة اخرى توقع مندوب مكتب الاقتراع مشاركة اكثر من ٦٠ في المائة من الناخبين في عمليات الاقتراع.

ومن المقرر ان تفتح مكاتب الاقتراع في ٢٢٢٠٩ دوائر انتخابية موزعة على سائر انحاء البلاد ابوابها في نفس الساعة وتقفل عند الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ جمت).

وتوقعت آخر الاستطلاعات ان يحرز ليخ فاونسا ما بين ٣٥ و٤٠ في المائة من الاصوات مقابل ما بين ٢٠ و٢٥ في المائة لصالح مازوفتسكي وما بين ١٧ و٢١ في المائة لصالح تايمنسكي.

جونزاليس:

بريطانيا خسرت عملياسيادتها على جبل طارق

لندن ـ اف.ب: اعتبر رئيس الوزراء الاسباني جونزاليس في مقابلة نشرتها مجلة «ذي اوبزرفر» البريطانية امس الاحد ان بريطانيا «خسرت في الواقع سيادتها على جبل طارق».

وأورد جونزاليس دليلا على ذلك رفض سكان المنطقة اتفاقا بريطانيا ـ اسبانيا تم التوصل اليه عام ١٩٨٧ ينص على استخدام مشترك لمطار جبل طارق.

وتابع جونزاليس: ان «بريطانيا عاجزة عن ان تقرر تنفيذ شيء في جبل طارق كما تفعل في جلاسجو».

وأضاف ان اسبانيا التي تطالب بجبل طارق تعتبر ان وجود مستعمرة اوروبية على اراضي دولة اوروبية اخرى هو وضع لا يمكن تبريره.

الشرطة في سيؤول تهاجم مظاهرات معادية للرئيس الكوري وامريكا

سيؤول ـ ر: قامت قوات مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية بمهاجمة حرم جامعة كونكوك في سيؤول واطلاق الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق ٥٠٠٠ من المتظاهرين المناوئين للرئيس روه تاي وو.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين قاموا بقذف الشرطة بالقنابل الحارقة والحجارة بعد ان قام ما يزيد على ١٠٠٠ من افراد شرطة مكافحة الشغب وست سيارات مصفحة باطلاق سحابة كثيفة من الغاز المسيل للدموع على المحتجين. واستمرت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين لاكثر من ساعتين.

واستمرت المظاهرات بعد انسحاب الشرطة للمطالبة باستقالة الرئيس روه وذلك بسبب «قمع الحركة الديمقراطية» وحل الجمعية الوطنية.

وفي النهاية قام المتظاهرون بحرق علم الولايات المتحدة وعلم الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه روه ورددوا هتافات تطالب الحكومة بمعارضة جولة المباحثات حول التجارة الدولية في اوروجواي والتي ستطلب من كوريا فتح اسواقها امام المنتجات الزراعية المستوردة.

وجرت مظاهرات اخرى في كوانجو وبوسان وتايجو وعدة مدن اخرى.

موجز

حظر التجول في شمال سريلانكا

نيودلهي ـ ق.ن.ا: اذاع راديو نيودلهي امس ان حكومة سريلانكا فرضت حظر التجول على المقاطعة الشمالية من البلاد لأجل غير مسمى.

وقال الراديو ان جميع الولايات الشمالية تخضع الآن للحظر الذي تقرر سريانه امس الاول في اعقاب تجدد القتال في هذه المناطق.

وكان قد فرض حظر التجول لأجل غير مسمى يوم الاثنين الماضي على المدن الشمالية. وتسود الاضطرابات في شمال سريلانكا بسبب مطالبة السكان التاميل بالانفصال عن سريلانكا.

المانيا تدرس اقامة جسر جوي لنقل الاغذية الى الاتحاد السوفياتي

بون ـ ر: ذكرت صحف المانية ان المانيا تدرس اقامة جسر جوي لنقل الاغذية الى الاتحاد السوفياتي الذي يعاني من نقص في السلع الغذائية مع اشتداد برودة الشتاء.

وقالت صحيفة «فيلت ام سونتاج» ان طائرات السلاح الجوي الالماني وطائرات امريكية متمركزة في المانيا قد تشترك في مثل هذا الجسر.

ورغم وفرة المحاصيل فإن خبراء سوفيات يتوقعون لازدياد النقص في السلع الغذائية بسبب تدهور وسائل النقل مما يجعل الاغذية تتعفن في الحقول او اثناء نقلها بالسكك الحديدية.

بريطانيا والارجنتين تتفقان حول الصيد في جزر فوكلاند

بيونس ايرس ـ اف.ب: اعلن وزير الخارجية الارجنتيني دومينجو كافالو امس الاول في بيونس ايرس ان الارجنتين وبريطانيا توصلتا الى اتفاق اولي حول مشاكل الصيد في مياه جزر فوكلاند.

وأوضح الوزير في بيان مقتضب ان مجموعة عمل ثنائية اجتمعت في مدريد يوم الجمعة الماضي «احرزت تقدما وتوصلت الى نتائج طيبة» لكنه لم يكشف مضمون الاتفاق الذي يفترض «ان يعرض على حكومتي البلدين للموافقة».

بدء الانتخابات التشريعية في ساحل العاج

ابيدجان ـ اف.ب: بدأ الناخبون بالتصويت منذ الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي صباح امس في ساحل العاج لانتخاب ١٧٥ نائبا بعد شهر من الانتخابات الرئاسية والفوز الساحق للرئيس فيليكس هوفويه بواني ويتنافس ٤٩٠ مرشحا في الانتخابات التي يشارك فيها ٤,٤ مليون ناخب، وللمرشح الذي يصل في المقدمة ينتخب في الدورة الاولى حتى وان لم يحصل على اغلبية الاصوات.

وقدم الحزب الديمقراطي في ساحل العاج وحده مرشحين في جميع الدوائر الانتخابية التي بلغ عددها ١٥٤ ولديه اوفر الحظوظ للمحافظة على اغلبية الجمعية بوجه المعارضة التي تتوزع في ١٩ حزبا.

الوحدة الالمانية تعزز فرص نجاح كول في الانتخابات المقبلة

بون ـ د.ب.ا: مع اقتراب انتخابات عموم المانيا التي تقرر اجراؤها في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل يعتبر المستشار هيلموت كول نفسه قد حقق تقريبا هدفه في ان يكون اول مستشار لالمانيا الموحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

هذا الرجل الذي اطلق عليه بالفعل لقب «مستشار الوحدة» بعد ضم المانيا الشرقية لجمهورية المانيا الاتحادية في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي يرشحه الاشخاص الذين شملتهم استطلاعات الرأي لانتزاع انتصار آخر في الانتخابات.

وقد اعطت عملية الوحدة الالمانية حافزا شخصيا لكول وادهشت كلا من اصدقائه وخصومه على السواء.

ومنذ عام واحد فقط كانت فرص انتخابات كول غير اكيدة وكان منافسه اوسكار لافونتين الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي يحظى بامكانيات افضل للفوز. والآن ينظر غالبية الناخبين الالمان البالغ عددهم ستين مليون شخص الى كول على انه افضل رجل لقيادة بلادهم.

وقد شهد كول والحزب المسيحي الديمقراطي وشريكه الاتحاد المسيحي الاجتماعي انخفاض شعبيتهما على مدى الاسابيع القليلة الماضية غير ان ائتلاف المسيحيين والاحرار لايزال يحظى بتقدم معقول.

وقد ادرك كول فرص الوحدة واغتنمها وكثيرا ما كان المستشار محل انتقاد بسبب طباعه الغليظة وافتقاده للكياسة. ويرى كثيرون انه رجل يفتقر الى الخيال ويفضل «عدم المشاركة» وفجأة أصبح ينظر اليه على انه خطا خطوات سريعة في التغيير ويحظى بالاحترام كرجل دولة.

وخلال تسعة اشهر انجز كول معظم اهدافه الكبرى. وكان تأييد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاندماج المانيا الموحدة في التحالف الغربي اعظم انتصارات كول.

والكثيرون يعتبرون من قبيل التناقض الواضح ان تتحقق اكثر التغيرات الجوهرية في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية على يد رجل لم يكن حالما ابداً مثل فيلي برانت رجل الدولة المحنك الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي وعلى يد شخص لم يناضل ابداً ليكون داعية اصلاح فقد كان كول يفتقر دائما الى الجاذبية السياسية.

وخلال ثمانية اعوام قضاها في منصبه كان كول يستفيد من ظروف عرضية لم تكن من ترتيبه في الغالب. وكتب احد المعلقين «لقد جنى ما وضع بذرته الآخرون».

والالمان على الاخص ليسوا مغرمين به على نحو خاص ولكنهم يثقون فيه لانه لا يميل الى المجازفة وقبل كل شيء بسبب التحسن الاقتصادي الذي قادهم اليه منذ توليه السلطة قبل ثماني سنوات.

فالنصف الغربي من المانيا في حالة اقتصادية ممتازة حيث وصل معدل النمو الاقتصادي الى اربعة في المائة. واستحدث حوالي ستمائة الف وظيفة جديدة خلال عام واحد وبلغ فائض صادرات البلاد ثمانية وخمسين مليار مارك (٣٩ مليار دولار) في النصف الاول من عام ١٩٩٠ والاسعار مستقرة. والمانيا الغربية السابقة تعد بدقة لتخطيط الخروج بما كان يعرف بالمانيا الشرقية الشيوعية من حيز الركود الاقتصادي.

وفي الحزب المسيحي الديمقراطي الذي كان مستعدا للتمرد عليه في شهر اغسطس (اب) عام ١٩٨٩ ازاح كول جميع معارضيه ومنافسيه المحتملين.

وهو الآن الزعيم الذي لا خلاف عليه مرة اخرى للحزب وحتى منافسيه السياسيين السابقين الذين كانوا يهاجمونه يرفعون له قبعاتهم احتراما عقب سياسته الالمانية الناجحة ومع ذلك فان الانتقادات التي توجه من داخل صفوف الحزب لها ما يبررها.

ولا يقر معظم الالمان اسلوب حكم كول وزعامته كما اظهرت نتائج الانتخابات ومنذ عام ١٩٨٥ لم يفز الحزب المسيحي الديمقراطي وشريكه المسيحي الاجتماعي باصوات الناخبين سوى في ثلاثة انتخابات من بين عشرين انتخابا وطنيا واقليميا محليا.

وفي الانتخابات المباشرة للبرلمان الاوروبي خسر المحافظون ٨,١ في المائة من الاصوات. ولم يستفد كول ابدا مما يطلق عليه «التأييد الناتج عن علاوة المستشار» التي منحتها الحكومة الحالية.

ويقول المستشار ان معظم الناس لا يعرفون شيئا عن هيلموت كول الحقيقي: «لقد قرأ كثير من الناس عني فقط ولم يروا الاصل قط».

كول

معركة خلافة ثاتشر تستعر

هيسلتاين يفوز بتأييد مهم ولكن استطلاعاً للرأي لا يدعو للتفاؤل

لندن ـ ر: فاز وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين بتأييد اثنين من الشخصيات المهمة داخل حزب المحافظين في مسعاه لخلافة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر في زعامة الحزب. ولكن استطلاعا للرأي لجرته صحيفة بريطانية اظهر ان منافسه الرئيسي متقدم عليه بفارق كبير.

وفي مقالة بالصفحة الاولى بعنوان «اسد صغير عازم على ترويض طرزان» قالت صحيفة صنداي اكسبريس ان استطلاعا اجرته لآراء ٢٢٤ نائبا من بين ٣٧٢ نائبا محافظا في البرلمان اظهر ان وزير الخزانة جون ميجر متقدم بفارق كبير على هيسلتاين اذ بلغ عدد الاصوات المؤيدة له ١١١ صوتا بالمقارنة مع ٤٩ صوتا لصالح هيسلتاين. وينتخب النواب المحافظون يوم الخميس زعيما جديدا للحزب.

و«الاسد الصغير» هو ميجر الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاماً وسيكون اصغر رئيس وزراء لبريطانيا هذا القرن اذا فاز بزعامة الحزب. بينما يطلق وصف «طرزان» على هيسلتاين منذ وقت طويل لشعره الاشقر المتموج واسلوب تعامله داخل البرلمان.

وجاء وزير الخارجية دوجلاس هيرد وهو المنافس الثالث في السباق في المرتبة الثالثة حيث حصل على ٢٤ صوتا. كما جاء ايضا في المرتبة الاخيرة في معظم استطلاعات الراي التي نشرت في الصحف البريطانية الصادرة امس.

وقال هيرد (٦٠ عاما) للصحافيين «لقد قالت احدى الصحف ان حملتي هي حملة «سلحفاة» مقارنة بالارنب البري. وعليكم ان تتذكروا من فاز في ذلك السباق».

وفاز هيسلتاين بتأييد اثنين من الشخصيات البارزة في الحزب هما جيفري هاو ووزير المالية السابق نايجل لوسون.

وكان لوسون الذي كان من المتوقع ان يؤيد ميجر خليفته كوزير المالية قد استقال من حكومة ثاتشر منذ عام بعد خلاف حول السياسة الاقتصادية ودور المستشار الاقتصادي لرئيسة الوزراء سير الان وولترز.

وقال لوسون ان وجود مايكل هيسلتاين في منصب رئيس الوزراء وجون ميجر كوزير مالية قوي ودوجلاس هيرد كوزير للخارجية ذي خبرة سيشكل فريقا قويا.

واظهرت عدة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها في صحف اليوم الاحد ان الناخبين سيعطون اصواتهم لحزب المحافظين وليس العمال خلال الانتخابات العامة اذا تولى زعامة الحزب هيسلتاين او ميجر. اما اذا تولى هيرد الزعامة فان المحافظين سيفوزون باصوات اقل بل ان احد الاستطلاعات اظهر انهم سيخسرون الانتخابات.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز ان ثاتشر التي غادرت مقر الحكومة في رقم ١٠ شارع داونينج الليلة الماضية لتقضي عطلة نهاية الاسبوع للمرة الاخيرة في المقر الريفي الرسمي لرئيس الوزراء تعتزم اعطاء صوتها لميجر.

وكانت ثاتشر قد اوضحت رغبتها في ان يتحد الحزب وراء احد اعضاء حكومتها.

ومن المعروف انها تحمل ضغينة شخصية لهيسلتاين الذي استقال غاضبا من حكومتها عام ١٩٨٦ بعد خلاف حول بيع مصنع لطائرات الهليكوبتر.

وقالت ثاتشر خلال حديث الاسبوع الماضي: «انه سيعرض للخطر كل ما ناضلت من اجل تحقيقه».

وقالت صحيفة صنداي تايمز ايضاً ان ثاتشر قالت لاصدقائها المقربين انها ستستقيل من مجلس العموم البريطاني اذا تولى هيسلتاين زعامة الحزب ورئاسة الوزراء.

بهدف دون مقابل

الاتحاد يهزم المريخ ويحرز كأس السودان ويشارك في بطولتي الكؤوس العربية



المريخ .. اخفق في احراز كاس السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

فاز الاتحاد (مدني) للمرة الثانية على المريخ (الحصاحيصا) بهدف دون مقابل بعد ان كان قد فاز عليه ذهابا ٢/١ واحرز بطولة كأس السودان لكرة القدم ليمثل البلاد بالتالي في العام المقبل في بطولتي الاندية العربية والافريقية ابطال الكؤوس الى جانب المريخ (الخرطوم) الذي سيمثل البلاد بدوره في بطولتي الاندية العربية والافريقية ابطال الدوري بوصفه بطل دوري السودان المنصرم.

● جاءت المباراة النهائية لبطولة كأس السودان بين الاتحاد (مدني) والمريخ (الحصاحيصا) متوسطة الاداء من الجانبين نسبة لحساسية اللقاء الذي جمع بين ابناء الاقليم الواحد (الجزيرة) واللذين ساعد غياب اندية الخرطوم وعدم مشاركتهما في البطولة الى الوصول الى نهائياتها.

● واستطاع فريق الاتحاد المتمرس بخبرته الطويلة في مثل هذه المنافسات ان يحسم لقاء الاياب الذي جرى خارج ملعبه بهدف مبكر احرزه مهاجمه فيصل العمد، في الدقيقة الخامسة من المباراة التي جرت باستاد مدينة (الحصاحيصا) وتابعها جمهور غفير خرج معظمه حزينا على هزيمة فريقه بعقر داره حيث كانت التوقعات والامال قبل المباراة تشير لاستمرار عرس هذه المدينة التي نالت شرف تنظيم اول نهائي لهذه البطولة الجديدة التي ينظمها الاتحاد السوداني تنفيذا لتوجيهات الاتحاد الافريقي بتنظيم بطولتين للدوري والكأس يتم من خلالهما تسمية الفرق المشاركة في بطولتي افريقيا، وكان الوضع السائد من قبل هو تنظيم بطولة واحدة باسم دوري السودان لتحديد ممثلي البلاد في البطولات الخارجية.

● ونجح فريق المريخ واتحاد مدينته في تنظيم المباراة النهائية رغم الخسارة حيث كانت ازمة مباراة الذهاب تلقي بظلالها على هذه المباراة وتم اقامتها تحت اجراءات امنية مشددة وخرج جمهور المدينة قانعا بأحقية فريق المدينة المجاورة (مدني) بالفوز باللقب والكأس والتمثيل الخارجي حيث جاء اداء المريخ سيئا ومتواضعا ويقل كثيرا عن ادائه في مباراة الذهاب التي استطاع ان يحرز خلالها هدفا رغم خسارته ٢/١.

وتقدم المريخ بشكوى طاعنا في قانونية مدافع الاتحاد الفاضل جبريل ورفضت اللجنة المنظمة للبطولة الشكوى بعد التأكد من ان اللاعب المذكور قد انذر في مباراتين وليس في ثلاث كما اشارت الشكوى.

واعتمد الاتحاد السوداني فوز الاتحاد بالبطولة وطلبت من ادارة الفريق موافاته بكشف لاعبي الفريق تمهيدا لارساله الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم قبل التاريخ المحدد وهو يوم ٣٠ من الشهر الجاري حيث ستجرى قرعة بطولتي افريقيا في الشهر المقبل.

دوري الخرطوم

المريخ والاهلي في لقاء الثأر والتحدي

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

يتجدد عصر اليوم (الاثنين) اللقاء المرتقب والمهم بين المريخ المتطلع لصدارة بطولة دوري الخرطوم والاهلي الذي يعمل للهروب نهائيا من منطقة المؤخرة.

وتجيء هذه المباراة في افتتاح مباريات الاسبوع السابع عشر لدوري اندية الدرجة الاولى والذي دخل ايامه الاخيرة حيث يسدل الستار على هذه المنافسة في الثالث من يناير المقبل لتبدأ منافسات بطولة دوري السودان العام.

وتعتبر مباراة اليوم مهمة للطرفين وخاصة المريخ الذي يحاول رد اعتباره حيث كان الاهلي هو الفريق الذي جرعه الهزيمة ٢/صفر في الدورة الاولى للبطولة ويعمل المريخ الى الثأر من تلك الهزيمة وانتزاع الصدارة من الهلال الذي سيلتقي بالتحرير عصر بعد غد (الاربعاء).

● ويعمل الاهلي بدوره بتعزيز فوزه السابق على المريخ وتكرار شريط جولة الذهاب ليؤكد تخصصه في احراج المريخ الساعي نحو الصدارة. ويعني فوز الاهلي ايضا دخوله منطقة الامان بالوسط حيث يحتل حاليا المركز قبل الاخير برصيد ١٤ نقطة بفوزه في آخر مبارياته امسية يوم الجمعة الماضي على النيل بهدف.

● وستكون مباريات دوري الخرطوم هذا الاسبوع على النحو التالي:

اليوم: المريخ /الاهلي (عصرا)
ام درمان/الزهرة (مساء)
غدا: النيل/الاتحاد
الاربعاء: الهلال/التحرير (عصرا)
التاج/العباسية (مساء)
الخميس: الموردة/الاملاك

● ويقام يوم الجمعة المقبل اللقاء المؤجل بين المريخ والعباسية لتتساوى الفرق في مرات اللعب عقب تلك المباراة حيث يكون كل فريق قد خاض ١٧ مباراة وتبقت له خمس مباريات فقط في هذه البطولة التي ينال بطلها كأس الدوري.

● وتتصارع اندية الهلال - المريخ - الموردة - وام دوم على التوالي على البطولة بينما يقف فريق الزهرة وحيدا في المؤخرة الا ان هناك خمسة اندية اخرى لا تزال في منطقة الخطر.

● وفي ما يلي الموقف في نهاية الاسبوع السادس عشر:

١ـ الهلال ٣٦ نقطة
٢ـ المريخ ٣٤
٣ـ الموردة ٣١
٤ـ ام دوم ٢٩
٥ـ الاتحاد ٢٠
٦ـ النيل ٢٠
٧ـ التاج ١٨
٨ـ التحرير ١٧
٩ـ الاملاك ١٦
١٠ـ العباسية ١٥
١١ـ الاهلي ١٤
١٢ـ الزهرة ٩ نقاط

اجتماع عام للفيفا في ديسمبر المقبل

الرياض: «الشرق الاوسط»

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم اجتماعا لها خلال شهر ديسمبر القادم في مدينة زيورخ بسويسرا برئاسة الدكتور ج واو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد وبحضور اعضاء اللجنة التنفيذية بالاتحاد وستناقش اللجنة العديد من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول اعمالها والمتعلقة بكرة القدم العالمية ويأتي من اهم هذه المواضيع مناقشة قرار الاتحاد الآسيوي بتجميد نشاط العراق الكروي خارج وداخل العراق على مستوى الاندية والمنتخبات.

اوضح ذلك الاستاذ عبد الله الدبل عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم. واضاف الدبل بأن اللجنة ستقوم بدراسة تشكيل اللجان الفرعية الدائمة للاتحاد وتقارير اللجان التي تشتمل على اللجنة التنفيذية القديمة والجديدة ولجنة كأس العالم واللجنة المالية ولجنة الاولمبياد ولجنة الحكام ولجنة اوضاع اللاعبين ولجنة الامن واللعب النظيف واللجنة الاعلامية ولجنة الانضباط الى جانب اللجان الاستشارية.

كما اشار الدبل الى ان اللجنة ستطلع على تقرير رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المتضمن كأس العالم في روما والاجتماعات التي تمت مع رئيسي جمهوريتي البرازيل والارجنتين واجتماع زيورخ للاعمال الادارية بالاضافة الى الاجتماعات التي تعقد في زيورخ مع الاتحاد الامريكي والسيد سامرانش وفي طوكيو مع اللجنة الاولمبية الدولية وفي بكين مع الاتحاد الآسيوي بخصوص الالعاب الآسيوية.

واضاف الاستاذ عبد الله الدبل الى ان هناك عدة تقارير اخرى ستطلع عليها اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي منها:

تقرير الاتحاد الدولي لاتحادات الالعاب الاولمبية الصيفية.

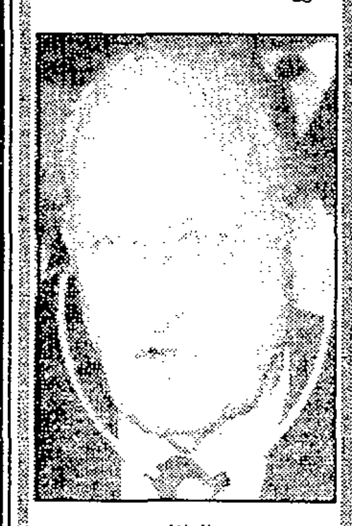
تقرير الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للالعاب الرياضية

تقرير مسابقات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠م

تقرير عن مسابقة كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤م

الى جانب مناقشة موضوع عدد الفرق الآسيوية والافريقية في كأس العالم لكرة القدم المقبلة عام ٩٤ و٩٨، ودورة الالعاب الاولمبية وكأس العالم للشباب في البرتغال ٩١م وكأس العالم للشباب في استراليا ٩٣م بالاضافة الى كأس العالم للاشبال وخماسيات كرة القدم في هونج كونج لعام ٩١م.

ومناقشة المواضيع الخاصة في الاتحادات الاهلية في بعض الدول.



هافيلانج

ازمة الرمثا تطيح باتحاد الكرة الاردني وتهدد الاهلي بالهبوط

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

يتردد بين اوساط الرياضة الاردنية ان ابراهيم الغبايشة وزير الشباب سيصدر ربما قبل نهاية الاسبوع الجاري قرارا بحل اتحاد الكرة الحالي واعادة تشكيله مستبعدا رئيسه الحالي السيد فخري البلبيسي وامينه العام السيد محمد بزادوغ والسيد مصطفى العدوان نائب الرئيس على ان يتولى شقيقه الاكبر سلطان العدوان رئاسة الاتحاد الجديد الذي سيضم كما علمت «الشرق للاوسط» من مصادر مقربة وموثوقة من وزارة الشباب السادة عصام عماري، (الرمثا) د. عبد الجابر تيم (الوحدات)، عدنان نغوي (الاهلي)، المحامي عبد الرؤوف التل (العربي) اكرم الحمصي (الجزيرة)، محمد حمدان رئيس نادي القادسية المرشح لمنصب الامين العام، فخميس العيسوى مندوب نادي شباب الحسين بطل الدرجة الثانية واضافة لمندوب عن نادي الجيل بطل الدرجة الاولى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان حل الاتحاد الحالي يدخل في اطار مبادرات جادة وملموسة الهدف منها ارضاء نادي الرمثا صاحب الثقل الكبير الذي انسحب من الدوري الممتاز احتجاجا على قرارات وعقوبات بالجملة اتخذها الاتحاد بحقه ابعدته عن قمة الدوري بعد ان فاز من قبل ببطولات الدرع والكأس وكأس الكؤوس للموسم الحالي، مثلما علمت ان بعض الجهات المسؤولة حملت الاتحاد الحالي مسؤولية احداث الشغب التي شهدها ملعب اربد الاسبوع الماضي واوقفت مباراة الرمثا والوحدات حيث اطلقت القنابل المسيلة للدموع لحظة اندفاع نحو ١٠ الاف متفرج من ارض الملعب بعد اقتلاعهم الحواجز الشائكة، احتجاجا على تغاضي الحكم عن احتساب ركلة جزاء لفريقهم من الهجمة التي سبقت الهجمة التي سجل منها الوحدات هدف الفوز.

ادارة فريق الرمثا طلب مقابلة السيد مضر بدران لبحث المشكلة

تجنب الازمة

ولاتزال محاولات الاتحاد الحالي جادة بهدف تجنب ان تطيح ازمته مع الرمثا به وهو سيعقد غدا - الاثنين - جلسة حاسمة يبحث فيها انسحاب الرمثا والآثار المترتبة عليه خاصة بعد تغيب الرمثا عن ملاقاة فريقي الحسين - اربد وعين كارم ضمن الاسبوعين ١٥ و١٦، وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادارة الرمثا طلبت مقابلة السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن لبحث المسألة وان الاتحاد الحالي سوف يطبق تعليماته ويشطب نتائج الرمثا في مرحلة الاياب مما قد يلحق ضررا مباشرا بالاهلي الذي قد يهبط للدرجة الاولى في حال شطب فوزه على الرمثا ٢ - ١٠ !

الفيصلي يكسب الجزيرة

من جهة ثانية واصل الفيصلي سعيه الجاد للبقاء في القمة حيث حقق فوزا صريحا على الجزيرة بهدفين سجلهما صبحي سليمان وطارق عوض فرفع رصيده الى ٢٤ نقطة مقابل ٢٥ للحسين المتصدر الذي اعتبر فائزا ٣/صفر على الرمثا بالتغيب، فيما للوحدات ٢٢ نقطة، بفضل فوزه بهدف هشام عبد المنعم على الاهلي.

الاسبوع قبل الاخير

وبدأت امس الاحد مباريات الاسبوع ١٧ قبل الاخير لدوري الاردن بلقاء الجزيرة، والقادسية فيما يلعب اليوم الاثنين - الفيصلي والوحدات، والثلاثاء - الحسين - اربد مع الاهلي والعربي مع القادسية.

في افتتاح الدوري السوري

اقبال جماهيري كبير واهتمام اعلامي هائل!

دمشق: «الشرق الاوسط»

اخفق المهاجمون في تسجيل اكثر من (٦) مباريات جرت امس الاول - الجمعة - في (٦) مدن سورية في افتتاح الدوري العام لكرة القدم لفرق الرجال حيث سيطر التعادل السلبي على ٣ مباريات في دمشق وحلب والقامشلي.

ولاقت هذه المباريات اقبالا جماهيريا مشجعا حيث تابعها نحو (١٠٠) الف متفرج في ملاعبها والملايين عبر النقل الاذاعي والتلفزيوني المباشر.

وفي السطور التالية نستعرض مباريات الاسبوع لاول:

الفتوة ٣ / اليقظة ١

في دير الزور كان الفتوة - بطل الدوري والكأس - يفاجأ بهدف مبكر يهز شباكه بواسطة احمد جدعان مهاجم اليقظة العائد حديثا لدوري الكبار، بيد ان محمود حبش رد عليه سريعا بهدف التعادل للفتوة قبل ان يضيف مهند السالم هدفا ثانيا للفتوة ويعزز ميسر عيد بهدف ثالث وضع الفتوة منذ اليوم الاول في الصدارة.

الكرامة ١ / الوثبة صفر

وفي حمص.. كان الكرامة يحقق الفوز على جاره الوثبة بهدف وحيد سجله عماد خانكان في الشوط الثاني بعد اداء مثير.

تشرين ١ / حطين صفر

وفي اللاذقية صمد حطين العائد لدوري الاضواء، صمد ٥٦ دقيقة محافظا على نظافة شباكه التي اهتزت بعد ذلك بهدف رائع للمخضرم العائد عبد القادر كردغلي ففاز تشرين على حطين بهدف مقابل لا شيء.

جبلة صفر / الجهاد صفر

وفي القامشلي اخفق جبلة بطل الدوري السوري ٣ مرات اواخر الثمانينات، في تحقيق ما هو افضل من التعادل السلبي مع القامشلي - صاحب الارض والجمهور - الذي خرج فرحا سعيدا بأول نقطة من فريق كبير.

الاتحاد صفر / الحرية صفر

اما في حلب فقد اضطر الحكم الدولي فايز بيطار الى استخدام البطاقة الحمراء (الطرد) ٣ مرات وجه ثلاثة لاعبين، اثنان من الحرية وآخر من الاتحاد، اواخر الشوط الاول، ورغم ذلك ظلت الشباك نظيفة حتى آخر المباراة لتي اعتبرت اكثر المباريات توترا.

الوحدة صفر / الشرطة صفر

وفي دمشق.. خرج فريق العاصمة الشرطة والوحدة حبايب بتعادلهما السلبي في المباراة التي تابعها العميد فاروق بوظو رئيس اتحاد الكرة السوري، والذي انتقد عدم استعداد الفريقين بشكل جاد لانطلاقة الدوري.

٣ في القمة

وبانتهاء الاسبوع الاول لدوري الرجال تتصدر فرق الفتوة وتشرين والكرامة بـ ٣ نقاط لكل منهما مقابل نقطة لكل من فرق الوحدة، الشرطة، الاتحاد، الحرية، الجهاد، وجبلة، ولا نقاط للفرق الخاسرة.. الوثبة، حطين واليقظة.



جاكسون فاز بالضربة القاضية من خصمه البريطاني جراهام في الجولة الرابعة بعد ان كان خاسرا (رويتر)

جاكسون بطل جديد لوزن المتوسط

ملقة (اسبانيا) - ا. ف. ب: انتزع الملاكم الامريكي جوليان جاكسون بطولة العالم لوزن المتوسط «لاتحة المجلس العالمي للملاكمة» بعد فوزه على البريطاني هيرول غراهام بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس في بينالمادينا «جنوب اسبانيا».

وكان المجلس العالمي قد جرد الجامايكي مايك ماكالوم من اللقب فتنافس عليه جاكسون وغراهام، بيد ان ماكالوم لا يزال بطلا حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة وقد سبق له ان فاز على كل من جاكسون وغراهام مرة واحدة، وسيطر غراهام على الجولات الثلاث الاولى وتابع الاطباء جاكسون بالذات لانه اصيب في عينه اليسرى خلال المباراة ولانه خضع لعملية في قرنية العين قبل عامين.

وبدلاً من ان يبتعد عن خصمه بانتظار ان يعلن الحكم ايقاف المباراة لمصلحته اذ بغراهام يستمر في الاقتراب من جاكسون والالتحام به. وعلى عكس سير المباراة فاجأ جاكسون غراهام بضربة خطافية بقبضته اليمنى فبقي غراهام فاقد الوعي دقائق عدة وهو ملقى على بساط الحلبة.

ورفع جاكسون رصيده كمحترف الى ٣٨ فوزا / منها ٣٥ بالضربة القاضية او بقرار من الحكم / مقابل خسارة واحدة. اما غراهام فوقف رصيده عند ٤٣ فوزا ولقي خسارته الثالثة.

تعادل بين كاربوف وكاسباروف في الجولة الثالثة عشرة

ليون (فرنسا) - اف ب: انتهت الجولة الثالثة عشرة من بطولة العالم للشطرنج بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومتحديه السوفياتي اناتولي كاربوف في مدينة ليون الفرنسية بالتعادل.

وكانت الجولة علقت بعد النقلة ٤١ مساء السبت - الجولة الاولى التي تقام في ليون - واتصل كاربوف هاتفيا امس الاحد بكاسباروف بواسطة الحكم الهولندي جورت جيسن عارضا عليه التعادل فوافق كاسباروف.

ورفع كل لاعب رصيده الى ٦,٥ نقاط حصل عليها من فوز واحد و١١ تعادلا. وتقام الجولة الثالثة عشرة اليوم.

محامي بن جونسون يوضح:
ترتيبات السباق المنتظر مع لويس لم تنته بعد

كارولينا الشمالية - ر: اعلن محامي العداء الكندي بن جونسون ان سباق التحدي الذي طال انتظاره بين جونسون صاحب الفضيحة الشهيرة والامريكي كارل لويس صاحب الرقم القياسي العالمي حاليا ينتظر ان يتم خلال العام القادم الا ان الترتيبات النهائية لم توضع بعد.

وابلغ المحامي ايد فوترمان رويتر انه يتوقع ان يضم سباق المئة متر عدائين آخرين.

وكانت عدة صحف اوروبية قد ذكرت ان من المحتمل ان يتسابق جونسون ولويس في اشبيلية باسبانيا يوم ٣٠ مايو (ايار) القادم.

ولم يؤكد فوترمان او ينف هذه الانباء.

وقال في محادثة من مكتبه بتورونتو في كندا ان «الى ان يتوافر عرض رسمي وقبول رسمي. فانه سيكون من غير المناسب ان ادلي بتعقيب».

واضاف «اننا نتلقى عروضا طوال الوقت.. ولكن بشأن ما اذا كان السباق سيقام في اشبيلية في ٣٠ مايو (ايار) ام لا فكل ما استطيع قوله حاليا هو انه ليست هناك ترتيبات نهائية».

وقال فوترمان ان السباق الاوروبي الوحيد الذي التزم بن جونسون حتى الان بالاشتراك فيه سيكون في مالمو بالسويد في اغسطس (آب) القادم «ولكني لا استطيع ان اقول ما اذا كان كارل لويس سيشترك في هذا السباق».

بطولة فرنسا
ثلاث نقاط بين مرسيليا واوكسير

باريس - اف ب: بعد اسبوع طويل وعامر بالفضائح المالية في سجلات اكثر من ناد ولاسيما بوردو دارت الكرة الفرنسية من جديد ففاز مرسيليا خارج ارضه على طولون ١/صفر وابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام اوكسير الذي خسر امام ضيفه نانت بهدفين مقابل لا شيء.

في طولون وامام ١٧ ألف متفرج سجل قلب الدفاع بازيل بولي هدف مرسيليا الوحيد في مرمى طولون في الدقيقة ٦٧ وهو هدفه الرابع في بطولة الدوري هذا الموسم. وكان بولي سجل هدف الفوز لفرنسا في مرمى البانيا في نهاية الاسبوع الماضي في تصفيات اوروبا.

وسنحت فرص قليلة للفريقين للتسجيل منها واحدة للاعب مرسيليا الانجليزي وادل (٥٥) واخرى لمهاجم طولون انزياني (٦٠). وفي الدقيقة ٦٧ لعب وادل الكرة من ركلة حرة فحولها بولي داخل شباك طولون.

وفي اوكسير امام ٧٥٠٠ متفرج خسر اوكسير امام نانت بهدفين سجلهما تييري فورنييه (٦١ و٧٣). وقد شارك الاخير في المباراة مطلع الشوط الثاني، وهي الخسارة الثانية لاوكسير في ملعبه هذا الموسم. وكانت الاولى أمام موناكو في يوليو (تموز) الماضي.

وصار رصيد موناكو مساويا لرصيد اوكسير (٢٣ نقطة لكل منهما). وكان موناكو افتتح مباريات الاسبوع مساء الجمعة بفوز على مضيفه برست ٢/١. وسجل الارجنتيني دياز (٦) وسوزيه (١٩) بركلة جزاء هدفي موناكو وسجل بوكيه (٨٥) هدف برست.

وبقي متز رابعاً رغم تعادله مع مضيفه سوشو ١/١ سجل للأول النمساوي هينشيرجر (١٤) وللثاني كافيليا (٧٩) بركلة جزاء.

غير ان مونبلييه اقترب من متز اثر فوزه على بوردو ٢/١ امام ١٧ ألف متفرج. وسجل قلب الدفاع الدولي لوران بلان هدف مونبلييه الأول في الدقيقة ٥٦ بركلة جزاء وانفرد بصدارة الهدافين برصيد ١١ هدفا وبفارق هدف واحد امام مهاجم مرسيليا المصاب جان بيار بابان. وسجل جاراند هدف مونبلييه الثاني (٧٧) بينما سجل دوران (١٣) هدف بوردو الوحيد.

وامام ٢٦ ألف متفرج فاز سان جرمان على سانت اتيان ٤/٢. سجل للاول اليوغوسلافي فويوفيتش (٣ و٤٣) وبرافو (٢٦) واليوغوسلافي سوزيتش (٥٢) وللثاني دوجرفيل (٧٠) والدنماركي فيتشجه (٨٨).

كذلك فاز رين على تولوز بهدفين للكاميروني اومام بييك (٧٣ و٧٩) ونانسي على كان بهدفين للسوفياتي زافاروف (٥٥ و٨٣) وليون على ليل ٢/١. سجل للفائز مهاجم البارجواي كاباناس (٦٩) واليوغسلافي بورساك (٨٦) وللخاسر بوزين (٦٧).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - مرسيليا ٢٦ نقطة
٢ - اوكسير ٢٣ نقطة
٣ - موناكو ٢٣ نقطة
٤ - متز ٢٠ نقطة
٥ - مونبلييه ١٩ نقطة.

موجز

فوز فورجيه وهلاسيك بدورة «الماسترز» للزوجي

سنكتشويري كوف (استراليا) - ا. ف. ب: احرز الفرنسي غي فورجيه والسويسري ياكوب هلاسيك بطولة دورة «الماسترز» للزوجي بعد فوزهما على الاسبانيين اميليو سانشيز وسرجيو كازال ٦/٤ و٧/٦ و٥/٧ و٦/٤ في المباراة النهائية امس في سنكتشويري كوف قرب بريزبان.

وقبل المباراة النهائية خاض فورجيه وهلاسيك المجموعة الخامسة الاخيرة من المباراة نصف النهائية امام الامريكيين سكوت ديفيس وديفيد بايت ففازا فيها ٦/٤ وكانت المباراة قد توقفت امس الاول لحلول الظلام بعدما انتزع ديفيس وبايت المجموعتين الاولى والثانية ٦/٣ و٦/٤ وفورجيه وهلاسيك المجموعتين الثالثة والرابعة ٦/٤ و٧/٦.

اعتقال ٨٠ مشجعا قبل مباراة في نورمبرغ

نورمبرغ (المانيا) - ا. ف. ب: ذكرت شرطة نورمبرغ (جنوب المانيا) انها اعتقلت ٨٠ مشجعا من برلين كانوا يتأهبون للقيام باعمال عنف على هامش الدوري الالماني بين فريق نورمبرغ وهرتا برلين.

واضافت ان عملية الاعتقال تمت عند نزول المشجعين من القطار حيث وجدت في حوزتهم مسدسات انذار وعصي وزجاجات حارقة.

وصرح قائد شرطة المدينة لودفيغ ماركيت ان هذا التدبير الاحترازي والذي تم التحضير له منذ ايام عدة سمح باقامة المباراة في هدوء.

بطولة اسبانيا
فوز برشلونة على اشبيلية

اشبيلية (اسبانيا) - ا. ف. ب: ابتعد برشلونة في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بفارق خمس نقاط امام منافسه المباشر اشبيلية بعد فوزه عليه ١/صفر في اشبيلية امام ٤٥ الف متفرج في مباراة مبكرة من الاسبوع الثاني عشر.

وسجل كابتن برشلونة خوسيه رامون اليسانكو هدف المباراة في الدقيقة ٧٦ اثر تمريره من أمور.

فوز كيمباين وجيننغز ببطولة الولايات المتحدة للضاحية

نيويورك - ا. ف. ب: احرز روبرت كيمباين ولين جيننغز بطولتي الولايات المتحدة لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات امس الاول في برونكس «ضاحية نيويورك».

وتقدم كيمباين في نهاية السباق بفارق نحو ١٣ ثانية امام بات بورتو الذي كان يحاول احراز اللقب للمرة التاسعة على التوالي. اما جيننغز بطلة العالم فتقدمت على شيلي ستيلي صاحبة المركز الثاني بفارق ٢٦ ثانية مسجلة فوزها الرابع على التوالي في البطولة.

واختير كيمباين وجيننغز مباشرة في عداد منتخب الولايات المتحدة الذي سيشارك في بطولة العالم التي ستجري في ٢٤ مارس (آذار) المقبل في انفير (بلجيكا). اما باقي افراد المنتخب فسيتم اختيارهم في ٢ فبراير (شباط) المقبل في تالاهاسي (فلوريدا).

المنتخب المغربي لكرة القدم يدخل معسكراً تدريبياً استعداداً لمواجهة ساحل العاج

الرباط: «الشرق الاوسط»

دخل المنتخب الكروي الاول المغربي معسكرا تدريبيا جديدا تحت اشراف المدرب الالماني اوليك فيرنر استعداد لمواجهة منتخب ساحل العاج يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل في تصفيات كأس افريقيا للامم.

● من الوداد البيضاوي:
مصطفى الغرشي - مصطفى عشاب - رشيد الداودي - حسن بنعبيشة - فاضل جيلال - عبد المجيد - بويبوص - فخر الدين الرجحي.

● من الجيش الملكي:
عبد القادر برازي - عبد السلام الغريسي - عبد الرزاق خيري - محسن بوهلال.

● من الكوكب المراكشي:
- زكريا اشرف العلوي - الطاهر الخلج - زكريا الرموج.

● من ا لفتح الرباطي:
الحسين عموته - رشدي محمد تمود - عبد الالاه جوهر.

● من النهضة السطاتية:
خالد رغيب - سعيد الركبي

● من الرجاء البيضاوي:
مصطفى توتيه - فوزي القدميري

● من اولمبيك خريبكة:
العربي الحبابي

● من الاتحاد القاسمي:
عبد الخالق جبيلو

● من المغرب الفاسي:
سمير بلحوجي.

كريمو لن يلعب للوداد

اكد احد اداريي فريق الوداد البيضاوي لـ «الشرق الاوسط» ان اللاعب المحترف عبد الكريم ميري «كريمو» لا يشارك في الحصص التدريبية للفريق، وهو ما يؤكد احتمال عدم لعبه للوداد هذا الموسم.

وكان كريمو قد وقع لفريق الوداد البيضاوي منذ اسبوعين لموسم واحد، وسبق ان وقع لفريق جمعية الحليب البيضاوية في الموسم الماضي، ولم يلعب له اية مباراة.

■ اسندت ادارة فريق مالقة الاسباني مهمة تدريب فريقها لكرة القدم الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية أ للمدرب المغربي عبد الله الانطاكي المعروف باسم مالقة لارتباطه بهذا الفريق. وكان عبد الله الانطاكي قد اشرف على اللجنة الفنية لاعداد المنتخبات المغربية، قبل ان تسند له ادارة مالقة مهمة مكلف بالعلاقات العامة للفريق في نهاية الموسم الماضي.

الموسم الرياضي للسباحة

صادق المكتب الاداري للجامعة الملكية المغربية للسباحة على البرنامج العام للموسم الرياضي ٩٠/٩١ الذي اقترحته اللجنة الفنية وتم تعيين المدن التي ستحتضن مختلف التظاهرات.

وفي ما يلي البرنامج:

٢٧ يناير (كانون الثاني) اليوم الوطني للسباق نصف الطويل بالجديدة.

٩ و١٠ مارس (آذار) الدوري الدولي للدار البيضاء.

١٣ و١٤ ابريل (نيسان) البطولة الشتوية بالدار البيضاء.

٢٢ يونيو (حزيران) كأس العرش مكناس.

١٣ و١٤ يوليو (تموز) بطولة الناشئين والشباب بفاس.

٢٠ يوليو (تموز) بطولة الصغار بالمحمدية.

من ٢٥ الى ٢٧ يوليو (تموز) البطولة المفتوحة بالدار البيضاء.

٧ و٨ سبتمبر (ايلول) المسابقة الصيفية بمراكش (بالنسبة للفرق التي لا تتوفر على مسبح شتوي).

● كرة الماء

يناير (كانون الثاني) فبراير (شباط) كأس الجامعة لاقسام الناشئين والشباب والكبار من ١ الى ٣ مارس (آذار) كأس العرش بالدار البيضاء.

من ١ مايو (ايار) الى ١٥ يوليو (تموز) بطولة الشبان والكبار.

من ١ يونيو (حزيران) الى ٢٠ يوليو (تموز) بطولة الفتيان.

٢١ يوليو (تموز) مسابقة للشباب.

الجمعية العمومية للجامعة الملكية للسلة

تعقد الجامعة الملكية لكرة السلة يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في الدار البيضاء، جمعيتها العمومية بمشاركة ممثلي الفرق المنضوية تحت لواء الجامعة.

ويتضمن جدول اعمال هذا الاجتماع دراسة التقريرين الادبي والمالي ودراسة بعض المشاكل التي تعترض سير هذه الرياضة، وانتخاب كل اعضاء ادارة الجامعة.

سينما

١٣٠ فيلما أجنبيا من ٤٢ دولة في مهرجان القاهرة السينمائي الجديد

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يشارك اكثر من ١٣٠ فيلما من ٤٢ دولة في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام الذي يبدأ يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) ويستمر أسبوعين ويستضيف المهرجان اكثر من ١٠٠ شخصية سينمائية عالمية.

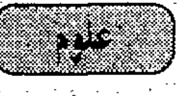
اكد ذلك سعد الدين وهبة رئيس المهرجان وقال: ان الحكومة المصرية لن تتكلف اي اعتماد مالي لاقامته وانه سيقام بالجهود الذاتية البحتة.

وأضاف: ان المهرجان سيضم ولأول مرة برنامجا عن السينما الهندية ويضم ٨ أفلام وبرنامجا آخر للسينما الأمريكية المستقلة التي تشكل تيارا جادا يهتم بقضايا المجتمع الامريكي والقضايا الانسانية بعيدا عن مجال الأفلام التجارية البحتة. ويضم المهرجان الجديد برنامجا جديدا تحت عنوان «الممثلون والمخرجون» ويعرض ٦ افلام لممثلين محترفين.

ويعرض المهرجان فيلما عن المقاومة في السينما العالمية هي معركة الجزائر «وروما مدينة مفتوحة».

وتنتهي اللجنة من مشاهدة الافلام المصرية المشاركة في البرنامج الرسمي والأعلامي في مهرجان هذا الأسبوع من عملها في نظر عدة افلام مصرية تسلمتها حتى الآن هي «تصريح بالقتل» و«الهروب» و«الجلاد والبريء» و«المشاغبات والكابتن» و«لعبة الانتقام» وغيرها. كان مهرجان العام الماضي قد ضم ٢٣٠ فيلما من ٦١ دولة و١٠٠ ضيف.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان ادارة المهرجان تدرس طلباً ايرانياً قدم لها لأول مرة منذ سنوات طويلة للمشاركة فيه وأنه سيعلن عن الموقف بالنسبة لهذا الطلب قبل بدء المهرجان.

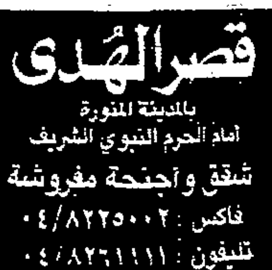


علماء مصر ينجحون في انتاج مادة الهيموكلار محليا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

نجح فريق بحثي بقسم كيمياء المنتجات الطبيعية بالمركز القومي المصري للبحوث برئاسة الأستاذ الدكتور محمد مجد الدين درويش في الوصول الي تحضير خام الهيموكلار محليا حيث يبلغ سعر الكيلو المستورد اكثر من ثلاثة الاف جنيه.

وتقدر الكمية المستهلكة محليا من هذا الخام حوالي نصف طن يكلف الدولة استيرادها بالعملة الصعبة ما يوازي مليونا ونصف مليون جنيه مصري وقد استخدمت في تحضيره الخامات المحلية المتوفرة بكميات وأسعار زهيدة مثل مصاص القصب المتخلف عن صناعة السكر وقوالح الذرة وتبن القمح وتستخدم مادة الهيموكلار كمثبت للجلطات الدموية حيث يتم تداولها في ثلاث صور دوائية «اقراص - مرهم - حقن».



فينيسيا تنتقل الى ضواحي واشنطن

ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الثلاثة الاخيرة على مدينة واشنطن وضواحيها الى حدوث فيضانات غمرت مياهها الشوارع والمنازل. وفي الصورة اعلاه يبدو ثلاثة من الامريكيين يحاولون الوصول الى مراكز عملهم في قارب، بينما ظهر عدد من المنازل وقد حاصرتها المياه. (ا ب)

الدكتور حامد الغابد



ليزلي آن داون

عبد الوهاب الدكالي

● **الشيخ اسماعيل ابو داود** رئيس الغرفة التجارية الإسلامية اقام مأدبة غداء في منزله تكريما للدكتور **حامد الغابد** الامين لعام لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعي اليها مسؤولو المنظمة.

● الزميل **فاروق منجونة** صدر له حديثا كتاب جديد بعنوان «فرسان الجنادرية» عن دار البردى في لندن.

وقد اهدى المؤلف كتابه الى فرسان الجنادرية وكل فارس نبيل يعمل على اعلاء لواء الاسلام.

● **عبد الرحمن النويصر** مدير الشؤون الصحية في الطائف تلقى خطاب شكر من وزير الصحة السعودي حول البحث المعد من الدكتور **خالد مدني** والدكتورة رفيدة خاشقجي ومشاركته معهما فيه والخاص بالرضاعة والإخصاب في النساء السعوديات.

مواليد

● **زياد عارف** من منسوبي مؤسسة تحلية المياه المالحة بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها يارا.

● **محمد صالح** عالم من منسوبي الهيئة الجيولوجية الفرنسية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه **صالح**.

● **ناجي عبد الرزاق جمجوم** في مركز الجمجوم التجاري رزق وحرمه بمولود سمياه ريان انضم الى شقيقيه **عبد الرزاق وجميل**.

● **سالم دقيل بالحمر** الموظف في البنك الاهلي التجاري/الادارة العامة في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها **لميس**.

أفراح

● د. **محمد احمد الغرباوي** الاستاذ المساعد في كلية طب **الزقازيق** بمصر احتفل بزفافه الى الآنسة **عفت عبد المحسن** المحامية وسط فرحة الاهل والاصدقاء في نادي الشرقية بالزقازيق.

● **اسامة غازي عوض الله نجل** الدكتور غازي عوض الله احتفل بعقد قرانه على كريمة الشيخ محمد طحلاوي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● قطب سعد غنيم المدرس في المدرسة الازهرية في مدينة شربين بمصر احتفل بعقد قرانه على كريمة الشيخ طه عطية الجارحي وسط فرحة

● **ليزلي آن داون** النجمة البريطانية غادرت لندن الى الولايات المتحدة الامريكية لتلعب دورا رئيسيا في مسلسل تلفزيون امريكي جديد.

● **محمد سالم الشنفري** سفير سلطنة عمان في المغرب اقام حفل استقبال في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● **فارس يواكيم** المنتج التلفزيوني اللبناني المقيم في المانيا عاد الى مقر عمله بعد زيارة عمل لباريس.

● **اوليفيا دي هافيلاند** النجمة الامريكية المخضرمة تزور لندن في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل للراحة والاستجمام.

● **جيمس شارب** المخرج التلفزيوني الامريكي وصل امس الى لندن لتصوير مشاهد من مسلسل تلفزيوني تجري احداثه بين امريكا وكندا وبريطانيا.

● **نجوى ابراهيم وحمدية حمدي وعفاف عبد الرزاق** من اشهر مذيعات التلفزيون المصري حضرن معا عرضا للازياء اقيم اخيرا في القاهرة.

● **عبد الوهاب الدكالي** المطرب المغربي اقام حفل استقبال في الدار البيضاء لتقديم آخر اعماله الفنية.

● **جانيت راسل** الفتاة المسرحية البريطانية افتتحت معرضا للرسام المصري **سالم صلاح** والفنانة البريطانية **فيكي فوكس** في منزلها الكائن في لندن. وحضر الافتتاح السفير المصري الدكتور **شاكر محمد شاكر** وعدد من رجال الاعلام.

● **ضاري عبدالله العثمان** وزير العدل الكويتي قام بزيارة الى مستشفى المغربي للعيون بجدة حيث اطلع على اقسام المستشفى، وأثنى على تعاون الدكتور عاكف المغربي في علاج الكويتيين الموجودين في المملكة.

وفيات

عبد الله المبدل

انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض الشيخ عبد الله المبدل اثر ازمة قلبية. ويتقبل العزاء في منزله الكائن في حي الشفاء جنوب مدينة الرياض.

دراسات

دراسة جيولوجية تؤكد

لا خوف على مصر من العطش

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت الدراسات الجيولوجية التي اجراها مركز الاستشعار من البعد ومعهد بحوث الاراضي والصحراء وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية الصالحة للزراعة في مصر. في الوقت الذي تشكو فيه بعض الدول من ندرة المياه وتخوفها من مستقبل الزراعة والغذاء.

وطرحت الشرق الاوسط عدة تساؤلات عن هذه الثروة واماكن توافرها وكمياتها وانواعها ومدى صلاحيتها للزراعة وللاستخدام الآدمي والحيواني والاساليب المستخدمة للكشف عنها على احد الاساتذة المتخصصين في هذا المجال.. وهو الدكتور اسماعيل الرملي الاستاذ المتفرغ في معهد بحوث الصحراء، وقد عمل في هذا المجال اربعين عاما تجول خلالها في ٤٣ دولة افريقية ودرس الموارد المائية المتاحة في معظمها.. ودرس الصحارى المصرية (وتمثل ٩٦٪ من مساحة مصر) والموارد المائية المتاحة بها من مياه جوفية وامكانات استخدامها.

وقد اعلن ان البحث عن المياه الجوفية في الصحارى المصرية له اغراض مختلفة منها توطين البدو واستقرارهم في مناطق اقامتهم والزراعة والسياحة والصناعة وخاصة التعدين والبترول.

ويضيف ان اكتشاف اماكن المياه الجوفية يتم بدراسات مختلفة اهمها:

● المسح الجيولوجي لتحديد الطبقات الصخرية الحاملة للمياه الجوفية في منطقة الدراسة بالاضافة الى دراسة التراكيب الجيولوجية التي تتحكم في حركة المياه الجوفية من مكان الى آخر.. والطبقة الحاملة للمياه الجوفية.

● الدراسات الجيوفيزيقية التي تحدد سمك وامتداد الطبقات الحاملة للمياه الجوفية.

● بالخرائط الجيولوجية السطحية التي يتم اعدادها بدراسات الاستشعار من البعد.

● الدراسات الهيدرولوجية التي تحدد توزيع الطبقات الحاملة وصفاتها الهيدرولوجية.

● استخدام النظائر المشعة لتحديد اعمار المياه في الطبقات الحاملة لها. واخيرا الدراسات الكيميائية والبكتريولوجية لتحديد مدى عذوبة المياه وصلاحيتها للاستخدام.

ندوة عالمية في جدة عن امراض النساء

مكة المكرمة - و. ا. س: تنظم الجمعية السعودية لامراض النساء والولادة يوم الاربعاء المقبل الندوة العلمية الاولى بعنوان رعاية الام اثناء الولادة الطبيعية والمتعسرة وذلك في فندق اجياد بمكة المكرمة بالتعاون مع مستشفى الولادة والاطفال في مكة المكرمة. ويشارك في اعمال الندوة محاضرون من اعضاء الجمعية واساتذة طب النساء والولادة في مختلف كليات الطب بجامعات المملكة ومستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات العسكرية.

وسيتم خلال الندوة التي تستمر يوما واحدا مناقشة البحوث العلمية الخاصة بطب النساء والولادة.

برنامج تدريبي عن الاتصالات في السعودية

تنظم ادارة شؤون التدريب بالادارة العامة للمنطقة الشرقية للاتصالات برنامجا لتدريب مجموعة من متدربي قسم الراديو والتلفزيون في مركز التدريب المهني في الدمام تدريبا عمليا في عدد من اقسام ومراكز وورش الاتصالات بالمنطقة.

ويشتمل البرنامج الذي بدأ تنفيذه يوم السبت ويستمر احد عشر يوما على مشاهدة فيلم والاستماع الى شرح موجز عن الاتصالات السعودية وخدماتها، بالاضافة الى زيارة ورشة التركيبات وورشة التدريب لتعريف المتدربين بانواع الاجهزة الهاتفية وطريقة تركيبها وكذلك الشبكة الهاتفية وانواعها.

كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية للمحطة الساحلية ومركز خدمات الاصلاح وقسم الاستعلامات وورشة تركيب وصيانة الهاتف السيار وبعض المقاسم الهاتفية، اضافة الى مكتب خدمات المشتركين بالدمام لتعريف المتدربين بانواع الاجهزة والآلات والمعدات العاملة في هذه لاقسام والمراكز وطريقة عملها والدور الذي تؤديه والخدمات التي تقدمها.

ويشتمل البرنامج ايضا على زيارة الفصول الدراسية في مركز تدريب الاتصالات السعودية وتقديم شرح مبسط عن المبرقة مزدوجة اللغة وطريقة تشغيلها وعرض فيلم حول السلامة وطريقة اخماد الحرائق لتوعية المتدربين وتزويدهم ببعض امور السلامة..

ويهدف هذا البرنامج الى اتاحة الفرصة للمتدربين للاستفادة وربط البيئة العملية ببيئة التدريب في التخصصات الفنية والمهنية التي تدربوا عليها قبل اكمال دورتهم في المركز.

مهرجان طلابي في بيروت

بيروت: «الشرق الاوسط»

تدرس وزارة التربية الوطنية اللبنانية فكرة احياء مهرجان طلابي كبير خلال الصيف المقبل في مدينة بيروت تحت شعار «لبنان الواحد الموحد».

ويجري الآن البحث عن المكان المناسب لاقامة المهرجان بحيث تتاح الفرصة لجميع فئات الطلاب للاشتراك فيه.

والاماكن المقترحة للمهرجان هي: مبنى اليونسكو وميدان سباق الخيل وكازينو لبنان والمدينة الرياضية.

وجدير بالذكر أن معظم هذه الاماكن تحتاج الى عمليات اصلاح وترميم.

أبيض و اسود

وداعاً ثاتشر!

الكلمة لها جلال لانها بداية الوعي الانساني. فالانسان انسان لانه صاحب لغة يوظفها في المعرفة والتفهم والتفكير.

بداية الوحي كلمة: «اقرأ». ومتى قرأ الانسان تعلم وعلم وتذكر وتخيل وابدع وابتكر وكتب.

والكتاب هو الوسيط بين عقلين يتنقل بحرية من عقل الكاتب الى عقل القارىء وقلبه، ومن حضارة الى حضارة ومن زمن الى زمن. وكم من كتاب فتح المغاليق وبدل مسيرة العقل الانساني من كونفيوشوس الى آينشتاين، ومن مكيافلي الى ماركس.

هذه الايام يلح على خاطري كتاب «الامير» لمكيافيلي. وقد يسالني البعض: مكيافيلي لماذا؟ وهو مفكر سيء السمعة. فاقول ربما لان «الامير» كتاب يلعنه السياسيون ثم يتتلمذ عليه منهم الكثير في شتى العصور. فقد كان صاحبه في طليعة المفكرين السياسيين في اوائل القرن السادس عشر وقيل انه كان اول من ارسى الاساس لمفهوم الدولة القومية الحديثة.

ولانه لم يكتب من فراغ فقد خاض مجال الحياة العامة داخل ايطاليا وخارجها وتعرف على رجال عصره المشتغلين بالحكم والسياسة الدولية ثم جمع كل تجاربه واستنتاجاته في «الامير ١٥١٣». وخلاصة فكره هو ان الدول لا تتحرك إلا بدافع المصلحة، ولا تحترم المعاهدات والاتفاقات، إلا اذا عادت عليها بالنفع.

الايام القليلة الماضية شهدت المسرح السياسي البريطاني في حالة طي ونشر، إقبال وإدبار بسبب استقالة مرجريت ثاتشر. ولا شك ان الذين وصفوها بانها افضل رئيسة وزراء خدمت بريطانيا في القرن العشرين في زمن السلم، يقيمون انجازها بمقاييس لا تختلف عن تلك التي ارسى اسسها ميكيافيلي في كتابه الشهير. فلا شك ان «الثاتشرية» التي استأثرت بالكثير من تفكير حزب المحافظين خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة تدور حول محور واحد وهو ان واجب الزعيم الاسمى هو المحافظة على كيان الدولة وان جميع الوسائل المؤدية الى ذلك مشروعة ومباحة في الحرب والسياسة.

ولا شك انها سياسة اذا شوهدت في اطار القومية والوطنية، بمعزل عن مبادىء الخير والعدل والمساواة والاخلاق، بدت معقولة ومحمودة وناجحة. ولكن السياسة التي ارسى قواعدها مكيافيلي لا تزال تثير خلافات فكرية شديدة كلها تدور حول علاقة السياسة بالاخلاق.

والبحث في هذه القضية يستلزم ان نعيد النظر في التاريخ وان نتامل أطواره ومسيرته وأن ننظر الى الاسباب والنتائج نظرة فاحصة مجردة. النهاية سوف نجد ان المواقف الفكرية التي يتبناها فلاسفة السياسة في اي عصر مستمدة من التجربة ومن اثر الاحداث التاريخية في النفوس.

ماكولي، المؤرخ البريطاني، اتهم مكيافيلي بانه زرع الاطماع في قلوب البشر وحب الثأر والنكاية. وهذا ما يقوله «العمال» عن سياسة ثاتشر، وكأن بريطانيا قبل زعامة ثاتشر لم يكن فيها طماع ولا منافق ولا غادر.

واذا كان ماكولي قد حمّل مكيافيلي كل خطايا البشرية فان موسوليني دافع عنه في مقدمة كتابه، مؤكدا ان مذهب مكيافيلي يعيش ويستمر اكثر مما كان حيا منذ اربعة قرون. وقد كان هيجل من كبار المفكرين السياسيين في القرن التاسع عشر، وكان ايضا يؤيد مكيافيلي في آرائه وينكر انه يمكن التوفيق بين السياسة والاخلاق.

فقد اعتبر أن الدولة هي تحقيق للفكرة الاخلاقية، وبذلك يصبح واجبها الاول هو المحافظة على كيانها. لانها لا تستطيع القيام بمهمتها في الوصاية على الاجيال التي لم تولد بعد والمحافظة على النظام والتقاليد والحقوق، إلا اذا كانت قوية. ولتحقيق تلك القوة تكون الدولة غير مدينة بالولاء لاية سلطة خارجية.

قائمة الذين اعجبوا بكتاب «الامير» طويلة ومنهم اوليفر كرومويل وهنري الثالث وهنري الرابع وفردريك ملك بروسيا ولويس الرابع عشر ونابليون بونابارت وبسمارك وهتلر وموسوليني.

والمتابعون للاحداث التاريخية يكتشفون ان بعض هؤلاء لقوا نهايات مؤسفة ربما لانهم اساءوا تفسير بعض الاسس التي ارساها مكيافيلي.

فوزية سلامة

نوادي

النادي الالماني - العربي في بريمن

عشر سنوات في خدمة العلاقات العربية - الالمانية وتعميق عرى الصداقة بين الشعبين

بريمن: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

احتفل النادي الالماني العربي في مدينة بريمن في شمال المانيا بمرور عشر سنوات على تأسيسه في العام ١٩٨٠، وذلك بمبادرة من ابناء الجالية العربية المقيمة في هذه المدينة الالمانية الواقعة على بحر الشمال، وتعتبر الى جانب مدينة هامبورج بوابة المانيا البحرية نحو العالم، بالتعاون مع عدد من المسؤولين الالمان المهتمين بالتعرف على الوطن العربي والتعاون مع الدول العربية وتقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية الى الشعوب العربية وتقريب وجهات النظر بين الشعبين الالماني والعربي على المدى البعيد.

والواقع ان السنوات القليلة الماضية شهدت مزيدا من اهتمام المواطنين الالمان بشؤون العالم العربي وتاريخه وقضاياه، وبتطوير العلاقات القائمة بين المانيا ودول الشرق الاوسط في مختلف الميادين الاقتصادية والانمائية والثقافية والادبية والفكرية والفنية، بحيث انعكس هذا الاهتمام على شكل انشاء اندية واتحادات وجمعيات صداقة المانية عربية في مختلف انحاء الولايات والمدن الالمانية، جنبا الى جنب مع اقامة المعارض الفنية والامسيات الادبية والثقافية والندوات الفكرية، كما ساهمت معظم جمعيات الصداقة الالمانية العربية، وفي مقدمتها الجمعية العربية الالمانية في بون التي يرأسها يورجن مولمان وزير التربية والعلوم الاتحادي واحد اقطاب الحزب الديمقراطي الحر، في تطوير هذه العلاقات وتقوية اواصر الصداقة والتفاهم بين الالمان والعرب، واقامة المعارض والمهرجانات المختلفة في مختلف انحاء المانيا.

وتتلخص اهداف النادي الالماني العربي في العمل على تعميق اواصر الصداقة الالمانية العربية وتوطيد اواصر العلاقات القائمة بين الشعبين العربي والالماني، والتعريف بالحضارتين العربية والاسلامية في المانيا الاتحادية، وبذل الجهود اللازمة لانشاء جيل عربي قويم في المانيا عن طريق رعاية ابناء الجالية العربية المقيمة فيها، وهو يعمل منذ تأسيسه قبل عشر سنوات على تحقيق هذه الاهداف البعيدة في دأب مستمر.

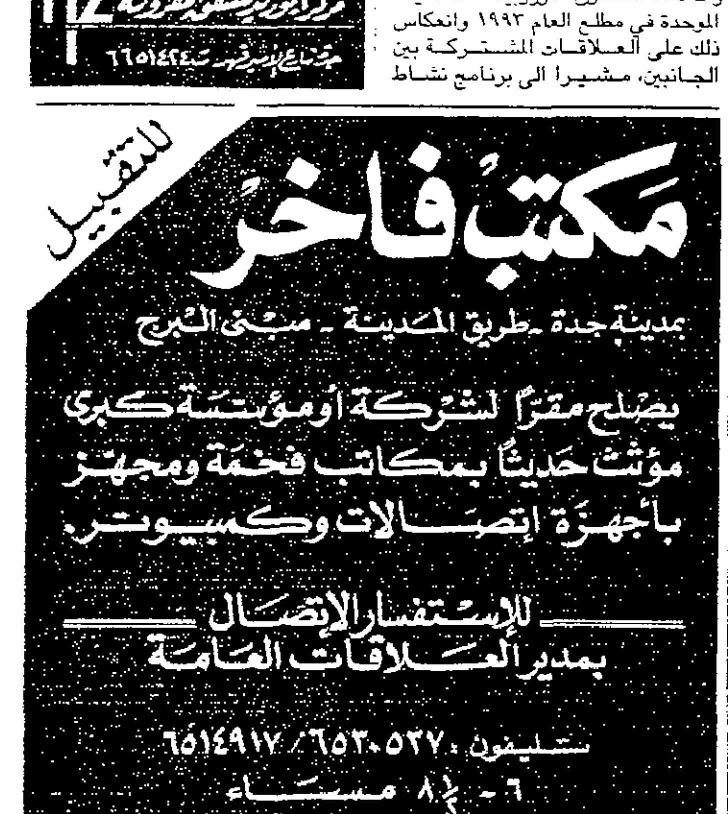
وقد نظم النادي الالماني العربي في بريمن خلال فترة قيامه هذه سلسلة واسعة من المهرجانات والمحاضرات والامسيات عن العالم العربي كما اقام عدة معارض اقتصادية وثقافية وفنية في شمال المانيا اجتذبت كثيرا من اهتمام المواطنين الالمان والمهتمين بشؤون العالم العربي فيها، في الوقت الذي اصدر هذا النادي عدة كتيبات ونشرات للتعريف بالعالم العربي، وقدم مساعدات كبيرة الى الالمان الذين يرغبون في اقامة مشاريع اقتصادية وانمائية واستثمارية في الدول العربية او ممن يمارسون هذا النشاط فعلا، اضافة الى ترتيب اللقاءات الثقافية والاقتصادية التي تهدف الى تطوير العلاقات الالمانية العربية.

ويضم مجلس ادارة النادي الالماني العربي في بريمن عددا من الشخصيات الالمانية البارزة من اصدقاء العالم العربي بينهم عدد من رجال السياسة والنواب ورجال الاعمال الالمان، بالاضافة الى عدد كبير من ابناء الجالية العربية في ولاية بريمن.

وقد أقام النادي الالماني العربي في بريمن اخيرا حفلة كبيرة في دار ممثلية ولاية بريمن في العاصمة بون حضرها عدد كبير من السفراء العرب المعتمدين في المانيا والشخصيات السياسية والاقتصادية ورجال الصحافة والاعلام الالمان والعرب لتقديم مجلس الادارة الجديد لهذه الهيئة الالمانية العربية ومناقشة امكانيات التعاون بينه وبين السفارات والهيئات العربية الموجودة في مدينة بون في المستقبل وبرنامج نشاط النادي الالماني العربي ببريمن خلال عام ١٩٩١ المقبل.

وتحدث رئيس النادي الالماني العربي الجديد هورست يورجن لاهمان عن العلاقات الالمانية العربية خلال التسعينات وامكانيات تطويرها في المستقبل خاصة بعد توحيد الدولتين الالمانيتين وقيام الدولة الالمانية الواحدة، وانشاء السوق الاوروبية الداخلية الموحدة في مطلع العام ١٩٩٣ وانعكاس ذلك على العلاقات المشتركة بين الجانبين، مشيرا الى برنامج نشاط النادي خلال العام المقبل ١٩٩١ الذي يشمل القيام بعدة رحلات وزيارات اطلاعية وثقافية الى معظم دول العالم العربي واعداد زيارات خاصة لرجال الاعمال الالمان لبعض الدول العربية، ودعوة عدد من الشخصيات الاقتصادية والثقافية والفكرية العربية لزيارة ولاية بريمن والتعرف على الامكانيات الموجودة فيها والالتقاء بالمسؤولين عن الفعاليات الاقتصادية والانمائية والثقافية فيها، واقامة عدة معارض للفنانين العرب المقيمين في المناطق الواقعة في شمال المانيا، واستقبال البعثات العربية المختلفة.

ويضم مجلس ادارة النادي الالماني العربي الجديد في بريمن، كلا من رئيس النادي هورست يورجن لاهمان، المستشار الحكومي، والمستشار في مكتب نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بروكسل، ونائبي الرئيس: المهندس برسوم حنا، المسؤول في شركة «م. ب. ب ارنو» لتقنية الفضاء، الذي يشرف حاليا على مشروع لتوزيع المياه بواسطة الكمبيوتر في وادي الاردن، وديتر ايجنبرود، احد اصحاب شركات التصدير الالمانية التي تتعامل مع العالم العربي. وامين الصندوق المحامي هارتنيج تزيمرمان، كما يضم اعضاء مجلس الادارة البروفسور فالترفرانكه، عمدة مدينة بريمن سابقا، ورودلف ماكس رئيس مكتب اليونسيف في بريمن والقبطان البحري بيتر دويتشمان والتاجر العربي السيد محمد بيلول.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday - 26 November 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4381
الاثنين ٩ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/٢٦م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨١

مؤتمر عالمي يدرس وسائل حماية الحيوانات والنباتات النادرة

بيرث (استراليا) - ر: يقاسي طائر ببغاء امريكا الجنوبية «الماكو» الوحدة بعد ان فقد آخر صديقين له في العام المنصرم.

ويطير الطائر الوحيد الآن حول غابات في وسط البرازيل مع انواع اخرى تبحث عن رفيق.

وما لا يعرفه هذا الطائر انه آخر ببغاء من نوعه يحلق في اجواء العالم. وكان يوجد نحو ٢٠٠ طائر منه قبل ثلاثة عقود.

وتناقش خطط لانقاذ طائر «الماكو» ومئات من الطيور الاخرى والحيوانات والنباتات والحشرات من الانقراض في اجتماع يعقد في استراليا ويحضره كبار دعاة المحافظة على البيئة.

وقد بدأ امس حوالي ٢٥٠ خبيرا مناقشة كيفية الحفاظ على الانواع المهددة بالانقراض بدءا بالتماسيح والحيتان وانتهاء بزهور الاوركيد والفراشات. ولجنة الابقاء على الانواع شبكة عالمية من العلماء المتطوعين.

ولطائر «الماكو» ريش ازرق لامع فريد ويقدر البعض ثمنه بنحو ٥٠٠٠٠ دولار امريكي. وهو مثال لاستغلال الحياة البرية.

وتكمن مشكلة طائر «الماكو» في انه يبدو جميلا في قفص الطيور.

وقال ستوارت سترال مدير الجمعية الدولية للمحافظة على الحياة البرية ومقرها نيويورك «يوجد حوالي ٢٧ من طائر «الماكو» في ايدي هواة جمع الطيور».

وقال «من الصعب ان تقنع الناس بالتخلي عنها. انه مثل ان تطلب من هواة جمع الطوابع التخلي عن طابع نادر».

ويحرس الطائر الطليق متطوعون بمساعدة من الحكومة البرازيلية. ولا يعرف ان كان ذكرا ام انثى لأنه يستحيل تحديد ذلك بمجرد النظر. ويستحيل ايضا معرفة سن الببغاء بمجرد ان يصل الى سن البلوغ عندما يكمل العامين.

ويوجد حوالي عشرة طيور ببغاء في اقفاص في الفيليبين والبرازيل يجري ترويجها في برامج موضوعة بهدف الحفاظ على الطائر من الانقراض.

ويبحث العلماء ما اذا كان يجب اطلاق سراح الببغاوات الاسيرة ولم شملها مع الطائر الوحيد وانتظار النتائج ام الامساك بالببغاء الطليق واستخدامه في الانجاب.

وقال سترال ان المجلس الدولي للمحافظة على الطيور يرى بشكل عام انه يجب اطلاق سراح بعض الطيور على الفور بحيث يجري تزاوج فردين منها على الاقل في بيئتهما الطبيعية.

وتجري الحكومة البرازيلية التي تحظر تصدير الطيور الحية برنامجاً لتربية طائر «الماكو» في حديقة حيوان ساو باولو.

ويسعى العلماء في مؤتمرهم الذي يستغرق اسبوعا في بيرث لانقاذ انواع اخرى قد تلقى المصير ذاته.

وهم يقولون انه لو استمر اختفاء بعض الانواع من الوجود فان الانسان قد يجد نفسه احد الكائنات القليلة الباقية في القرن المقبل او ما يقرب من ذلك.





وداعاً للصغيرة «جوليت»

اقام طلاب مدرسة ابتدائية في مدينة تايبيه عاصمة تايوان حفلة وداعية للقردة الصغيرة جوليت بعدما تقرر نقلها الى احدى حدائق الحيوان في اندونيسيا. في الصورة اعلاه تبدو احدى الطالبات وهي تحمل القردة بينما تجمع حولهما عشرات التلاميذ والتلميذات. «أ.ب»

مع قهوة الصباح

رحم الله الاستاذ!

رحم الله ابا الطيب المتنبي واسكنه فسيح جناته.. فالرجل لم يترك غرضاً من اغراض الدنيا لم يتحدث فيه.. ولم يأت فيه بالقول الفصل.. وبعض من يعرفون المتنبي ويتوفرون على قراءته يعرفون ما اعني.. لهذا يستحق الشاعر الكبير لقب الاستاذ.. فلا استاذ سواه في فن الشعر صياغة ومعنى!!

اسوق هذا الكلام بين يدي القارىء العجوز.. الذي كتب لي يلومني.. او حتى يحسدني على ما انا فيه.. وكنت قد نشرت مقالاً تحت عنوان «ايامي الضائعة» اتحدث فيه عن حياتي في بلاد الفرنجة - وقليلاً ما افعل - اشكو فيه عذاباتي وما اكثرها.. ومتاهاتي وما أوسعها.. وتعاساتي وما اقساها.. فاذا بالعجوز المذكور يقارن بين ما أعانيه وما حصلت عليه.. وبين ما اقاسيه وما ربحته.. ويقول نصاً وما قيمة تلك المضايقات اذا قيست بما حصلت عليه من توفيق، وما اصبت من نجاح في عالم الادب والصحافة والقلم.. ثم يقول: «ولا يخرج القارىء او القارئة من هذا الا بالتوجع والحسرة والموجدة».

اي ان القارىء او القارئة يخرج من تعاساتي ومتاهاتي وعذاباتي بالتوجع لأنه لم يحصل على ما حصلت عليه.. والحسرة لانه ليس مكاني، والموجدة - الحسد - على ما انا فيه!!

فكيف - يا رعاك الله - ترى ما انا فيه فتحسدني عليه.. لقد اخذت الامور بظواهرها.. واللبيب من يرى ما بعد المظاهر الكاذبة، او الكذابة، والقشور الخالبة او الخلابة.. ويقودني هذا الى ما بدأت به هذا الحديث عن المتنبي.. فقد قال الاستاذ وكأنه يصور حالي:

ماذا لقيت من الدنيا واعجبه
اني بما انا باك عنه محسود

ويقول احد الاساتذة في شرح البيت.. «هذا قول الحكيم، استبصار العقلاء ضد لتمني الجهلاء، فالجاهل يحسد العاقل على ما يبكيه، فالحال التي يبكي العاقل منها، يحسده الجاهل عليها»!!.

وانت - يا رعاك الله - وضعت نفسك موضع الجاهل، وهذا ما ازكيك عنه، وابرؤك منه، واعاتبك فيه، فاسلوبك ينبىء عن رجل واسع المعرفة والاطلاع، قادر على التحبير والتعبير، والعرب يقولون: رب مغبوط بدواء هو داؤه.. فخذ لي منك، ولك من نفسك والسلام.

عبد الله باجبير

صباح الخير

الملاسنات الغرافيتية (١)

الملاسنات والاجوبة والتعليقات الطريفة غير محصورة في عالم الكلام الشفهي، منها الكثير ما يقع حبرا على ورق، او طباشير على سبورة، او صبغا على حائط والادب الشعبي الغرافيتي حافل بروائع بلاغية في غاية الظرف والحذلقة.

ويصدق هذا بصورة خاصة وشائعة على الاعلانات والبيانات الرسمية وما يكتبه تحتها او فوقها او بين سطورها الظرفاء والمنكتون والساخرون. وجد احدهم لافتة من سكك حديد الحكومة البريطانية تقول: «تعلن السكك الحديدية البريطانية ان هذا الممر غير صالح للمسافرين»، فأضاف بقلمه تحتها: «وكذلك قطاراتها».

ووجد احدهم لوحة على مدخل احدى الكنائس تقول: «اجلب السعادة لمن تحب»، فأضاف لهذه الجملة هذه الكلمات: «اقتل مدرب فريق الكرة البريطاني».

وفي فرنسا قامت السلطات بحملة للحد من حوادث الدهس والاصطدام بشعار: «ابعد الموت من الشوارع» فكتب احدهم تحت الشعار: «سق سيارتك على الرصيف».

وفي فرنسا ايضا وجد احد السابلة هذا الاعلان من بلدية باريس فوق جناح في المرافق العامة: «ستغلق هذه المراحيض العامة يوم الخميس القادم لاجراء بعض الترميمات». وعلق الرجل عليها بهذه العبارة: «يرجى تسليم حصة يوم الخميس قبل ذلك التاريخ».

وفي لندن وزعت شركة تليكوم للتلفونات اعلانات تقول: «المكالمة التلفونية تكلف تكلف اقل مما تتصور». وأضاف احد الناس تحتها: «وأكثر مما يتحمله جيبك».

وبعد تعاظم الخطر على منطقة بتني من لندن بوقوعها تحت فيضان نهر التايمس، لصقت البلدية اعلانات في الشوارع المهددة بالفيضان تعطي ارشادات للجمهور تحت عنوان: «ما يجب ان تفعله في حالة الفيضان». فكتب تحتها احد ابناء المنطقة: «اسبح على ظهرك».

ومما لفت نظري في محطة اكسفورد سركس واثار الضحك في نفسي ان بعض عناصر المعارضة العراقية لصقت اعلانات على الجدران واعمدة النور تقول: اوقفوا الارهاب البعثي في العراق بهذا النص: STOP THE BAATH TERROR IN IRAQ

فكتب احد الظرفاء الانكليز تحت هذه الكلمات: «استعمل النش»!

وهذه في النكات القائمة على اللعب بالالفاظ والحروف. ومن المعروف والمشهود ان النساء غير مغرمات بالغرافيتي وقلما يساهمن به، بل وغالبا ما يعترضن عليه ويندن به ولا سيما عندما ينطوي على بذاءة. وفي اكثر الاحيان يعتبرنه وساخة على الحيطان.

خالد القشطيني

حول العالم

ستوكهولم اظهرت دراسة سويدية جديدة ان الذين يغطون في النوم يعرضون حياتهم اثناء القيادة للخطر بالاضافة الى حياتهم الزوجية بينما تستطيع جراحة بسيطة ازالة جميع المشاكل.

وقال الدكتور بير اوللي هارالدسون الذي اشرف على الدراسة ان الشخير اثناء النوم يجعل الشخص متعبا اثناء النهار وتنتابه رغبة في النوم اثناء التركيز خلال القيادة.

وقال ان السبب في الشخير اثناء النوم هو ترهل الحلق وتضخم اللوزتين.

واظهر من يغطون في النوم ميلا الى النعاس اثناء القيادة اكثر من غيرهم بثلاثة اضعاف.

ليون اعلن في مستشفى اوتيل ديو دو ليون (وسط شرق فرنسا) ان امرأة تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر وهي أم لطفلين وضعت طفلا ثالثا بعد ان كانت اجريت لها عملية زرع قلب.

وهذه هي المرة الرابعة في فرنسا منذ العام ١٩٨٨ التي تضع فيها امرأة طفلا وهي تحمل قلبا مزروعا.

وأفاد المصدر ذاته ان كارمن بوياتوف وطفلها في حالة صحية جيدة. وأضاف ان الطفل لا يعاني من أي مشكلة خاصة وقد بلغ وزنه ٢,٧٨٠ كلغ وولد بصورة طبيعية جدا.

وأضاف: ان الام كانت موضع مراقبة مكثفة ومتواصلة خلال فترة الحمل.

مانيلا حذرت هيئة الارصاد الفلبينية من ان اعصارا مدمرا جديدا سيجتاح الفلبين قريبا.

وتأتي العاصفة الاستوائية التي من المرجح ان تجتاح جانبا من سواحل البلاد المطلة على المحيط الهادي بعد اسبوعين فقط من مقتل ٢٥٥ شخصا على الاقل في وسط الفلبين حسبما افادت الاحصاءات الرسمية نتيجة لاجتياح الاعصار مايك لهذه المنطقة.

ومما يذكر انه مازال هناك مائتا شخص في عداد المفقودين.

لا تقرأ هذا الخبر

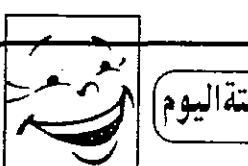
القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

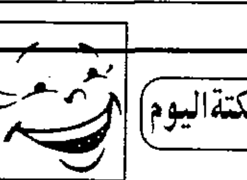
تقدمت الزوجة الشابة مريم احمد (٢٢ سنة) ببلاغ الى مأمور قسم شرطة المناخ في بورسعيد تطلب فيه الطلاق من زوجها وهو موظف كبير في احدى الشركات التجارية لقيامه ببيع جميع ممتلكاتهما لانفاق ثمنها على تعاطي المخدرات.

وكشفت التحريات ان الزوج كان يمتلك اموالا كثيرة بددها في ادمانه على الحقن بسائل الماكستون فورت المخدر.. وكان دائم التعدي بالسب والضرب على زوجته وطفليه هبة ومجدي..

وقد احال مأمور القسم الزوج الى النيابة التي اخذت عليه تعهدا بعدم التعرض لزوجته وطفليه وايداعه مصحة لعلاجه من الادمان.

نكتة اليوم





قال الاول للثاني وهما على الشاطىء:
لماذا لا تنزل الى البحر؟
الثاني: لان الطبيب اخبرني ان صحتي كالحديد.
الأول: وما الضرر في ذلك؟
الثاني: اخشى ان انزل في الماء غاصدأ.

القارىء: سعيد باعباد

اخبار الغد

جهاز لحماية سخان المياه المنزلي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تمكن المهندس المصري عادل عبد المنعم محمد من التوصل الى فكرة جديدة لمنع تسرب المياه من السخان الكهربائي الذي يستخدم في المنزل ويتسبب في كثير من الاحيان في حدوث ماس كهربائي..

فكرة الابتكار عبارة عن اضافة ماسورة ملتوية على هيئة حرف «V» مقلوبة متصلة بماسورة الماء البارد..

وفي الجزء العلوي من الماسورة الملتوية يوجد ثقب لمنع حدوث تسرب المياه.. وقد تم تزويد السخان بفتحة اضافية لتفريغ السخان من الماء عند اعمال الصيانة..

ويمتاز هذا السخان بمنع حدوث الاخطار الناتجة عن الماس الكهربائي. وكذلك عدم انهيار العازل الكهربائي بالاضافة الى سهولة الصيانة.

علاج جديد للسرطان بمعهد الاورام في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قرر معهد الاورام القومي بالقاهرة اجراء تجارب عملية للدواء الجديد لعلاج السرطان الذي اعلن عنه في مؤتمر علاج الأورام الذي عقد في باريس حديثا ومثلت مصر فيه د. نازلي جاد المولى استاذة العلاج الكيماوي بالمعهد.

صرح بذلك د. رضا حمزة وكيل المعهد وقال ان الدواء الجديد اكتشفه علماء من أوروبا وامريكا. وهو نوع من العلاج الكيماوي مشتق من مضادات حيوية طبيعية موجودة في خلايا الجسم وهو يقاوم انتشار الخلايا السرطانية ويزيد من مناعة الجسم.

وقد اكد العلماء المكتشفون على فاعليته في علاج سرطان الدم المزمن والكلي وانخفاض آثاره الجانبية والمضاعفات المعروفة عن العلاج الكيماوي.

اقتصدوا في استعمال الماء

● لندن: كررت الحكومة البريطانية تحذيرها من الاسراف في استخدام الماء بسبب عدم هطول كمية كافية من الامطار حتى الآن.

وطلبت الدائرة المختصة من الاهالي التقليل من ري حدائقهم وغسل سياراتهم بأنفسهم وقالت ان ذلك سيستمر الى ان تهطل كمية من الامطار تسمح بالعودة الى الحالة الطبيعية.

منافق افندي

مصلحتنا يا اكسلنس مصلحتنا
ان لا نسلم الامبريالية اسلحتنا!